



إنَّ غرض الحزب هو توجيه حياة الأمة السورية نحو التقدم والصلاح، هو تحريك عناصر القوة القومية فيها لتحطيم قوة التقاليد الرثة وتحرير الأمة من قيود الخمول.

سعاده

كورونا إلى 3 ملايين بـ 70 ألف يومياً؛ أميركا ثم أوروبا... وتركيا وروسيا والبرازيل

عدوان إسرائيلي جديد ينتهك الأجواء اللبنانية... و«القومي» يدعو الحكومة للتحرك دياب زار الحص ويتحدث الليلة مدافعاً عن الحكومة... وسط هجمة جنبلاطية حريية



الرئيس دياب متحدثاً بعد لقائه الرئيس الحص في منزله أمس وإلى جانبه السيدة وداد الحص (الدايتي ونهرا)

سواء في مواجهة كورونا، أو في الدعوة للتشدد في تطبيق إجراءات الوقاية، وخطط التعبئة العامة. وقالت مصادر إعلامية إن رسالة رئيس الحكومة ستتضمن إجابة على التساؤلات التي أثرت حول الهيركات، إضافة لما قاله أمس في لقائه مع الهيئات الاقتصادية بهذا الخصوص، ويقدم رؤية الحكومة لما ورد في الخطة المالية ونظرتها لمعالجة الملقين الاقتصادي والمالي وسط اتساع المطالبات بخطة واضحة للنهوض. وقالت المصادر الإعلامية إن رئيس الحكومة سيوضح قضايا المساعدات المالية ومشكلة اللوائح الاسمية، كما سيجيب على الأسئلة المتداولة حول عودة المغتربين، وسيتمدد الدخول في ردد على الهجمات التي تتعرض لها الحكومة، معتبرة أن عدم رغبة دياب في الدخول بسجالات مع مهاجميه هو سبب استبدال الحوار بالرسالة، خصوصاً مع الهجمة التي شنّها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط وتبعه النائب مروان حمادة في تناول دياب بالاسم بلغة قالت المصادر الإعلامية إن دياب لا يستطيع أن يجارها، فضل مناقشة مضمون الاعتراضات والانتقادات سواء التي سبق وتحدث عنها جنبلاط أو تضمنها بيان الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري ومواقف تيار المستقبل ونوابه، من دون الدخول في الأسماء. ورأت المصادر في زيارة رئيس الحكومة لرئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص (التتمه ص8)

كتب المحرر السياسي

حافظ تزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا عالمياً على مستوى الـ 70 ألف إصابة يومياً، خلال الأسبوعين الماضيين، مع الانتقال من رقم 950 ألفاً إلى مليونين خلال خمسة عشر يوماً، ما يعني وفقاً للخبراء، ما لم تحدث طفرة مفاجئة، بلوغ رقم ثلاثة ملايين إصابة نهاية الشهر الحالي، وهي نتيجة في منتصف الطريق بين فرضية الاحتواء التي كانت ترتبط ببلوغ المليون إصابة، والتفشي التي ترتبط بفرضية الأربعة ملايين إصابة، ومع الاستقرار الأمريكي على زيادة 25 ألف إصابة يومياً، ومثلها أوروبا على رقم مؤز، دخلت الزيادات في كل من تركيا وروسيا والبرازيل على المشهد، حيث قاربت المثال الأوروبي في الزيادة بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف إصابة يومياً، وهو معدل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا، وسقط تركي وروسي وبرازيلي من طفرات مقبلة في الزيادات. لبنان الذي يحافظ على وثيرة تزايد تبقى في مرحلة الاحتواء والسيطرة، يواصل إجراءات التعبئة العامة، وتجاول الحكومة ترميم الثغرات التي ظهرت في التطبيق، خصوصاً ما يطال ملف المساعدات المالية للمتضررين من التوقف عن العمل، وتأتي إبلاة رئيس الحكومة حسان دياب الليلة في رسالة يوجهها للبنانيين، بدلاً من حوار كان مقرراً أمس، في محاولة لشرح الموقف الحكومي،

الحوار بقيادة الكاظمي ويبحث ملفات منها وضع القوات الأجنبية

صالح؛ حوارنا الاستراتيجي مع أميركا في حزيران المقبل



قال رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس، إن «الحوار الاستراتيجي» بين العراق والولايات المتحدة الأميركية سيبدأ في شهر حزيران المقبل، مبيّناً أن الحوار سيبحث ملفات عدة من بينها وضع القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي الموجودة بالعراق، فيما اعتبر أن العامل الأهم المسبب لعدم الاستقرار الكامل للعراق، هو «عدم وجود دولة مقتدرة ذات سيادة». وذكر صالح في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الأميركية، أن «أحد المواضيع الكبيرة أمام (رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي في حال منح حكومته الثقة) ستكون في حزيران لبدء الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة»، مبيّناً أن «الولايات المتحدة مشتركة مع العراق بطريقة فعالة جداً وبشكل مؤكّد منذ العام 2003». وأكد صالح على ضرورة، «وضع العلاقة (بين العراق وأميركا) في سياق صحيح وبطريقة مناسبة»، مضيفاً: «لدينا ما نسقيه اتفاقية الإطار الاستراتيجي؛ ونحتاج إلى تفصيل هذه الأمور، بما في ذلك وضع القوات الأميركية وقوات التحالف الموجودة بالعراق، وإني متأكد بأنه بحلول حزيران، وأمل ذلك بوجود الحكومة الجديدة، بأنه سيكون لدينا حوار جيد جداً وبما يحترم سيادة العراق». وتابع قائلاً: «منذ العام 2003 إلى

اليوم، فإنه ربما العامل الأهم المسبب لعدم الاستقرار الكامل للعراق ولعدم تعاضه بسلام كامل مع نفسه ومع جيرانه هو عدم وجود دولة مقتدرة ذات سيادة في العراق، فقد عانينا من الحروب والحصار، وجرّام البلد وبإجراء علاقات متوازنة مع جيرانها ومع المجتمع الدولي (بما في ذلك الولايات المتحدة) مرتكزا على احترام سيادتها، وإني أمل بأن هذا المفهوم سيكون هو المبدأ المرشد لحوارنا».

نقاط على الحروف

أين تصحيح فاتورة الاستيراد وميزان المدفوعات أيها الخبراء؟

يبدو مستهجن أن يغيب عن أية معالجة للوضع الاقتصادي والمالي النظر إلى حجم فاتورة الاستيراد اللبنانية، وعندما تحضر عند خبراء الخطط الاقتصادية والمالية فيتم ذلك فقط لذكر الرقم الإجمالي للمستوردات، بينما يكفي التدقيق في بعض بنودها لرؤية فاجعة بحجم أن لبنان بلد الحمضيات المكسدة والكاسدة بحثاً عن أسواق، يستورد العصار من دول الخليج ومثلها يستورد المنظفات والألبان والأجبان، هذا عدا عن الكثير من المواد الاستهلاكية القابلة للتصنيع محلياً، أو التي يوجد لها مكافئ محلي، قابل للتوسع والتطور، إضافة لمستوردات صناعية - زراعية قابلة للإنتاج محلياً بكلفة مجزية اقتصادياً، كالسكر والزيتون النباتية، ويكفي تذكر مأساة الشنندر العسكري الذي جرى إلتلاف زراعته وتخريب صناعة السكر المرتبطة به. وعلى ضفة موازية ورغم التشكيك السياسي يمكن وضع روزنامة زراعية تبادلية مع سورية تؤمن تصدير التفاح والموز اللبنانيين مقابل الخضراوات التي ترد من سورية وغالباً بطرق غير شرعية لتتم شرعنتها، ويمكن للتبادل أن يجري بالعمليتين الوطنيتين.

هذا المثل واحد من عناصر فاتورة استيراد يحتاج النظر فيها إلى عملية فك وتركيب تشكل جوهر العملية الإصلاحية المطلوبة اقتصادياً، طالما أن كلمة السر التي ظهر الانهيار من خلالها كانت ولا تزال سعر صرف الدولار الناتج عن اختلال العرض والطلب ومحور الطلب هو المستوردات، ويجب أن يعرف اللبنانيون أن حجم التصدير الذي يتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات مع حجم تحويلات المغتربين، يوفران لميزان المدفوعات، 10 مليارات دولار، ويكفي تخفيض الاستيراد إلى مستوى النصف حتى يتحقق توازن العرض والطلب على العملة الصعبة ويتحقق تحسن في احتياط المصرف المركزي من العملات الصعبة ويبدء تحقيق تراكم في محفظته من العملات الصعبة، بعيداً عن اللعبة الهوائية المدمرة للهندسات المالية، فكيف إذا رفع التصدير إلى 4 أو 5 مليارات سنوياً، وهذا ممكن وممكن جداً، وكيف إذا تم تطوير المداخل العائدة من التصدير ومن موقع لبنان الخدمي يجب عليها مجرد التفكير بما يعنيه خط سكة حديدية يربط مرفأ بيروت ببغداد، التي تدفع كلفة إضافية تقدر بـ 50% على عمليات الاستيراد من أوروبا عما سيوفره لها هذا الخط، وما سينشأ معه من تعزيز انتقال الأفراد والبضائع بسرعة وانتظام يتكفلان بإنعاش قطاعات التعليم والاستشفاء والمصارف، التي يتميز بها لبنان ويرغبها العراقيون ويفضلونها.

يبلغ حجم فاتورة المستوردات اللبنانية قرابة 20 مليار دولار سنوياً منها أكثر من 5 مليارات لفاتورة المحروقات لزوم كهرباء لبنان والمشتقات النفطية، وهذا المحور قابل للمعالجة بتقاهمات دولة لدولة بين لبنان والعراق يطل إعادة تشغيل أنبوب كركوك طرابلس وتفعيل وتشغيل مصفاة طرابلس، فيقدم حلاً لجانب من الفاتورة بالعملات الصعبة ويرد الاعتبار لمرفق صناعي هام وينشئ عدداً وافراً من فرص العمل وينعش منطقة من أشد المناطق فقراً تعوض بعضاً من الوعود الخلبية التي تلقاها أبناء الشمال عن مئات آلاف فرص العمل، (التتمه ص8)

الكلمة الفصل

أميركا و«إسرائيل» تصعيد استباقي لمرحلة ما بعد «كورونا»

عَداد وباء كورونا المستجد لا يزال يسجل المزيد من الإصابات والوفيات، وقد أسّاب إلى الآن ما يربو على المليون شخص، وتسبب بنحو 135 ألف ضحية. كما أنه كشف ضعف وهشاشة العديد من الأنظمة الصحية في العالم المتقدم والتي أظهرت عجزاً تاماً أمام هذا الوباء، في حين اقتضرت مواجهته بإجراءات وقائية تفاوتت مفاعيلها بين دولة وأخرى. حتى الساعة الإجراءات الوقائية هي السلاح الأفعال في مواجهة كورونا، غير أنّ فاعلية هذا السلاح ليست طويلة الأمد، بحيث إنّ العديد من الدول قد تلجأ إلى تخفيف الإجراءات لتحريك عجلة الاقتصاد، وهذا ما يضع العالم أمام تحدٍّ مستدام، لا سبيل لمواجهته إلا بجهود جبارة للتوصل إلى دواء شافٍ ولقاح مضاد.

والسؤال، هل سيسخر الغرب جهودهم مع الشرق لمواجهة الوباء، أم أنّ لكل دولة أولويات وحسابات مختلفة؟ الولايات المتحدة الأميركية واحدة من الدول التي تتخبط في مواجهة الوباء وهي تتجه لتتصدر دول العالم من حيث عدد الإصابات والوفيات، ورغم ذلك فإنها تتأني بنفسها عن أية جهود فعلية لمكافحة الوباء، ووصل بها الأمر إلى الإعلان عن إيقاف مساهمتها في تمويل منظمة الصحة* عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

إلى صاحب الكاركاتير - الفيروس في «الجمهورية»

إن يكون الرد عليك بأسلوبك الفتوي لأننا ندافع عن حق ينحني العالم كله أمامه... أنا كلبناية فتحت عينونها على تلك الحرب اللعينة أودّ التذكير بالحقائق التالية:

أولاً: إنّ مجزرة البوسطة في عين الرمانة لم يرتكبها الفلسطينيون بل هم كانوا ضحيتها، ومعهم لبنانيون بينهم عسكريون ورفاق في منظمة كفاح الطلبة كالشهيد غالب عكر ووالده.

ثانياً: أنّ الفلسطينيين كانوا ضحايا مجازر عدة في العديد من مخيماتهم ولم يرتكبوا مجازر... ولكننا يذكر مجزرة صبرا وشاتيلا التي هزّت ضمير العالم.

ثالثاً: أنّ الحروب في لبنان لم تبدأ في 1975، ولا مع الوجود الفلسطيني في لبنان، بل بدأت قبل ذلك بمدة طويلة بدءاً من حروب 1840 و1860 إلى أحداث 1958، وذلك على خلفيات طائفية، والطاائفية هي الفيروس الحقيقي الذي فكت ويفكت بلبنان حتى اليوم...

رابعاً: أنّ الحروب في لبنان لم تتوقف رغم خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان عام 1982، بل إنّ أسسها حصل بعد ذلك التاريخ سواء في حرب الجبل أو في حرب الإلغاء أو في مجزرة إهدن والصفرا وضحايا تلك الحروب كانوا لبنانيين، بل ومسيحيين أحياناً. (التتمه ص9)

الأزمة اليمينية... الحوار هو الحل

إنّ العبرة التي نستقيها من كلّ النزاعات والحروب عبر التاريخ هي أنّ الخيار العسكري لا يؤدي سوى إلى مزيد من العنف والدمار، فالكل في الحروب خاسر، ومهما بلغ حجم الخلافات يبقى الحوار هو الحل.

وبالنسبة إلى اليمن تحديداً، فإنّ ما يجعل أمر إحلال السلام هدفاً استراتيجياً هو توفر الرغبة والإرادة السياسية لدى طرفي النزاع وفي سبيل ذلك يجب أن يركز العمل على أجل هذا السلام على جملة أمور أبرزها: إعادة تعزيز الثقة مع الجوار، خاصة السعودية، من خلال التوافق على احترام المواثيق والاتفاقيات الدولية المنظمة لعلاقات الدول ببعضها البعض واحترام تنفيذها. أي أنّ أساس العلاقة التي يجب أن تكون بين اليمن والمملكة، على وجه الخصوص، يجب أن تستند إلى أواصر متينة قوامها الاحترام المتبادل والأخوة وحسن الجوار. كما أنّه يجب إعطاء الأولوية لموضوع الترتيبات الأمنية على الحدود اليمينية السعودية بما في ذلك الممرات البحرية، ليتمّ الاتفاق بعد ذلك على سحب القوات اليمينية من الحدود السعودية اليمينية داخل العمق اليمني لمسافة عشرة كيلومترات وبالمثل تنسحب القوات السعودية للمساكنة.

كما يجب أن تكون هناك منطقة عازلة داخل حدود البلدين يتمّ الاتفاق عليها منزوعة السلاح لتجنّب وقوع (التتمه ص9)

خلط الأوراق

في أيار عام 2018 أعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحابها من الاتفاق النووي مع إيران والذي كانت قد أبرمته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، وعادت العلاقات الأميركية الإيرانية تسير بشكل حثيث نحو مزيد من التآزم والتعقيد، لا شك في أنّ لعقبة الرئيس ترامب دوراً في ذلك والذي يصفه المفكر الشهير نعوم تشومسكي بأنّ لديه إعاقه، ولكن لذلك علاقة مباشرة ومعلنة بالتحريض الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية، ثم ما لبثت واشنطن أن أعلنت عن مجموعة من الإجراءات العقابية المتدرجة، وسنّت جملة من معارك غير مباشرة إلى أن وصلت مؤخرًا إلى حرب إنتاج النفط التي قادتها السعودية برفع سقف إنتاجها بهدف إغراق السوق وخفض الأسعار، وذلك لضرب اقتصاديات مجموعة من خصوم واشنطن وعلى رأسهم إيران وفنزويلا وروسيا، ولكن مؤشرات عديدة تذهب باتجاه التأكيد أنّ هدف العقوبات على إيران لا يقتصر على المشروع النووي الإيراني فقط وإنما يمتدّ ليشمل السلوك والتتمدد الإيراني المناهض للولايات المتحدة والذي كان رائده وفيلسوفه الجنرال الراحل قاسم سلیماني.

أعلنت منظمة هيومان رايتس ووتش أنّ العقوبات الأميركية على الجمهورية الإسلامية كان من شأنها تقيد قدرة طهران على تأمين الحاجات الإنسانية لمواطنيها بما في ذلك الدواء. وطالبت المنظمة الدولية الإدارة الأميركية بتخفيف العقوبات بالقدر الذي يسمح لطهران من استيراد (التتمه ص9)

البناء

سياسة النعماء لا تنفع مع سياسيين يعرفون من أين تؤكل الكتف...!

■ علي بدر الدين

المتحكمة في كل شيء، وسقطت كل أوراق التوت وتعتت سياسة الجميع ولم تعد تفيدهم قشة او اصعبا للستتر على ارتكاباتهم المالية وصفقاتهم ولن يخلجوا من أي اتهام بالفساد والنهب والاستئثار والمحاصصة لانهم اعتمدوا مقولة القافلة تسير... ولا هم من يصعد ومن يتخلف على قاعدة اللي ضرب ضرب واللي هرب هرب.

الأهم من كل ذلك أن تخرج الحكومة المستهدفة والمصوّب عليها من غير اتجاه من صمته المحيّر ومن ترددها وسياستها الناعمة الى حد الاستسلام والانبطاح أمام حملات الاستهداف وكاثنا من دون أيّاب ولا حول ولا قوة لها وكان جُل ما تفعله «قوم عني لفرجيه». أنّ سياسة النعماء لا تنفع في مواجهة طبقة سياسية متمرسّة ومحكّنة وتعرف من أين تؤكل الكتف ولكنها اهترت في انتفاضة ١٧ تشرين الأول الشعبية وانكشفت نقاط ضعفها وانكشفت معها ملفاتها وفسادها وثرواتها، ولا ندعو لفتح معارك جانبية تكون من نتائجها الإطاحة بالحكومة التي تشكلت في ظروف صعبة ليست خافية على أحد، ولا يمكن بالتالي إيقاظ الوطن بالمجاملات والمسايرة او بطريقة علمية خوفا من استنفار العصابات وفق ما قاله رئيس الحكومة حسان دياب أمس الأول، وليس أيضا بالوقوع بالخطأ والاستعجال والتسرع باتخاذ القرارات لأن الوضع لا يحتمل الأخطاء، ولا ان يكون لبنان حقل تجارب لا سيما أنّ البلد يغرق وهو احوج ما يكون في هذه المرحلة الاستثنائية الى سباحين مهرة ويجيدون السباحة في كل الظروف المناخية لإقناض ما يمكن إنقاذه قبل الهبوط الى القعر الغويط.

وأخر مثال على تسرع الحكومة هو قرار تقديم المساعدات المالية والغذازية مع أنها بادرة وطنية ومطلوبة وفي أوانها إلا أنها افتقدت إلى الآلية لتحقيق عدالة التوزيع ووصول المساعدات لمستحقيها وشجاعة رئيس الحكومة دفعته للاعتراف بأنّ الحكومة استعجلت التحضيرات لتوزيع المساعدات الغذائية والمالية، والتراجع عن الخطأ فضيلة.

وللتذكير بما كتبه في مقالة سابقة أنّ الحكومة ورطت نفسها بقرار المساعدات لأنها غير قادرة على إحصاء العائلات الفقيرة والمحتاجة في كل لبنان وعلى من ستعتمد لإيصال المساعدة

لم يشفع اللبنانيين خضوعهم لفيروس كورونا الذي الزمهم الحجر المنزلي والتعبئة العامة وحظر تجوّل ليبي وفرض سحر السيارات والمركبات على المفرد والمزدوج فضلا عن خطره المترصّب بهم الى حدّ الوفاة، الى تداعيات إقفال الشركات والمؤسسات والمصانع والمهن الحرة وكل ما له علاقة بدورة الحياة الإنتاجية، حيث تحوّل معظم الشعب اللبناني الى كتل بشرية عاطلة عن العمل ويخشى الجميع من تمديد التعبئة واستمرار الإقفال إذا ما استمرّ تمدّد خطر هذا الفيروس الوبائي، وهذا يعني بكل بساطة أنّ الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية سترداد سوءاً وتأزّماً وانحدارا لبلوغ الهاوية.

وعلى رغم السواد الذي يغطي لبنان ويؤشر لمرحلة أكثر مأساوية وقسوة واسودادا فإنّ الطبقة السياسية الحاكمة ماضيا وحاضرا، ولا أحد يتمنّى أن يكون الطقم السياسي ذاته حاكما في المستقبل، ما زالت تمارس طوقسها السلطوية الخاصة التي فرضتها على اللبنانيين منذ أول حكومة شكلت بعد اتفاق الطائف ولم تغيّر من سلوكها في إدارة شؤون البلاد والعباد على كل المستويات ودائما الأولوية والأفضلية لمصالحها وحصصها وأزلامها ورغم الحروب العبيثية الداخلية وترامك الديون والانهيّار الاقتصادي والإفلاس المالي وتزايد نسبة الفقر وتفشي الأمراض وسقوط العملة الوطنية المربع وغير المسبوق في أفضان الدولار الأميركي المدلل من الطبقة السياسية وحيثان المال وأصحاب المصارف والتكبات التي تضرب من دون هوادة في هذا البلد الذي ابتلى بسياسيين متغوّلين وبشعب معظمه وضع أعناقهم عند هؤلاء لذبحة او التلويح به كلما صرخ ألما وجوعا يعني غبّ الطلب لأيام الحشرة.

أنّ لبنان اليوم بات على شفير الهاوية عملياً وخاصة أنّ كورونا أغرقتهم بمزيد من الأزمات والتعقيدات في زمن العالم فيه موبوء ويبحث عن خلاصه، والداخل فقد مناعته وسقطت حصانته وتفشى فيه الفساد والمحاصصة بين القوى السياسية

السياسات الاحتكارية الغربية ترحى مجابهة الكورونا؟

■ د. فتيق إبراهيم

جائحة الكورونا لا تقف عند حدود سياسية وفواصل طبيعية، أو أي معوقات أخرى، فتواصل غزوها وسط مقاومات على مستوى حدود البلدان الوطنية، لكنها لا تبدو حتى الآن كافية لحصرها والقضاء عليها.

تشير هذه المعادلة الى تفوق الكورونا على السبيل المبذولة لمجابهتها بما يهدد فعليا كامل الإنسانية للمرة الأولى منذ بدايات انتشار الأوبئة والجائحات في الجزء المعروف من التاريخ.

اما الأسباب فواضحة، لان حركة الاتصالات والانتقال كانت غير موجودة في سالف الأيام وفلت ضعيفة حتى مطلع القرن العشرين. ولم تتطور الا مع اختراع نظام نقل وفتح حدود واتصالات واعلام مشترك استطاعت جمعها تحوّل العالم الى قرية صغيرة مفتوحة. لذلك فالظروف باتت مهية لانتشار كورونا في أي مكان، حتى المنعزل تماما ربطا بسبليات الامتزاز الانساني غير المسبوق.

هذه هي العناصر التي تتيح انتشار جائحة كورونا في معظم زوايا الأرض من دون استثناء، فإذا كانت انطلقت من الصين وإيران، فهذا لا يعني انتماء الوباء اليهما، لانه انتشر بسرعة في الولايات المتحدة الأميركية محتجا أكثر البلدان الأوروبية تطورا في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وانجلترا والمانيا منتقلا الى معظم بلدان القارة العجوز وآسيا والشرق الاوسط وأميركا الجنوبية.

لقد تسببت الجائحة حتى الآن بنحو مئة الف قتيل واكثر من مليون ونصف المليون اصابة، مواصلا انتشاره ومختبئا في مناطق من افريقيا والبلدان العربية والشرق الاوسط في اوساط دول لا تهتم كثيرا بشعوبها وقد لا تكون متمكنة من تأمين وسائل حماية وتعقيم، فتنعقد الادعاء بان الصابات عندها قليلة.

وإذا كانت الصابات قابلة للتضخم بشكل سريع، فإن سبل العلاج لا تواكب حركتها على الاطلاق.

هناك ملاحظة يجب ذكرها وتعلق بمسارعة معظم الدول المتقدمة علميا وصناعيا في الولايات المتحدة والصين وروسيا والدول الاساسية في اوروبا واليابان الى فتح مختبراتها وتشجيع القطاعات الصحية فيها على اكتشاف علاجات لوقف الانتشار ولقاحات لمنع تشكل الفيروس وهو في التكوين.



(دالاتي ونهرا)

دياب متحدثاً من دارة الحص أمس

على الحجر كي نستطيع تخطي هذه المرحلة بسلامة».

وكان دياب استقبل في السرايا الحكومية النائب ألكسي ماطوسيان، وجرى التداول بأخر التطورات. كما استقبل سفير الاتحاد الأوروبي رالف طراف.

إلى مبادئ دولة الرئيس الحص، ولهذا السبب أتيت أنا لأشرب من هذا النبع، والله يطول بعمره».

ثم كان حوار مع الصحفيين، وقال ردا على سؤال «دولة الرئيس الحص مدرسة وكل إرشاداته تحمل أبعادا وطنية، ونحن بامس الحاجة اليوم للقرارات التي تتخذ أبعادا وطنية وليس طائفية أو مناطقية»، مكررا «أن الرئيس الحص هو مدرسة للبنان، ومن هذا المنطلق أختب وحضر طالب». وحضر اللقاء كريمة

الرئيس الحص ووداد وحفيده سليم رحّال.

وفي ختام الزيارة، قال دياب «زيارتي لهذا البيت اليوم، هي عودة للمدرسة التي تربيتنا على مبادئها، دولة الرئيس سليم الحص هو مدرسة كل الأروام في البلد، ومدرسة كل أصحاب المبادئ الوطنية واللاقفية التي شكلت ضميرا للبنان وللمؤمنين بمنطق الدولة، دولة كل اللبنانيين».

أضاف «في الواقع، دولة الرئيس الحص ليس ضمير لبنان فقط وليس الأدمي فقط، بل إنه عنوان لفكرة الدولة، وهو من ركائز تاريخ وحاضر ومستقبل لبنان، لا يمكننا أن نفكر بالإصلاح من دون العودة

دياب زار الحص: نحن بأمسّ الحاجة لقرارات وطنية لا طائفية ولا مناطقية

أكد رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب أنّ الرئيس الدكتور سليم الحص «مدرسة وكل إرشاداته تحمل أبعادا وطنية»، لافتا إلى أنّنا «بأمسّ الحاجة اليوم للقرارات التي تتخذ أبعادا وطنية وليس طائفية أو مناطقية».

كلام دياب جاء بعد زيارته أمس الرئيس الحص في منزله بعاشة بكار، للإطمئنان إلى صحته، يرافقه مستشاره خضّر طالب. وحضر اللقاء كريمة الرئيس الحص ووداد وحفيده سليم رحّال.

وفي ختام الزيارة، قال دياب «زيارتي لهذا البيت اليوم، هي عودة للمدرسة التي تربيتنا على مبادئها، دولة الرئيس سليم الحص هو مدرسة كل الأروام في البلد، ومدرسة كل أصحاب المبادئ الوطنية واللاقفية التي شكلت ضميرا للبنان وللمؤمنين بمنطق الدولة، دولة كل اللبنانيين».

أضاف «في الواقع، دولة الرئيس الحص ليس ضمير لبنان فقط وليس الأدمي فقط، بل إنه عنوان لفكرة الدولة، وهو من ركائز تاريخ وحاضر ومستقبل لبنان، لا يمكننا أن نفكر بالإصلاح من دون العودة

في تلك الحالة، لا يعني الا الفلت بالاتحاد الاقتصادي الصيني والاستسلام لجائحة الكورونا والعودة إلى الصين القديمة الفقيرة ذات الاقتصاد المتخلف.

لعل هذه هي الصورة المرعبة التي ترغم الصينيين على بذل كامل جهودهم للفك بـكورونا «الفتك».

من جهتهم يواصل الروس العمل على جهتين:

العمل على تمكين المواطنين بالدمع والحماية ووسائل التعقيم، مقابل دعم مفتوح للمختبرات الوبائية كي تتوصل بسرعة لوسائل علاج ولقاحات تؤكد المعلومات أنها لم تعد بعيدة، فروسيا بدورها تعمل على تسهيل ولادة نظام طبي يرضها الى جانب الأميركيين والصينيين. وهذا يتطلب على الفور حماية قسوى لاهمية روسيا السياسية والتسليحية والتي تركز على ثروات اولية لا تزال في باطن اراضيها وتشكل اخطر من ثرائين في المئة من فروات الأرض.

لذلك تبدل روسيا جهودا جبارة لاحتواء كورونا وسحقه تماما كالصينيين أي لحماية شعبيها أولا والتهيؤ لاحتلال مقعد في النظام العالمي الجديد.

على المستوى الأميركي فإن السياسات الاستعلائية للرئيس ترامب واعتقاده بأن مثل هذا الوباء لا يقرب من الأميركيين، سمح للجائحة بالانتشار وقتل أكثر من ثلاثين الف أميركي واصابة مئات الاف وهو لا ينفك ينتشر. بالمقابل تبدل المختبرات الأميركية جهودا جبارة للوصول الى علاجات وعقاقير يزعم ترامب أنها لم تعد بعيدة.

لذلك، فإن ما يمكن ملاحظته، هو أنّ هناك جهودا جبارة تجري في مختبرات تابعة لعشرات الدول، لكنها وبعد أربعة أشهر على ظهور الكورونا لم تتوصل حتى الى الحد الأدنى من العلاجات، فهل إن ما يحدث هي حرب أوبئة بين دول كبرى او ان هناك إشكالات أخرى؟

لازاريني زار عون مودعا: سابقى أعمل لخدمة لبنان



(دالاتي ونهرا)

عون مجتمعاً إلى لازاريني والوفد في عبيدا أمس

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر عبيدا، المفوض العام الجديد لـ «أونروا» فيليب لازاريني في زيارة وداعية، بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد.

وخلال اللقاء الذي حضره الوزير السابق سليم جريصاتي وممثل «أونروا» في لبنان كلاUDIO كوردوني والمستشارة القانونية للمنظمة ماري شلبي، تمنى عون لازاريني «التوفيق في مسؤولياته الجديدة»، شاكرا له «الجهود التي بذلها خلال عمله في لبنان كمسئول للمفوض العام للعمليات الإنسانية لتعزيز العلاقات بين لبنان ومنظمات الأمم المتحدة العاملة فيه».

بدوره شكر لازاريني للرئيس عون «الدعم الذي لقيه منه خلال عمله في لبنان»، مؤكداً أنه سيبقي يعمل من خلال منصبه الجديد لخدمة لبنان.

التقى كوبيتش والسفيرة الإيطالية فهمي: بطاقات مجلس الإعلام للمواقع الالكترونية لا تجيز التنقل



فهمي وكوبيتش خلال لقائهما أمس

استقبل وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي في مكتبته في الوزارة، سفيرة إيطاليا نيكوليتا بومبارديير، وجرى البحث في العلاقات اللبنانية الإيطالية والتدابير المتخذة للحد من وباء كورونا وتبادل الخبرات في هذا السياق.

والتقى فهمي المنسق الخاص للامم المتحدة يان كوبيتش، وجرى البحث في مجمل الأوضاع والتطورات على الساحة اللبنانية.

على صعيد آخر، صدر عن المكتب الإعلامي فهمي بيان جاء فيه «تناولت بعض الوسائل الإعلامية أخباراً حول استحصال عدد من المواقع الإلكترونية على بطاقات من المجلس الوطني للإعلام بصورة استثنائية. يهم المكتب الإعلامي لوزير الداخلية الإيضاح بأن كل البطاقات المذكورة أعلاه الصادرة خلال العام 2020 لا تجيز لحاملها التنقل بصورة استثنائية في ظل التعبئة العامة في البلاد، إن لجهة تقييد حركة سير الكيانات والسيارات بحسب أرقام لوحاتها أو لجهة التنقل بحسب المواقيت المحددة. وبالتالي، فإن حاملي تلك البطاقات لا يمكنهم استخدامها، وعليهم مراجعة وزارة الإعلام بهذا الشأن لأخذ التوجيهات اللازمة».

تويني عن تعيين كتاب العدل: الفيصل في أي مباراة هو الكفاءة ونظافة الكف

أكد الوزير السابق نقولا تويني في بيان أن «الحديث كثر أخيراً عن وجود تصنيف جديد يعطى البيارة حصّة في نتيجة مباراة تعيين كتاب العدل، لمجرد انتمائهم إلى العاصمة اللبنانية»، معتبراً أن «أمراً كهذا، في حال وجوده، هو مرفوض جملة وتفصيلاً وبخاصة من البيارة اهل بيروت ذات الصدر الرحب. بيروت عرفت أنها مدينة مضيافة وشعبها



مضيف وهي مدينة جميع اللبنانيين».

واكد أن «مفاهيم كهذه تتنافى والعقلانية الوطنية والضمير الجماعي الوطني، اللذين لن تقوم للبنان قائمة من دون العودة إليهما وخصوصاً في أوقات الأزمات الراهنة».

أضاف «أنّ الألوان أن يعبر الشعب اللبناني حدود الطائفة ليدخل مساحة الوطن والأل يسير عكس حركة التاريخ، فيتوقع في الجغرافية الطبيعية بدلاً من لوج الجغرافية المدنية، وذلك العبور هو الخاص الوحيد لهذا الشعب».

ودعا إلى «إعطاء كل ذي حق حقه بغض النظر عن أي انتماء منطقي ولو كان لبيروت، فالماطنية لا تعرف درجات ولا طبقات، والفيصل في أي مباراة هو الكفاءة ونظافة الكف. هذا هو الحق والحق يعلو ولا يعلى عليه».

خفايا

قالت مصادر مالية إن ثلاث خطوات محورية غابت عن الخطة الحكومية المالية هي الالتزام بخفض الاستيراد من 20 مليار \$ إلى 10 مليارات عبر إجراءات جمركية وضريبية وتخصيص قروض بالبريرة اللبنانية وبفائدة 1% بما يعادل مليار دولار سنوياً للمشاريع الزراعية والصناعات المرتبطة بها والبديلة للاستيراد وهيكله القطاع العقاري الحكومي والخاص بما يؤمن ما يعادل مليار دولار سنوياً.

قضية الرسم المسيء للفلسطينيين تتفاعل: يتناقض مع القيم الإنسانية والأخلاقية وعلى الصحيفة الاعتذار



المطران عطالله حنا

المشكلة التي تسببّ بها نشر الجريدة الكاريكاتير المذكور، الذي وصفته بأنه عنصري «يسيء إلى الشعب الفلسطيني ورموزه الوطنية، ما تسبب بموجة شجب وإدانة عارمة في الأوساط الفلسطينية واللبنانية على حد سواء».

وثمّنت القيادة عالمياً الجهود التي بذلها اللواء ابراهيم لدى إدارة الجريدة «التي وعدته بسحب الرسم الكاريكاتوري وتقديم الاعتذار للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

وأكدت القيادة أنّ «ما قام به اللواء ابراهيم يؤكد مواقفه المعهودة والثابتة من القضية الفلسطينية ورموزها الوطنية، ومدى حرصه الدائم على تعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية وتمثيتها بما يخدم مصلحة الشعبين».

وشجبت اتحداد الكتاب اللبنانيين، في بيان، الرسم الكاريكاتوري ورأى في هذا السلوك خطأ فادحاً ينبغي الرجوع عنه بالاعتذار الصريح من اللبنانيين والفلسطينيين لما لهذا السلوك من آثار غير حميدة، في إطار العلاقات بينهم.

وذكر الاتحاد «المسؤولين في هذه الصحيفة، أنّ دور وسائل الإعلام السعي إلى تثبيت دعائم المواطنة والعيش المشترك، وليس استذكّار التاريخ بهدف إثارة الغرائز والأحقاد»، متمنياً

قطاعات المهن الحرة في الأحزاب اللبنانية:

رفض المسّ بالودائع والتوجّه إلى الاقتصاد المنتج

عقد مسؤولو قطاعات المهن الحرة في الأحزاب اللبنانية لقاء في مقرّ المهن الحرة حركة أمل وذلك للتباحث بالوضعين الصحي والاقتصادي وإثراءها على قطاعات المهن الحرة وتقاباتها.

وأصدر المجتمعون البيان التالي:

في غمرة الأزمات المتعدّدة التي تعصف بلبنان على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وانعكاس ذلك على حياة المواطنين وكل مؤسسات الوطن الرسمية والأهلية والخاصة، لا سيما قطاعات المهن الحرة وتقاباتها المعنية خاصة أنّ هذه المؤسسات وهذه الشريحة من المواطنين تشكل في هذه الظروف الصعبة خط الدفاع الأول في مواجهة جائحة كورونا إضافة إلى الإسهام الكبير الذي تقدمه قطاعات المهن الحرة في تنمية الاقتصاد الوطني والمالية العامة.

وتدارس المجتمعون في الأفكار التي يجري تداولها على مستوى مؤسسات الدولة من اقتراحات وآليات لمعالجة الأزمة الاقتصادية والمالية لا سيما قضية الدين العام، والمسّ بودائع اللبنانيين في المصارف وما يتركه هذا الأمر من أثر سلبي على الإقتصاد الوطني

بشّور تلقى اتصالاً من هنية؛ إطلاق حملات للضغط على الإحتلال للإفراج عن الأسرى

تلقى المنسق العام لـ«تجمع اللجان والروابط الشعبية» معن بشّور اتصالاً هاتفيًا من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، محمبياً «مواقفه واخوته» في تبني القضية الفلسطينية وحرصهم على الوحدة الوطنية ودفاعهم عن المقاومة ومبادراتهم في حملات

عقد مسؤولو قطاعات المهن الحرة في

الأحزاب اللبنانية لقاء في مقرّ المهن الحرة

حركة أمل وذلك للتباحث بالوضعين الصحي والاقتصادي وإثراءها على قطاعات المهن الحرة

وتقاباتها.

وأصدر المجتمعون البيان التالي:

في غمرة الأزمات المتعدّدة التي تعصف بلبنان على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وانعكاس ذلك على حياة المواطنين وكل مؤسسات الوطن الرسمية والأهلية والخاصة، لا سيما قطاعات المهن الحرة وتقاباتها المعنية خاصة أنّ هذه المؤسسات وهذه الشريحة من المواطنين تشكل في هذه الظروف الصعبة خط الدفاع الأول في مواجهة جائحة كورونا إضافة إلى الإسهام الكبير الذي تقدمه قطاعات المهن الحرة في تنمية الاقتصاد الوطني والمالية العامة.

وتدارس المجتمعون في الأفكار التي يجري تداولها على مستوى مؤسسات الدولة من اقتراحات وآليات لمعالجة الأزمة الاقتصادية والمالية لا سيما قضية الدين العام، والمسّ بودائع اللبنانيين في المصارف وما يتركه هذا الأمر من أثر سلبي على الإقتصاد الوطني

البناء

أصدرت عمدة الإعلام في الحزب السوري القومي الإجتماعي بياناً

دانت فيه العدوان الصهيوني على سيارة في منطقة جديدة يابوس،

وأكدت أنّ التصعيد المعادي محكوم بالفشل كسابقاته.

وجاء في البيان:

يُدين الحزب السوري القومي الاجتماعي، الغارة «الإسرائيلية» على منطقة جديدة يابوس والتي نفذتها طائرات استطلاع معادية من الأجزاء اللبنانية، ويدعو الحكومة اللبنانية إلى القيام بكل الإجراءات المطلوبة وعلى كل الصعد، من أجل إجبار العدو على وقف انتهاكاته وخروقاته اليومية للسيادة اللبنانية.

ويعتبر الحزب، أنّ تمادي العدو الصهيوني في استباحة الأجزاء اللبنانية من خلال التحليق المكثف لطائرات الاستطلاع المعادية، واستخدام الأجزاء اللبنانية لتنفيذ عمليات عدوانية داخل الأراضي السورية، يكشف عن اتجاه «إسرائيلي» نحو المزيد من التصعيد، في محاولة جديدة لتعديل «قواعد الاشتباك»، غير أنّ هذه المحاولة مصيرها الفشل كما سابقاتها.

ويذكر الحزب، أنّ تمادي العدو الصهيوني في استباحة الأجزاء اللبنانية من خلال التحليق المكثف لطائرات الاستطلاع المعادية، واستخدام الأجزاء اللبنانية لتنفيذ عمليات عدوانية داخل الأراضي السورية، يكشف عن اتجاه «إسرائيلي» نحو المزيد من التصعيد، في محاولة جديدة لتعديل «قواعد الاشتباك»، غير أنّ هذه المحاولة مصيرها الفشل كما سابقاتها.

يذكر الحزب، أنّ الغارة «الإسرائيلية» التي استهدفت اليوم سيارة في منطقة جديدة يابوس، هي محاولة من العدو لخرق معادلة الردع التي كرسّها المقاومة، غير أنّ تداعيات هذه المحاولات ستكون موجعة للعدو، لأن المقاومة بكل قواها، حاضرة، وعلى أتمّ الجهوزية للردّ على كل احتمالات العدوان.

وحذّم البيان: إنّ إتهامك دول وقوى المقاومة في مواجهة وباء كورونا لا يقلل إطلاقاً من جهوزيتها الدائمة لمواجهة وباء الصهيونية العنصرية، وعلى العدو الصهيوني أن يدرك بأن تغيير المعادلات والقواعد، هو بيد قوى المقاومة ودولها.

وعلّلت اللجنة نقابتي الصحافة اللبنانية والمرحّرين وجميع الإعلاميين والكتاب اللبنانيين إلى إدانة الجريدة «وسلوكتها وإدانة صاحب الرسم، الذي لا يتمّ سوى عن حقد دفين تجاه الشعب الفلسطيني الذي سيُبقى يعتزّ بعلاقاته التاريخية والراهنة مع الشعب اللبناني».

وعلّلت اللجنة نقابتي الصحافة اللبنانية والمرحّرين وجميع الإعلاميين والكتاب اللبنانيين إلى إدانة الجريدة «وسلوكتها وإدانة صاحب الرسم، الذي لا يتمّ سوى عن حقد دفين تجاه الشعب الفلسطيني الذي سيُبقى يعتزّ بعلاقاته التاريخية والراهنة مع الشعب اللبناني».

وعلّلت اللجنة نقابتي الصحافة اللبنانية والمرحّرين وجميع الإعلاميين والكتاب اللبنانيين إلى إدانة الجريدة «وسلوكتها وإدانة صاحب الرسم، الذي لا يتمّ سوى عن حقد دفين تجاه الشعب الفلسطيني الذي سيُبقى يعتزّ بعلاقاته التاريخية والراهنة مع الشعب اللبناني».

وعلّلت اللجنة نقابتي الصحافة اللبنانية والمرحّرين وجميع الإعلاميين والكتاب اللبنانيين إلى إدانة الجريدة «وسلوكتها وإدانة صاحب الرسم، الذي لا يتمّ سوى عن حقد دفين تجاه الشعب الفلسطيني الذي سيُبقى يعتزّ بعلاقاته التاريخية والراهنة مع الشعب اللبناني».

الحداد والعمار؛ وحدة الجبل

من صلب وحدة لبنان

وزع المركز الكاثوليكي للإعلام البيان الصادر عن راعي أبرشية صيدا المارونية المطران مارون العمار وعن راعي أبرشية صيدا ودير القفر للروم المكيين الكاثوليك المطران إيلي حداد، وجاء فيه: «تتناول بعض المجموعات على وسائل التواصل الإجتماعي موضوعات تثير النزعات الطائفية في منطقة الشوف والجبل، وتخلق جوًّا من التشجّع يضرب مسيرة المصالحة التي أرساها بطريرك مار نصرالله بطرس صفير مع النائب وليد جنبلاط، والتي نرعاها اليوم نحن كساقطة سيؤولين عن رعاية شعبنا المسيحي، والمؤمنين على ترسيخ أسس المحبة والحوار بين أبناء المنطقة، مسيحيين ودروزًا»، وعليه:

1 - فإننا نشجب بشدّة التعرّض للمقامات الوطنية والروحية من أيّ جهة أتت، ودعوى طمّيقها إلى التوفّق عن مثل هذه الممارسات، لأنّها تضّر بالمصلحة الوطنية العليا وتضرب وحدة الجبل التي هي من صلب وحدة لبنان.

2 - بينما كرامة لشعبنا أن نعلن رفضنا لآتي تسمية يستعملها البعض لمجموعات أو مؤسسات أو منصات إعلامية تحمل اللقب المسيحي، وتحمل في مضمونها ما يفرّق ويبعد ويؤسس لمناقشات بين أبناء المنطقة الواحدة، فلمسيحية مفهوم واحد، هو المصالحة والمحبة، خصوصاً الله وتعيش زمن القيامة الذي هو سر المصالحة الكبرى بين الجبل والإنسان.

3- نتوجه إلى المسؤولين السياسيين والأمنيين لنحتّمهم على تحمّل مسؤولياتهم والسعي لتقريب المسافات وإبعاد شبح الفتنة، كما ندعو الناشطين على مواقع التواصل الإجتماعي إلى ضبط النفس والتخلي بالحكمة والروية.

4. في زمن القيامة المجيدة، نتوجّه إلى أبنائنا في الجبل بأصدق التهاني القلبية سائلين الله أن يباركهم ليبقوا عائلة واحدة.»

بدوره، قال النائب فريد البستاني عبر حسابه على «تويتر»: «سنعنا في اليومين الماضيين كلاماً كبيراً يذكّرنا ويؤلّل لآلئ بفرات الحرب التي كنا نأمل أنّنا قد فدناها في غير رجعة. الشوف اليوم هو في خصمّ حرب وجودية ضدّ وباء كورونا والصائقة الاقتصادية اللتان لتميّزان بين طائفة وأخرى، والشوفيون مجموعون على محاربتها متكافئين متضامنين.»

«المرابطون»: مقاومةتنا

في سبيل الدفاع عن الأمة

عقدت الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» اجتماعاً استثنائياً في «يوم شهيد قوات المرابطون» عبر تقنيات التواصل الاجتماعي. وأصدرت بياناً توجّهت في مستهله بالسلام والرحمة على أرواح ضحايا وباء «فيروس كورونا على امتداد الأمة وفي لبنان، متمنيةً للشفاء العاجل للمصابين مع تأكيد وجوب التزام الحجر الصحي التام الكامل إلى أنّ تزول هذه المحنة الكبرى عن لبنان وعن العالم.»

ولفتت البيان، إلى «أنّ القائد جمال عبد الناصر غرس في نفوسنا وجداننا شجرة طيبة، فازهرت وأنثرت عفوانا وكبرياء وعزّة وكرامة وقيما أخلاقية»، مشيرة إلى «أنّ مقاومتنا كانت في سبيل الدفاع عن الوطن والأمة، وأمنًا بقديسة تراب فلسطين وقصبتها، ولبنان عربي الهوية والإنتماء (...) ومن أجل هذه الثوابت والقيم استشهدنا أفضلنا هؤلاء الشهداء وقدموا دماءهم المقدسة.»

ورأت «أنّ شهداءنا الأبرار جعلوا من إيمانهم الراسخ وعلهمم الواعد مشروعا وطنيا عربيا نضويا كفاحيا ودونوا بدمائهم الزكية صفحات مجيدة بتاريخ نضالي منشر من أجل لبنانهم.»

وتذكر «الرئيس المرابطون المؤسس ابراهيم قليلات «أبو شاك»، أننا على العهد والوعد في مدرسته، مدرسة الشهامة العربية والإلغة الوطنية والقيم والأخلاق الشخصية مدرسة «المرابطون» بارئها وترانها نتعلم فيها جيلًا بعد جيل.»

الوطن / سياسة

«القومي» يدين الغارة الصهيونيّة على جديدة يابوس؛

التصعيد المعادي محكوم بالفشل

وتغيير المعادلات بيد المقاومة ودولها

أصدرت عمدة الإعلام في الحزب السوري القومي الإجتماعي بياناً دانت فيه العدوان الصهيوني على سيارة في منطقة جديدة يابوس،

وأكدت أنّ التصعيد المعادي محكوم بالفشل كسابقاته.

وجاء في البيان:

يُدين الحزب السوري القومي الاجتماعي، الغارة «الإسرائيلية» على منطقة جديدة يابوس والتي نفذتها طائرات استطلاع معادية من الأجزاء اللبنانية، ويدعو الحكومة اللبنانية إلى القيام بكل الإجراءات المطلوبة وعلى كل الصعد، من أجل إجبار العدو على وقف انتهاكاته وخروقاته اليومية للسيادة اللبنانية.

ويعتبر الحزب، أنّ تمادي العدو الصهيوني في استباحة الأجزاء اللبنانية من خلال التحليق المكثف لطائرات الاستطلاع المعادية، واستخدام الأجزاء اللبنانية لتنفيذ عمليات عدوانية داخل الأراضي السورية، يكشف عن اتجاه «إسرائيلي» نحو المزيد من التصعيد، في محاولة جديدة لتعديل «قواعد الاشتباك»، غير أنّ هذه المحاولة مصيرها الفشل كما سابقاتها.

يذكر الحزب، أنّ الغارة «الإسرائيلية» التي استهدفت اليوم سيارة في منطقة جديدة يابوس، هي محاولة من العدو لخرق معادلة الردع التي كرسّها المقاومة، غير أنّ تداعيات هذه المحاولات ستكون موجعة للعدو، لأن المقاومة بكل قواها، حاضرة، وعلى أتمّ الجهوزية للردّ على كل احتمالات العدوان.

وحذّم البيان: إنّ إتهامك دول وقوى المقاومة في مواجهة وباء كورونا لا يقلل إطلاقاً من جهوزيتها الدائمة لمواجهة وباء الصهيونية العنصرية، وعلى العدو الصهيوني أن يدرك بأن تغيير المعادلات والقواعد، هو بيد قوى المقاومة ودولها.

دعا لتشكيل لجنة من المحامين لملاحقة الفاسدين

مخزومي من بكركي؛ عدم محاسبة

السارقين سيؤدي إلى الفوضى



الراعي مستقبلاً مخزومي في بكركي أمس

رفض رئيس حزب الحوار النائب فؤاد مخزومي «كل أنواع «السلبيّة» على أموال الناس من ميركات وأشباهها على ودائعهم المحجّزة بطريقة غير قانونية»، محذرا الحكومة من أنّ «عدم محاسبة السارقين سيؤدي إلى الفوضى»، ودعا «المحامين الشرفاء إلى تشكيل لجنة قانونية لملاحقة الفاسدين واسترجاع الأموال المنهوبة».

وكان مخزومي زار أمس، ترافقه المستشارة السياسية الدكتورة كارول زوين، البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، مهنّئا بعيد الفصح وعرض معه الأوضاع العامة في لبنان.

وأوضح مخزومي أنّه جرى البحث «في أوضاع البلد الداخلية، في ظلّ الأزمات الصحية والاقتصادية والمالية المتصاعدة». وقال «إنّ مسؤولية الحكومة إيجاب الناس في ظلّ قرار التجمّعة العامة مضاعف إذ عليها واجبات تجاه المياومين والعاطلين عن العمل والمحجّزة أموالهم عند المصارف». وإذ شدّد على أنّ «عدم صدور الناس في وجه الضائقة المعيشية التي يمرّون بها، من واجب الحكومة»، قال «من غير العقبول أنّ يرفض على اللبنانيين أن يسدّوا من مخدّراتهم الخاصة أموال الدولة المنهوبة التي تمت سرقتها من قبل المنظمة السياسية التي حكمتهم لمدة 30 عاما». وعبر عن رفضه «كل أنواع «السلبيّة» على أموال الناس من هيركات وأشباهها على ودائعهم المحجّزة بطريقة غير قانونية».

وحذّر الحكومة من أنّ «عدم محاسبة السارقين سيؤدي إلى الفوضى»، مؤكداً «ضرورة تحقيق مطالب ثورة 17 تشرين باستعادة الأموال المنهوبة»، معتبرا أنّه «لو كان هناك نية باستعادة هذه الأموال لكان مصرف لبنان كشف عن أسماء المتورطين في هذه العمليات»، ودعا «المحامين الشرفاء إلى تشكيل لجنة قانونية لملاحقة الفاسدين واسترجاع هذه الأموال». وأعلن أنّه يقوم بزيارات للمراجح الروحية استهلها بدار الفتوى وأمّس بكركي، «من أجل تضاضر الجهود للوقوف أمام اللبنانيين في هذه الظروف العصيبة».

النجيب

■ في تطور أمّني لافت، أطلقت طائرة استطلاع «إسرائيلية» معادية صاروخاً باتجاه محطة «جيب شيروكي»، بالقرب من حملات الحريري للحلويات في محلة جديدة يابوس على الحدود اللبنانية - السورية. وقد اشتعلت النيران بالسيارة ولم يبلغ عن إصابات. واقتصرت الأضرار على الماديات.

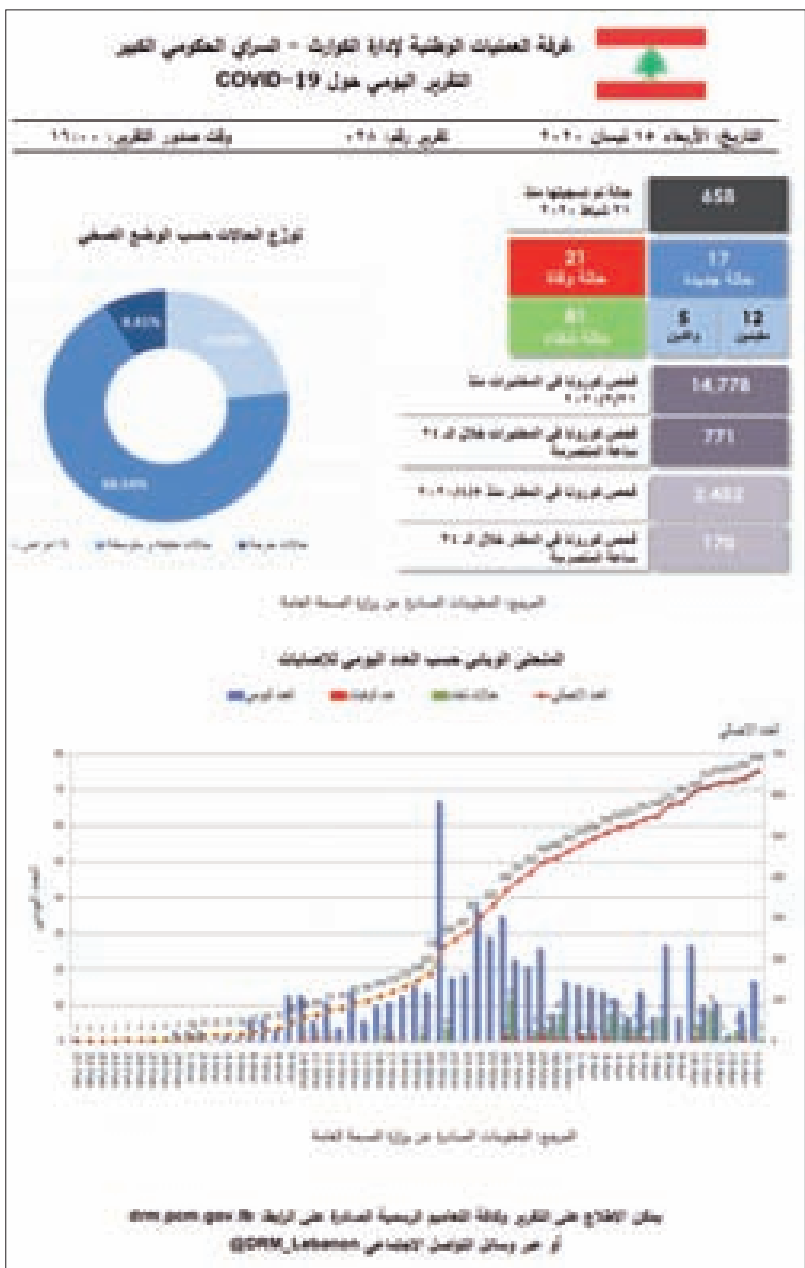
■ أعلنت وحدة إدارة مخاطر الكوارث لدى رئاسة مجلس الوزراء في بيان، حول الهزّات الأرضية التي شعر فيها بعض السكان في مختلف المناطق اللبنانية، أنّه «سجّل منذ فجر يوم الأربعاء الواقع في 15 نيسان 2020 وحتى الساعة الحادية عشرة 9 هزّات أرضية حدد موقعها في البحر شمالي مدينة اللاذقية في سورية وقد شعر بعض المواطنين بهذه الهزّات خصوصا بالهزّة التي حصلت عند الساعة العاشرة والدقيقة الأربعين بالتوقيت المحلي والتي بلغت قوتها 4.7 على مقياس ريختر.»

■ تطوّر إشكال فكري بين شخصين عصر أمّس، إلى إطلاق نار ومطاردة في «موقف زيدان» في حي الست نفيسة - صيدا، ما أدّى إلى إصابة خليل، ق، فيما قرّ الآخر ويدعى خ.ب إلى جهة مجهولة. وتمّ نقل الجريح إلى أحد مستشفيات صيدا للعلاج . وعلى الأثر حضرت إلى المكان عناصر قوى الأمن الداخلي ومفرزة الاستقصاء ودوريات لعدد الأجهزة الأمنية وبيوشرف التحقيقات بالحادث. كما أُفيد أنّه تم ضبط بندقيّة من نوع «بومب أكشن» في مكان الحادث.

■ أوّقلت دورية تابعة لمفرزة استقصاء الجنوب 3 سوادنيين في بلدة معركة عند مفرق العباسية والشبريحا، إثر ورود معلومات عن قيامهم بترويج عملة مزورة من فئة المئيرة دولار، وقد ضبطت بحوزة الموقعين كميّة من الدولارات المزورة، وسلّموا إلى الطلعة العسكرية لإجراء المتعتضى القانوني بحقّهم.

■ أعلن قضاة لبنان أنّه «انطلاقاً من موجب التعاضد الإجتماعي الذي يعتبر عاملا أساسيا في إخراج البلاد من المحنة الراهنة، ونظرا للظروف الاستثنائية التي يمرّ بها وطننا»، قدموا مبلغاً ماليا إلى الطاقم الطبي والتمريضي والإداري في مستشفى رفيق الحريري الجامعي «وذلك تكسامة في الرسالة الإنسانية التي يقوم بها ، وتقديرا للجهود التي يبذلها للحفاظ على حياة المواطنين وصحتهم.»

■ سُمع دوي قوي ترددت أصدائُه في أرجاء منطقة عبّرا، تبينّ لاحقا أنّه ناتج عن قيام الجيش بتفجير قذيفة هاون قديمة العهد في منطقة الشرحيل شمالي شرق صيدا. وكان الجيش فجّر أول من أمّس قذيفة هاون مماثلة عثر عليها في حديقة المهندس محمد السعودي جنوبي صيدا.



17 إصابة جديدة بـ «كورونا» والعدد يصل إلى 658 و84 حالة شفاء

الهيئة الصينية الثانية تسلم اليوم . . وزير الصحة: ليس هناك عدوى مجتمعية حتى تاريخه

تقريرها اليومي حول وباء كورونا المستجد. من جهة ثانية، كان للفريق الطبي والمختبر النقال المقدم من الجامعة اللبنانية الأميركية LAU محطة في مستشفى تنويرين الحكومي، حيث أجرى 32 فحص PCR لأشخاص من القرى والبلدات المجاورة، بحضور وإشراف نائب رئيس الجامعة سعد الزين ممثلاً لرئيس الجامعة جوزف جبرا، عميد كلية الطب ميشال معوض، المدير الطبي لمستشفى رزق «مستشفى رزق» جورج غانم، رئيس مجلس إدارة مستشفى تنويرين الحكومي ولويد حرب. وبعد إجراء الفحوص، كانت جولة في المستشفى للإطلاع على أقسامها والتحضّرات الجارية لتجهيز قسم استقبال المصابين بفيروس «كورونا».

إلى ذلك، أجرى الفريق الطبي والمختبر النقال فحص PCR لـ 25 مواطناً، معظمهم من ساحل ووسط القضاء في مستشفى البترون، على أن تصدر النتائج خلال 48 ساعة. وأجرى الفريق الطبي والمختبر النقال المقدم من الجامعة اللبنانية الأميركية LAU فحص PCR لـ 24 مواطناً من بلدة شكا، على أن تصدر نتائج الفحوصات خلال 48 ساعة. وتم الكشف على الأشخاص بالتنسيق مع تقيّب الأطباء واللجنة الطبية في خلية الإزمة خاصة ممن تخلطوا بالفترة الأخيرة وتواجدوا في أماكن مكتظة ومن ضمنهم شرطة البلدية وأشخاص يوزعون مساعدات على عائلات البلدة وأشخاص تخلطوا مع مرضى كورونا من قبل، وأشخاص قد أصيبوا بالكورونا وابتانوا في آخر فترة الحجر المنزلي.

أجرت بلدية بلاط وتوابعا في قضاء جبيل بالتعاون مع كلية الطب في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU، عبر العيادات النقال، وبإشراف الطاقم الطبي للجامعة في مستشفى رزق الجامعي برئاسة الدكتور جورج غانم، فحوص كورونا لـ 35 مواطناً من أبناء البلدة من سكانها ولعامل سوري، لديهم عوارض وشكوك بإصابتهم بهذا الوباء. وامل رئيس البلدية عبدو العتيق أن تأتي النتائج كلها سلبية، مشيراً إلى أنه بعد أسبوعين سيتم إجراء 100

ارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ 24 الماضية بشكل لافت مقارنة مع الأسابيع المتضرمة، حيث أعلن عن 17 حالة جديدة، 12 منها محلية و5 سجّلت بين الوافدين من الخارج ليكف العدد عند عتبة الـ 700. أما الوفيات فلا تزال الـ 21.

وحسب التقرير اليومي الصادر عن مستشفى رفيق الحريري الجامعي عن آخر المستجندات حول فيروس كورونا Covid-19 فقد وصل مجموع الحالات التي ثبتت مخبرياً إصابتها بفيروس كورونا الموجودة حالياً في منطقة العزل الصحي في المستشفى إلى 30 إصابة. وتم استقبال 15 حالة مشتبه بإصابتها بفيروس كورونا نقلت من مستشفيات أخرى. وتماثلت 3 حالات للشفاء من فيروس كورونا بعد أن جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في المرثين وتخلصها من كافة عوارض المرض. وبلغ مجموع الحالات التي شفيتم تماماً من فيروس كورونا منذ البداية حتى تاريخه 84 حالة شفاء.

وبناء لتوجيهات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة تم إخراج حالتين مصابتين بفيروس كورونا من المستشفى إلى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيدات الطبيب المعالج على شفاء المرضين سريريا وإبلاغهما بكافة التدابير والإرشادات المتعلقة بالحجر المنزلي لجهة التعامل مع الآخرين والنظافة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يوميا.

تحسن وضع مريضين كانت حالتها حرجة وتقلها من العناية الفائقة إلى وحدة العزل. ولغت التقرير إلى أن جميع المصابين بفيروس كورونا يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل ووضعهم مستقر ما عدا إصابة واحدة وضعا حرج.

وأفادت وزارة الصحة في تقريرها اليومي عن تسجيل 17 إصابة جديدة بـ«كورونا»، ليصل عدد الإصابات المثبتة مخبرياً إلى 658.

وأصدرت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث

القطاع الاستشفائي في أزمة مصيرية تنذر بالانهيار والدولة مطالبة بدفع المستحقات



لجنة الصحة مجمعة الى وفد من نقابة المستشفيات

زار وفد من لجنة الصحة النيابية برئاسة النائب عاصم عراجي نقابة المستشفيات في لبنان، يرافقه النواب بلال عبدالله، الدكتور أمين شري، بيار أبي عاصي، محمد القرعاوي والدكتور فادي علامة. واطلع من النقيب سليمان هارون واعضاء مجلس الإدارة بحضور تقيّب أطباء لبنان في بيروت شرف ابو شرف على وضع المستشفيات الخاصة والعاملين فيها خلال هذه الظروف.

وقال هارون كان هناك اجتماع مع وزير المال غازي وزني بحضور رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان وقد تم البحث في كيفية تسهيل أمور القطاع ضمن الإمكانيات. وبسبب الأوضاع الراهنة، هناك صعوبة في انبعاث الإجراءات العادية حول كيفية صرف المستحقات. من هنا، كان الاتجاه إلى ضرورة إصدار قوانين للإفراج عن مستحقات 2019 في حدود 600 مليار ليرة وهي مرصودة في موازنة 2019، على أن تتم معالجة باقي المبالغ المستحقة بصيغ عملية أخرى.

وتابع: لا شك في أن هذا التدبير سينعكس إيجاباً ليس فقط على المستشفيات، ولكن أيضاً على العاملين فيها حيث يعمل في القطاع حوالي 25 ألف موظف.

ولفت هارون إلى أن «المستشفيات كانت في المرحلة السابقة تعاني من مشكلة اجتماعية صحية، ولكن أزمة «كورونا» زادت «الطين يلة» فارتفعت الأعباء بسبب الإجراءات الاحترازية مقابل عدم تجاوب الموردين، التي جانب القيود المرصدة، فيما أن النسبة التشغيلية في المستشفيات تراجمت إلى ما بين 25 و20%.

أما النائب عراجي فقدم ووقوف اللجنة الصحية بكامل اعضائها إلى جانب المستشفيات والقطاع الصحي. وقال، ما سمعنا من اتجاه لدى 15 مستشفى إلى الإفقال يدعو إلى القلق الشديد، لأن هذا يرتد صعوبة على دخول المرضى إلى المستشفيات، وبالتالي على الأوضاع المعيشية للعاملين في هذه المستشفيات. ونحن نطالب الدولة بدفع مستحقات المستشفيات بوسيلة أي آلية سريعة سواء مشروع قانون أو اقتراح لأنه لا يمكن ترك الأمور على هذا النحو. كما أبدى استعداد اللجنة الكامل على المساعدة داخل مجلس النواب. أما النقيب ابو شرف فاعتبر أن «الزمة الصحية الاجتماعية تفاقمت إلى مستوى لا يمكن لأحد تحمله. فالجسم الطبي في

خط الدفاع الأول في مواجهة الوباء، لذلك من واجب الجميع تأمين الحد الأدنى له من المستلزمات». وشرح وضع القطاع الطبي «الذي انصرف كلياً إلى العمل في الحالات الطارئة والرحمة إضافة إلى حالات «كورونا» تاركاً الأعمال الباردة ما أدى إلى تراجع مداخيله وانعكس على وضعه المعيشي». وطلب «دفع مستحقات الأطباء المسعرة الفعلي للدولار وربط التعريفات بمؤشرات غلاء المعيشة حتى لا تذهب أتعابهم أراج الرياح».

وقال: الحل بتسديد مستحقات 2019، ولكن أيضاً بإيجاد حل لباقي المستحقات. وأكد النائب عبد الله أن الأزمة مستعصية وأسبابها عدة، وقال: يُطلب من الطاعن أن يكون خط الدفاع الأول، فيما أن أزمة «كورونا»، ما زالت في بدايتها، ولاعتقد أن المستشفيات الحكومية ستكون قادرة بمفردها على المواجهة إن لم يعمل على مساعدة المستشفيات الخاصة.

وأضاف: ساقترح الخروج بآليات وإجراءات غير روتينية ومن بينها اتخاذ قرار بمرصد الأموال اللازمة للقطاع عن طريق

صندوق النقد: التضخم في لبنان سيبلغ 17% في 2020.. والسلطات لم تطلب أي تمويل

لغت صندوق النقد الدولي إلى أن «لبنان يواجه تحديات تأثير فيروس كورونا والأزمة المالية والاقتصادية الحالية».

وكشف الصندوق أن «السلطات اللبنانية استفسرت عن إمكانية التمويل الطارئ لكنها لم تطلب رسمياً أي تمويل من الصندوق».

وأكد صندوق النقد الدولي أنه «يعدم السلطات اللبنانية من خلال المساعدة الفنية، لافتاً إلى أن «الحوار سار مع لبنان بصورة منتظمة». وتوقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي للبنان 12 بالمئة في 2020، وسط أزمة مالية استنزفت العملة الصعبة بالبلد ودفعته للتخلف عن سداد مدفوعات الدين، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز».

وفي إطار مراجعته الإقليمية لاقتصادات الشرق الأوسط وآسيا الوسطى للعام 2020، ذكر تقرير أصدره صندوق النقد الدولي أن الناتج الإجمالي الحقيقي للبنان انكمش 6.5 بالمئة في 2019 وإن التضخم سيبلغ 17 بالمئة في 2020 مقارنة مع 2.9 بالمئة في العام السابق.

وفي تقديره السابق الصادر في تشرين الأول، توقع صندوق النقد نمو اقتصاد لبنان 0.9 بالمئة في 2020. لكنه ذكر في تقريره الصادر أمس، إن العجز المالي للحكومة سيصل إلى 15.3 بالمئة في 2020، من 10.7 بالمئة في 2019.

جمعية المصارف توصي بـ2600 ليرة

كمعدل الدولار لصغار المودعين

قرّر مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان خفض معدلات الفائدة المرجعية في سوق بيروت BRR ابتداءً من 15 نيسان 2020 على النحو الآتي:

- معدل الفائدة المرجعية على الدولار الأمريكي 5.57% بدلاً من 9.35% في مطلع السنة الحالية.
- معدل الفائدة المرجعية على الليرة اللبنانية 7.75% بدلاً من 12.45% في مطلع السنة الحالية.

وأوضحت في بيان أن «هذه التخفيضات الجوهرية والهامة في بنية الفوائد تندرج في إطار التجاوب مع تعاميم مصرف لبنان، وتهدف إلى التخفيف من أعباء التسليف على المدينتين، وتحفيز الحركة الاقتصادية في الظروف الصعبة الراهنة».

كذلك أصدرت الجمعية بياناً أعلنت فيه الآتي: «بناءً على التداول مع مصرف لبنان، وفي انتظار تجهيز وتشغيل المنصة الإلكترونية التي ستتولى تحديد أسعار صرف الليرة اللبنانية إزاء الدولار الأمريكي في السوق اللبنانية، أوصت الجمعية باعتماد مبلغ 2600 ليرة لبنانية كمعدل صرف للدولار الواحد عند إتمام معاملات صغار المودعين بمبالغ لا تتعدى 3000 دولار أمريكي أو 5.000.000 ليرة لبنانية استناداً إلى تعميم مصرف لبنان رقم 148 الصادر بتاريخ 3 نيسان 2020».

الخيار التقصياري

سعر صرف الدولار 3020

بعدما كسر عتبة الـ 3000 ليرة، يستمر سعر صرف الدولار لدى الصرافين بتسجيل مستويات مرتفعة، وسجل أمس أكثر من 3020 ليرة عند شرائه من الصراف ونحو 3000 ليرة للدولار عند بيعه للصراف.

تأجيل دفع الرسوم الجمركية

حثّ وزير المال غازي وزني مع وفد من جمّع الشركات المستوردة للنفط برئاسة جورج فياض، في إمكانية تأجيل دفع الرسوم الجمركية والضريبة على القيمة المضافة على البنزين والمازوت من تاريخ خروج البضاعة من المستودعات، على أن يتم التسعير بالاتفاق مع وزارة الطاقة بشكل مؤقت خلال خمسة أسابيع بدلاً من أربعة.

تسهيلات «استثنائية» من الاتصالات

أعلنت وزارة الاتصالات، انه «استناداً إلى قرار مجلس الوزراء بتطبيق التبعية العامة، صدر المرسوم رقم 6254 بتاريخ 9/4/2020، وبناء على اقتراح وزير الاتصالات المهندس طلال حواط بتخفيض على السعات الدولية والمحلية الإضافية المطلوبة من شركات الإنترنت وشركات نقل المعلومات ISP/DSP وذلك بصورة استثنائية ولمدة محدودة لإعطاء تسهيلات لمشتريها في ظل ظروف التبعية العامة، بلغت نسبة التخفيض 30% للخطوط التجارية الدولية الإضافية المؤجرة لشركات توزيع خدمات الإنترنت و20% على رسم الربط الشهري المتوجّب على شركات نقل المعلومات. وحددت المهلة لنهاية شهر أيار قابلة للتמיד بقرار من مجلس الوزراء وذلك بحسب الاستمرار بتطبيق قرار التبعية العامة».

«الريجي» ضبّطت مصنوعات تبغية مهربة في الجنب

وأصلت إدارة حصار التبغ والتبناك اللبنانية «الريجي» جهودها لمكافحة التهريب، إذ نفذ جهاز مكافحة التهريب التابع لها حملة دُمّ في جنوب لبنان، ضبطت بنتيجتها كميات كبيرة من المصنوعات التبغية والتبناك المعسل المهزّب.

وبلغت قيمة الغرامات على المخالفين ملايين الليرات اللبنانية، وسطرت محاضر ضبط بهم أودعت القضاء المختص.



وزني ووفد من جمّع الشركات المستوردة للنفط

منظمة نيو هيومانتي: الإجراءات القسريّة المفروضة على سورية غير مقبولة .. واكتشاف مقبرة تضمّ جثامين أعدامها «داعش» في ريف الرقة

موسكو ودمشق: العقوبات الأميركية ضد سورية ترقى إلى إبادة شعب بأسره

دعت موسكو ودمشق والمجتمع الدولي لممارسة الضغط على واشنطن بغية رفع العقوبات المفروضة على سورية، في ظل انتشار فيروس كورونا، متعبرتين أن هذه العقوبات تهدف «لإبادة شعب بلد بأكمله».

وقال مركزا التنسيق الروسي والسوري لشؤون عودة اللاجئين في بيان مشترك، إن الولايات المتحدة تخفض عينيهما، كما كانت تفعل ذلك حيال تنظيم «داعش»، عن خطر انتشار وباء فيروس كورونا في سورية، متجاهلة كذلك وجهة نظر الأمم المتحدة.

وأشار البيان إلى أنه بالنسبة للولايات المتحدة، ليست الدعوات إلى تخفيف العقوبات سببا وجيها لتغيير سياسة العقوبات ضد سورية، «حتى لو كان بقاء الشعب السوري بأكمله على المحك».

وتابع البيان: «في ظل هذه الظروف، نحثّ المجتمع الدولي بأسره على منح الحكومة السورية دعما دوليا والضغط على الولايات المتحدة وحلفائها لرفع العقوبات غير القانونية والإنسانية التي تهدف في الواقع إلى إبادة سكان بلد بأكمله».

ولفت إلى أن إمكانيات الحكومة السورية فيما يتعلق بتشخيص كورونا ومساعدة المصابين محدودة للغاية، مبينا أنه لا يتسنى يوميا لإجراء حوالي 100 اختبار كورونا فقط، ولا يتوفر سوى 25 ألف سرير في المرافق الطبية السورية التي تفترق بشدة إلى أجهزة التنفّس الصناعي أيضا».

وحسب البيان، فإن سبب هذا الوضع هو الدمار الذي ألحق بظام الصحة في البلاد جراء الحرب، وأنه يستحيل إعادة تأهيل هذا النظام لمواجهة الوباء بغيالبة من دون مساعدة من الخارج، «لكن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والدول الأوروبية من جانب واحد على سورية تعرقل توريد الأدوية والمعدات الطبية

اللازمة».

وفي ما يتعلق باللاجئين، أشار البيان إلى أن تدفق العائدين إلى سورية انخفض بشكل حاد بسبب إجراءات الحجر الصحي التي تم فرضها في البلاد، وبات لا يتجاوز شخصين في اليوم. ويقول البيان، إن مخيم الركبان للنازحين الواقع في منطقة سيطرة الولايات المتحدة في سورية، «ليس لدى القاطنين فيه فرصة كبيرة للبقاء على قيد الحياة إذا بدأ الوباء بالتفشّي هناك».

على صعيد متصل، دعت منظمة (نيو هيومانتي) إلى رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية فورا، ولا سيما تلك التي تستهدف القطاع الصحي لكونه أساسا في التصدي لوباء كورونا المنتشر في أنحاء العالم مؤكدة أن هذه الإجراءات جائرة وغير مقبولة.

ونقل موقع (change.org) عن ماركو دي سالفيو رئيس المنظمة غير الحكومية التي تتخذ من العاصمة الإيطالية روما مقرا لها قوله في نداء إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وعدد من المؤسسات الأوروبية: «ندعو الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لإزالة أي عقبات قانونية يمكن أن تمنع تبادل السلع والأموال التي يحتاجها الشعب السوري لمحاربة فيروس كورونا»، مطالبا بإعادة النظر في الحصار المفروض على سورية واتخاذ إجراءات ملموسة لتقديم مساعدة «فعالة» للشعب السوري من أجل مكافحة وباء كورونا المستجد.

واعتبر دي سالفيو أن مساعدة الشعب السوري على نحو سريع واجب أخلاقي، مشددا على أن «هدف حماية الشعب السوري يتجاوز أي توجه سياسي أو أيديولوجي»، وعلى ضرورة رفع الإجراءات المفروضة عليه أو «على الأقل تعليقها، وخاصة تلك التي تستهدف إمدادات

البناء

الرعاية الصحية والمعدات والمواد المخصصة للعلاج الطبي.

وحذّر دي سالفيو من خطورة الوضع بسبب الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على سورية وما تسبّب به من نقص في الأدوية والمعدات الطبية، مشيراً إلى أن سورية «كانت قبل العام 2011 أحد أكثر الأنظمة الصحيّة تقدما في الشرق الأوسط وعلاوة على ذلك كانت قبل العقوبات المفروضة عليها مكتفية ذاتيا في عدد من الأدوية الحيوية التي أنتجتها بنفسها».

ويته دي سالفيو إلى أن الإجراءات القسرية ألحقت «ضررا كبيرا» بقدرة سورية على إنتاج الأدوية والمعدات وقطع الغيار والبرامج المعلوماتية، لافتا إلى المعاناة التي انعكست على حياة الشعب السوري بسبب الصعوبات الناجمة عن الحصار المفروض عليه. وشدد رئيس منظمة نيوهمانتي على أن هذه الإجراءات «جائرة وغير مقبولة» وخاصة في الوقت الراهن لأنها تحرم الشعب السوري من المساعدة والدعم الذي يمكنه من التصدي لخطر حقيقي ناجم عن وباء كورونا، داعياً إلى اتخاذ قرارات «غير مسبوقّة في هذه اللحظة» والعمل على رفع العقوبات عن سورية لمساعدتها في مواجهة الوباء.

كما دعا سالفيو جميع الجهات المعنية والمنظمات والأفراد بمختلف توجهاتها للانضمام إلى هذا النداء تضامنا مع سورية «لأنه يجب توفير الدعم بشكل كاف لمواجهة هذه الحمة العالمية».

وكانت منظمة «مجلس السلام الأميركي» دعت قبل أيام الإدارة الأميركية إلى رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على أكثر من ثلاثين دولة بينها سورية فورا ولا سيما بعد الانتشار العالمي لفيروس كورونا والآثر المدمر له.



إلى ذلك، أفادت مصادر أهلية محلية في ريف الرقة عن اكتشاف مقبرة جماعية جديدة تضم العشرات من ضحايا إعدامات تنظيم «داعش» الإرهابي، تعود لعناصر الجيش العربي السوري.

ونقل عن شهود محليين أن السكان أبلغوا بتنظيم «قسد» المتعاون مع قوات الجيش الأميركي المسيطرة على المنطقة «عن وجود مقبرة جماعية تضم جثامين العشرات من عناصر الجيش العربي السوري في قرية الحميرات (تل زيدان) شرقي محافظة الرقة».

وقال مصدر، بحسب السكان المحليين، فإن الجثث المدفونة في المقبرة تعود للجنود السوريين الذين كانوا يخدمون في مطار المنطقة العسكري، والذين تمّ إعدامهم من قبل تنظيم «داعش» بعد السيطرة على المطار بتاريخ 24 أغسطس/ آب من عام 2014.

وأشار إلى أن جنود وضباط حمامية مطار الطبقة العسكري الذين أسرهم تنظيم «داعش»

صالح يؤكد أن رئيس الحكومة المكلف يحظى بإجماع وطني كبير وهو «سيتجاوز مشاكل البلاد» .. والمعركة مع فيروس كورونا لم تنته بعد

الكاطمي: مهمتي إبعاد العراق عن الصراعات الإقليمية

وأكد أنّ «أسماء أعضاء الكابينة الحكومية أصبحت جاهزة الآن، وأنا بصدد التفاوض مع الكتل السياسية بشأن ذلك من أجل تمريرها داخل قبة البرلمان بأسرع وقت حتى أتتمكن من بدء العمل طبقا للأولويات الضاغطة».

وحول موضوع حصر السلاح بيد الدولة قال، الكاطمي إن «هذا الموضوع بات من الأولويات الضاغطة التي تتطلب بالفعل حولا حقيقية، وهو ما سوف نعمل عليه بطريقة سليمة وجادة، سواء كان هذا السلاح بيد الأفراد أو العشائر أو بيد الضمائل المسلحة، التي نعتقد أن هذا السلاح مرتبط بالوجود العسكري الأجنبي في البلاد وهو ما يحتاج هو الآخر إلى حوار جاد معها بهذا الشأن، خصوصا أننا جاسدون في إنهاء أي مظاهر للوجود الأجنبي غير المبرر في

وأضاف الكاطمي أنّ «الأمر المهم الذي سوف أوليه اهتماما كبيرا هو فتح حوار وطني حقيقي داخلي، لأننا افتقدنا خلال السنوات الماضية إلى مثل هذا الحوار الجاد على كل الصعيد والذي يمكن أن يؤسس لرؤية وطنية نستطيع من خلالها بناء مؤسسات الدولة بناء سليما، إذ لا خيار أمامنا سوى المشروع الوطني العراقي الشامل والعاير للهويات الفرعية عرقية أم مذهبية».

وكان الرئيس العراق برهم صالح، قال أمس، إنّ رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاطمي، صحفي شاطر.

وأشار رئيس العراق بالكاطمي، خلال حواره مع شبكة «سي إن إن»، مشيرا إلى أنّ رئيس الوزراء المكلف «سيتجاوز مشاكل البلاد». وأضاف صالح أنّ «مصطفى الكاطمي مختلف عن بقية المكلفين، يحظى بإجماع وطني كبير»، وكان صالح صرّح، أنّ المعركة مع فيروس كورونا المستجد، لم تنته بعد.
جاء ذلك خلال لقاء صالح، الثلاثاء، مع وزير الصحة والبيئة الدكتور جعفر صادق علاوي،

أكد رئيس الوزراء العراقي المكلف مصطفى الكاطمي، أنّ حكومته «جاهزة وأنه راعي في اختيار الوزراء النّهامة والكفاءة»، مضيفا أنّ مهمته الأساسية «إبعاد العراق عن الصراعات الإقليمية».

وفي رد على سؤال حول طبيعة الموقف من الوليات المتحدة وإيران، أوضح الكاطمي، خلال لقاء محدود مع كتاب وعلاميين، أنه «سيكون لدينا حوار جاد مع الولايات المتحدة بشأن طبيعة وجودها في العراق، والأهم أن ما يجب أن نتعامل معه بحزم هو الأيكون العراقي ساحة لتصفية الحسابات مع تأكيد أنني سوف أعمل على الإنفتاح بشكل جاد على المحيط العربي مضعيفا أنه ليس لديه ما يشير إلى أنّ «هجومًا فعليًا كان قد يحدث».

وكشفت التحقيقات عن شبكة واسعة النطاق شملت المشتبه به وأكثر من 20 آخرين «أعضاء في «داعش» داخل سويسرا وسورية والعراق وتركيا وليبان وفتنلذا، وموقع آخر لم يحدد بعد».

ولم تشهد سويسرا هجمات من الإرهابيين مقلما أصاب دولا مجاورة بينها ألمانيا وفرنسا، لكنها رصدت مئات السكان الذين اعتبروا تهديدا لأمّنها، ومنتشدين غادروا البلاد إلى مناطق حرب.

الادعاء السويسري يتهم عراقياً بتجنيد منتسبين لـ«داعش»

أعلن مكتب المدعي العام السويسري، أنّ المدعين الاتحاديين وجهوا اتهامات لرجل عراقي موقوف منذ مايو 2017، بتجنيد منتسبين وتهريبهم للاتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي.

وأشار بيان صدر عن مكتب المدعي العام، إلى أنّ «المشتبه به كان يشغل موقعا قيادياً وعلى علاقة مع أعضاء آخرين في التنظيم بعضهم من ذوي المواقع المهمة، وعمل مجنّدا ومهربا وموردا للأموال وكان يتلقى تعليمات من قيادات «داعش»».

ويذكر مكتب المدعي العام أنّ المتهم الذي لم يكشف هويته، وافق على إعداد هجمات في سويسرا، مضيفا أنّه ليس لديه ما يشير إلى أنّ «هجومًا فعليًا كان قد يحدث».

وكشفت التحقيقات عن شبكة واسعة النطاق شملت المشتبه به وأكثر من 20 آخرين «أعضاء في «داعش» داخل سويسرا وسورية والعراق وتركيا وليبان وفتنلذا، وموقع آخر لم يحدد بعد».

ولم تشهد سويسرا هجمات من الإرهابيين مقلما أصاب دولا مجاورة بينها ألمانيا وفرنسا، لكنها رصدت مئات السكان الذين اعتبروا تهديدا لأمّنها، ومنتشدين غادروا البلاد إلى مناطق حرب.

«القومي الإسلامي» يطالب الرياض بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين وكافة معتقلي الرأي في المملكة

هنيّة: حماس لن تتخلى عن الأسرى لدى الاحتلال

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» إسماعيل هنيّة أنّ الحركة لن تتخلى عن الأسرى والمعتقلين لدى الاحتلال أو لدى بعض الدول العربية.

جاء ذلك خلال اتصالين هاتفيين مع رئيس المنتدى العربي والدولي من أجل العدالة لفلسطين في لبنان معن بشور، والتنسيق العام للمؤتمر القومي – الإسلامي في المغرب خالد السيفياني، بحث خلالها الأمر المستجدات الفلسطينية، ومعالجة أهالي قطاع غزة، كما بحث معهما أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، ولف المعتقلين الفلسطينيين في السعودية.

وتناقش آخر مستجدات قضية فلسطين، وما تعترض له من مخاطر حقيقية بسبب الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته التمهيدية والإستباقية في القدس الشريف وسائر الأراضي الفلسطينية

أشّته يؤكد قدرة الاقتصاد الفلسطينيّ على التعافي من أضرار كورونا

حذر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتيه، من آثار تفشي فيروس كورونا على الاقتصاد في فلسطين، وإلسياها قطاع السياحة الذي سيكون أكبر الضحايا، مشيراً إلى أنّ إنعاش الاقتصاد ممكن، مع الوقت.

وشدد على قدرة هذا الاقتصاد على التعافي من أضرار كورونا، وأشار إلى أنّ نسبة الالتزام بالتدابير الوقائية، تصل إلى 90% في المدن الفلسطينية.

وقال: «نتمّ معالجة جميع المصابين بفيروس كورونا في فلسطين، مجاناً، وستقدّم الحكومة مساعدات مالية لـ30 ألف عامل خسروا وظائفهم وعلمهم خلال الأزمة، وستقدم الحكومة كذلك مساعدات لـ116 ألف عائلة بقيمة 137 مليون شيكّل».

وذكر اشتيه أنّ موازنة الطوارئ الفلسطينية تعاني من عجز مالي قدره 1.4 مليار دولار. وقال: «هناك 19 ألف عامل فلسطيني يبيتون في الكيان الصهيوني، ويجري الترتيب مع الجانب الآخر لعمل فحوص لهم هناك أو عند عودتهم إلى الأراضي الفلسطينية».

الوطن / سياسة

الأخبار اللوطني

فلسطين المحتلة

● التقى رئيس الوزراء محمد اشتية، أمس، في مكتبه في مدينة رام الله، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد، وبحث معه عدداً من القضايا التي تهم العمال سواء الذين يعملون في الأراضي الفلسطينية، أو داخل كيان الاحتلال، في ظل أزمة فيروس «كورونا».

واطلع رئيس الوزراء من خلال الأمين العام للاتحاد، على الجهود المبذولة من جانبهم إلى جانب الحكومة وبالمشاركة مع لجان الطوارئ في المناطق الحدودية والمعايير مع الكيان الصهيوني لفحص العمال، في ظل هذه المعركة الوطنية التي تشارك فيها كل مفاصل المجتمع الفلسطيني لعوافة انتشار الفيروس.

وأعلن سعد، خلال الاجتماع، عن تقديم الاتحاد مبلغ 5 ملايين شيقل لصندوق العمال، الذي تساهم الحكومة فيه، بالإضافة لتقديم مبلغ بقيمة 1.5 مليون شيقل طروداً غذائية ستوزع في المحافظات.

● طالبت وزارة الخارجية والمغتربين، المجتمع الدولي والمنظمات الاممية المختصة وخاصة منظمة الصحة العالمية والمنظمات الحقوقية والإنسانية ذات الصلة، بتحمل مسؤولياتها وإجبار سلطات الاحتلال على وقف انتهاكاتها الجسيمة وتدابيرها العنصرية ضد أبناء شعبنا في القدس، لا سيما أنهم يقومون بعميات إنسانية للحفاظ على سلامتهم وسقط إهمال متعمد من قبل الاحتلال، تجاه انتشار فيروس كورونا.

وادانت الخارجية في بيان صحفي أمس، اقدام قوات الاحتلال وشرطته باقتحام بلدة سلوان بطريقة همجية، ومداومة المقر الطبي الفلسطيني التي أقامته لجنة الطوارئ في البلدة بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا، بزعم أنه مخالف للقانون.

كما أدانت جميع الإجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق مواطنينا المقدسيين من تنكيل واعتقالات ومداهمات وقمع وعمليات عزل تعسفية وقيود على كل من يتحرّك في مبادرة إنسانية للحفاظ على صحة وسلامة أبناء شعبنا في القدس.

الشام

● مدّدت وزارة الداخلية أمس، حظر التنقل بين المحافظات حتى الثاني من أيار المقبل وذلك تنفيذاً لقرار الفريق الحكومي المعني باستراتيجية التصدي لفيروس كورونا بحظر التنقل بين المحافظات.

ولا يشمل القرار جميع الفعاليات المستفناة من تدابير حظر التجول بما يضمن استمرار عمل المؤسسات الخدمية والصحية والقطاع الإنتاجي، إضافة إلى الحالات الإنسانية والاحتياجات الأساسية للمواطنين «سجارات نقل المصود الثانوية والخضراوات والمشتقات النطية». وكان مجلس الوزراء قرر في التاسع والعشرين من الشهر الماضي حظر التنقل بين المحافظات اعتباراً من الحادي والثلاثين من آذار وحتى السادس عشر من نيسان الحالي. ويأتي هذا القرار ضمن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة للتصدي لفيروس كورونا انطلاقاً من حرصها على صحة وسلامة المواطنين.

العراق

● دعت نقابة الأطباء وزير الصحة جعفر علاوي بالاعتذار الفوري لجمع أطباء العراق عن الإساءات والتهم التي كرمها على منابر الإعلام مهددة بموقف آخر في حال تكرار هذه الإساءات. انتقاد شديد للهجة وجهته الكوادر الطبية الى وزير الصحة على خلفية تصريحه الأخير الذي وصفه بالمسيء لهم.
نقابة الأطباء العراقيين هي اولى الجهات التي ردت على تلك التصريحات معتبرة ايهاها هجوما غريبا كرهه الوزير مرات عدة، مهددة باتخاذ اجراءات قانونية لمحاسبة الوزير في حال عدم الاعتذار اوسحب كلامه.

الأردن

● ثمنت وزارة العمل مبادرة عدد من المؤسسات والشركات بصرف أجور العاملين الذين لا يتطلب منهم القيام بعمل خلال هذه الفترة بشكل كامل.

وحسب بيان صحفي صدر من الوزارة، أتاح أمر الدفاع 6 لسنة 2020 لتلك الشركات والمؤسسات تخفيض رواتب العاملين بها الذين لا يعملون بعد موافقة الوزارة، حيث عبرت تلك الشركات والمؤسسات عن عدم رغبتها من الاستفادة مما أتاح لها أمر الدفاع من امكانية تخفيض الاجور إلى 50 بالمئة بحد أدنى أو إلى الحد الأدنى للأجور.

الكويت

● أكدت مصادر صحية التزام وزارة الصحة الكويتية في توفير وسائل الحماية للطواقم الطبية وعدم وجود أي نقص فيها، وذلك بفضل الخطوات الاستباقية التي اتخذتها الوزارة لتدعيم المخزون الاستراتيجي من تلك المستلزمات.



فيروس كورونا لم تنته بعد»، مشيراً إلى وجود «تحديات كثيرة وأن «المطلوب الآن هو الالتزام بتوجهيات وزارة الصحة والتعليمات اليومية».
كانت جامعة تكريت العراقية نشرت بياناً حول اقتراح خبراء عراقيين لعلاج فيروس كورونا جاء فيه «أكدت دراسة أولية قام بها باحثان من جامعة تكريت العراقية حول إمكانية اقتراح علاج لفيروس كورونا المسجد (كوفيد19-)، وتم تقديم الدراسة إلى الجهات المختصة في وزارة الصحة العراقية لتطبيقها على المصابين».

وأشار البيان إلى أنّ «الباحثين إسراء هاشم سعدون، من كلية الطب وجاسم محمد باقر، من كلية الزراعة، قاما بتطبيق تجاربهما الأولية وصولاً إلى امكانية نجاح التجربة في اقتراح علاج لفيروس كورونا المستجد «كوفيد19-».

وممثل منظمة الصحة العالمية في العراق الدكتور أدهم إسماعيل، بالإضافة إلى عدد من الكوادر الطبية، في قصر السلام، بحسب ما نشره موقع «رئاسة جمهورية العراق».

وخلال اللقاء قال صالح إنّ «الجهود المخلصة والمتميّزة التي بذلتها السلطات الصحية والطبية سيتمّ تذكرها عبر التاريخ».

وأضاف الرئيس العراقي «لقد اتفقنا مع وزير الصحة والبيئة ومجموعة خيرة من المهارب ورجال الأعمال والمصارف العراقية على بذل جهد وطني خارج إطار الحكومة لدعم الكوادر الصحية والطبية».

ولفت صالح إلى أنّ «الفريق الوطني عمل من أجل إطلاق مبادرة وطنية لجمع الأموال، لدعم الطاقم الطبي».

وأوضح رئيس العراق أنّ «المعركة مع



الشعبية لمواجهة صفقة القرن، ودعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

بوهرما، عبر بشور والسيفاني عن شكرهما لهنيّة على اتصاله بهما، وتتمنيهما دور حركة حماس في مقاومته الاحتلال، وحرصها على توحيد الصف الفلسطيني والعربي لمواجهة «صفقة القرن» الأميركية، وحماية قضية فلسطين من مشاريع التصفية، وكان المؤتمر القومي الإسلامي طالب السلطات السعودية بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين وفي مقدمتهم محمد صالح الخضري وكافة معتقلي الرأي في المملكة.

وفي نص لرسالة مفتوحة من خالد السيفاني المنسق العام للمؤتمر لمك السعودية، سلمان بن عبدالعزيز، قال فيها «أتوجه إليكم في هذا الظرف الصعب الذي تمر به أممتنا والعالم، بإسمي وياسم الأخوات والإخوة في المؤتمر القومي الإسلامي أتوجه إليكم بهذا النداء العاجل حول المعتقلين الفلسطينيين في سجون المملكة العربية السعودية». وتابع السيفاني «أتوجه إليكم ونحن على أبواب شهر رمضان المبارك، والعالم يعيش على إيقاع جائحة كورونا، التي تهدد الجميع، والتي لنزلاء

المراكز الصحية الأميركية تتحدى ترامب وامتعاض دولي من قراره حول «الصحة العالمية» واعتباره إضعافاً لقدراتها

وأعرب لي جيان للصحافيين أمس، عن قلق الصين البالغ بشأن وقف تمويل منظمة الصحة بصفتها المنظمة الدولية الأكثر موفوقية ومهنية في مجال أمن الصحة العامة، وتلعب دوراً لا غنى عنه في مجال حل الأزمات الصحية. لي جيان أوضح أنّ «منظمة الصحة العالمية، بقيادة أمينها العام الحالي، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، كانت تقوم بمسؤولياتها بشكل فعال، وهي تلعب دوراً مركزياً في تنسيق جهود المجتمع الدولي لمواجهة انتشار فيروس كوفيد-19». وأضاف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية تشاوالي جيان، إنّ «مجال محاربة كورونا وصل إلى مرحلة حاسمة، والقرار الأميركي سيضعف قدرات المنظمة، ما سيؤثر على جميع الدول بما في ذلك الولايات المتحدة». واعتبر لي جيان، أنّ «قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتعليق تمويل بلاده لمنظمة الصحة العالمية، سيضعف قدراتها ويعرقل التعاون الدولي، ما سيؤثر على جميع الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة».

من جهتها، قالت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية سيببتي ندياي أمس، إنّ «فرنسا تأسف لقرار ترامب بقطع التمويل عن منظمة الصحة العالمية». وكانت ندياي تتحدث بعد اجتماع لمجلس الوزراء أنه قرر حزمة إنقاذ بقيمة 110 مليار يورو لدعم الاقتصاد أثناء أزمة فيروس كورونا. من جهته، أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية تشاوالي جيان، أنّ «مجال محاربة كورونا وصل إلى مرحلة حاسمة، والقرار الأميركي سيضعف قدرات المنظمة، ما سيؤثر على جميع الدول بما في ذلك الولايات المتحدة». واعتبر لي جيان، أنّ «قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتعليق تمويل بلاده لمنظمة الصحة العالمية، سيضعف قدراتها ويعرقل التعاون الدولي، ما سيؤثر على جميع الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة».

أعرب مسؤول السياسة الخارجية بالتحالف الأوروبي، جوزيب بوريل، عن أسفه الشديد لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تعليق تمويل منظمة الصحة العالمية، مبرراً أنه «لا يوجد مبرر لتلك الخطوة». وأشار بوريل في تغريدة له على «تويتتر»، إلى أنه «لا يوجد سبب يبرر تلك الخطوة في تلك اللحظة.. فقط بتوحيد الجهود يمكن أن نتغلب على أزمة فيروس كورونا التي لا تعرف الحدود». وبدوره، علّق الكرملين على قرار ترامب بالحديث عن أنّ «مجموعة الـ20 دعمت جهود المنظمة في مواجهة كورونا خلال القمة السابقة»، مشيراً إلى أنّ «موسكو تدرس المقترح الفرنسي حول وقف عالمي لإطلاق النار لأجل مكافحة الفيروس». وتوجّه الكرملين لكل من أميركا والصين بالقول إنّ «الانتقاد المتبادل بين الدول حول فيروس كورونا أمر غير مشكور».



كورونا

كشفت مصادر صحية عالمية أنّ 90% من المعدات والأدوية التي يتم التعامل فيها تجارياً بين الدول في مواجهة كورونا هي ذات منشأ صناعي صيني ولو كانت بأسماء صناعية أوروبية أو أميركية. وقالت إنّ نصف المختبرات والمعامل الخاصة بالأدوية واللقاحات للشركات العالمية موجود في الصين.

وأضافت «القرار خطير وغير قانوني وسيتم التصدي له سريعا». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قد أصدر قراراً صباح أمس، بـ«تعليق تمويل منظمة الصحة العالمية». وأضاف ترامب خلال المؤتمر الصحفي اليومي لجلسة الأزمة الأميركية بشأن جائحة كورونا، «منظمة الصحة العالمية فشلت في الحصول على المعلومات الكافية بشأن فيروس كورونا ونشرها بطريقة شفافة». وتابع، «إخفاقات منظمة الصحة العالمية تسببت في وفاة الآلاف... كان يمكن إنقاذ الكثير من الأرواح لو أنّ منظمة الصحة أرسلت مبركا خبراء إلى الصين... قدمت معلومات خاطئة حصلت عليها من الصين». وأشار الرئيس الأميركي، «يجب على منظمة

الصحة العالمية إجراء إصلاحات داخلية»، وشدد، «منظمة الصحة العالمية وضعت اعتبارات السياسة فوق إجراءات السلامة العامة». وانتقد الرئيس الأميركي أداء منظمة الصحة العالمية أكثر من مرة خلال الأسبوع الماضي. كما هدد بتعليق تمويل الولايات المتحدة لها بسبب ما يراه «تقاعساً و«انحيازاً» إلى مواقف الصين في أزمة كورونا، منها إيّاهها بـ«التسبب في زيادة نسبة الوفيات بفيروس كورونا بنسبة 20 ضعفاً بعد اعتمادها على تقارير الصين».

«المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الصحة العالمية تاريخ طويل من العمل المشترك في العديد من حالات التفشي في أنحاء العالم وهو ما نواصل القيام به في هذا التفشي». وأضاف «كانت لدينا علاقة بناءة جدا في مجال الصحة العامة، ونواصل الاحتفاظ بهذه العلاقة». كما انتقدت نانسي بيلوسي، رئيس مجلس النواب الأميركي، أمس، قرار الرئيس دونالد ترامب بوقف تمويل منظمة الصحة العالمية ووصفته بـ«الأحمق والخطير». وقالت بيلوسي في بيان «وقف الرئيس لتمويل منظمة الصحة العالمية بينما تقود الحرب العالمية على وباء فيروس كورونا تصرف أحمق».

ظريف: الباطجة الأميركية ليست مجرد إدمان بل أصبحت تقتل الناس

علّق وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف على قرار الرئيس الأميركي، تعليق تمويل منظمة الصحة العالمية، معتبراً أنّ «الباطجة الأميركية ليست مجرد إدمان، بل صارت تقتل الناس». وقال ظريف في تغريدة على «تويتتر»: «الأمم بخير اليوم ما تعرفه إيران وتعيشه طوال الوقت. الباطجة والتهديد والتضليل بين الدول حول كورونا، وكما فعلت سياسة الضغوط الضوضائية ضد إيران، فإن وقف تمويل منظمة الصحة العالمية المخزي، في ظل جائحة كورونا، سيجلب العار (على الولايات المتحدة)».

تقرير إخباري

آثار خفض إنتاج النفط على الدول العربية وأميركا

توصلت مجموعة «أوبك+» في 12 نيسان الحالي، إلى اتفاق على خفض إنتاج النفط على ثلاث مراحل، على إن تبدأ عملية الخفض بمقدار 9.7 ملايين برميل يوميا من أيار إلى حزيران، ومن ثم 7.7 ملايين في النصف الثاني من العام و 5.8 ملايين أخرى حتى نهاية نيسان 2022.

وتم الاعتماد على الاتفاقية التي كانت متبوعة في تشرين الأول 2018، ولكن بالنسبة لروسيا والمملكة العربية السعودية، تم اعتماد إنتاج 11 مليون برميل في اليوم، حيث سيتم حساب الانخفاض في جميع المراحل الثلاث، وبالتالي، فإن دول صفقة «أوبك+» ملزمة بخفض إنتاج النفط بنسبة 23% و18% و14% على التوالي.

ووصف سليمان بأن «الإمارات العربية ستنتجو بأقل الخسائر»، قائلا «الإمارات التي كانت تنتج حوالي 3 ملايين برميل، ستخفض إنتاجها بحوالي 600 ألف برميل، والاقتصاد الإماراتي يعتمد بشكل أساسي على الخدمات، لذلك قرار خفض سيكون اثره اقل على الإمارات من باقي الدول العربية».

وبموجب اتفاقية «أوبك+ الجديدة، تعهّد عدد من الدول العربية والمصدرة للنفط بخفض إنتاجها. كما أصدرت وزارات الطاقة في عدد من الدول العربية وبنات لخفض الإنتاج، واتفقت المملكة العربية السعودية مع الكويت والإمارات المتحدة على خفض الإنتاج بمقدار 2 مليون برميل إضافية يوميا.

وفي الوقت نفسه، فإن الإمارات ملزمة بخفض إنتاج بمقدار 600 ألف برميل يوميا، في حين لم تنزل الكويت عن تخفيض في الإنتاج حالها كحال كل من الجزائر وليبيا. ومع ذلك، وفقاً لبيان رسمي صادر عن منظمة «أوبك»، يجب على جميع البلدان الالتزام بمصلحة كما وستقوم عمان، بتخفيض الإنتاج بنسبة 23% من مستوى الإنتاج في تشرين الأول 2018، وتختيته عند 883 ألف برميل يوميا، كما وتعهد العراق بدوره بخفض الإنتاج بمليون برميل في اليوم.

وقالت وزيرة، «ذكرنا أننا لا نستطيع المشاركة في المرحلة الثانية من الاتفاقية في الفترة من يوليو إلى ديسمبر 2020، عندما حددت الدول المشاركة خفض الإنتاج ليس إلى 23% ولكن إلى 18%». ومن جانبها أعلنت وكالة الطاقة الدولية، أمس، عن «احتمال انخفاض الطلب على النفط في 2020 ليصل إلى 9.3 مليون برميل يوميا». وهدت أسعار النفط بشكل حاد، أول أمس، وتراجع الخام الأميركي باتجاه مستوى 20 دولاراً البرميل مع مراعاة المستثمرين على أنّ انهيارا في الطلب على الوقود ناجم عن جائحة فيروس كورونا سيكون كبيرا بدرجة لن تعوضه تخفيضات عالمية قياسية من المنتجين.

وحول نتائج هذه الاتفاقية وعواقبها على البلدان المنتجة، تحدث الأستاذ المحاضر في جامعة MGIMO الروسية، اليكسي زودين، قائلا «إن العواقب على اقتصادات كل دولة ستكون مختلفة وليست إيجابية دائما، ولكن سيكون من المرجح بالنسبة لجميع البلدان أنّ خفض إنتاج النفط من انتظار حدوث انهيار كامل في الأسعار بسبب أزمة الطلب».

مضيفاً «كل هذا يتوقف على درجة تمكّنهم، مع الحفاظ على ملف النفط الرئيسي، من بناء عمل الطاقات الأخرى غير المرتبطة بالنفط. كل جمع المشاركين في صفقة أوبك+، بمن فيهم مظلوا الاقتصادات التقليدية حصرا، لديهم مصلحة مشتركة. كلهم يعتمدون على حالة سوق النفط العالمية، ولكن بدرجات متفاوتة».

وتابع «على سبيل المثال جميع الدول الخليجية المنتجة ستكون مستفيدة، سيكون وضعها أفضل من انتظار انهيار الأسعار». وأكد الخبير السوري في مجال النفط، علي سليمان، فكرة بأن العواقب ستختلف من بلد لآخر، قائلا «النسبة للمملكة العربية السعودية التي تعتبر الدولة العربية الأساسية في الاتفاق، لكونها المنتج الأم في أوبك، لأننا ستخفض إنتاجها بحوالي 2.5 مليون برميل يوميا، ما سيؤدّي إلى زيادة في عجز الموازنة لكونها تعتمد بدرجة كبيرة على النفط، وأهم مورد مالي للمملكة».

وأما بالنسبة للعراق الذي يعاني من العديد من ورجح الخبير تعافي الأسعار في حال عودة الصين إلى السوق وممارسة نشاطها حيث إنّها مسؤولة عن 80 في المئة من الطلب العالمي وأكبر مستورد للنفط، وقد يلجأ اقتصادها المتعطل للعمل إلى زيادة استيراد النفط بمقدار الضعف أو ثلاثة أمثال ما قد يعيد تعافي الأسعار خلال النصف الثاني من العام، وفق قوله.

ويذكر أنّ الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريس، انتقد بشدة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، معتبرا أنّ «هذا ليس هو وقت خفض الموارد لمثل هذه المنظمة الأممية المنخرطة في الحرب ضد وباء كوفيد-19».

من جهتها، تحدّثت المراكز الصحية الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، في تصريحات نقلتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أنّ «للكالات الصحية الأميركية علاقة بناءة جدا مع منظمة الصحة العالمية». وقال مدير الوكالة الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، روبرت ريدفيلد:

الصحة العالمية بصدد اختبار 3 أدوية لعلاج كورونا

لهزيمة كورونا. وأصدرت منظمة الصحة العالمية أمس، استراتيجية معدلة لمكافحة فيروس كورونا المستجد، ويأتي هذا الإصدار بعد تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن واشنطن ستعلق تمويلها للمنظمة.

على عمل المنظمة، مشدداً على أنهم «سيعملون مع الشركاء لملاء أي فجوات». وأضاف تيدروس أنّ «المنظمة ستنظر في إعادة ترتيبها المالية بعد قرار واشنطن سحب التمويل»، مبررا عن أسفه لتعليق الولايات المتحدة تمويلها للمنظمة.

وأوضح مدير منظمة الصحة العالمية أنّ «التعاون الدولي يشكل الركيزة الأساسية لتتابع مع جميع الشركاء سبل تسريع البحث العلمي، مشيرة إلى أنها «بصدد اختبار 3 أدوية لعلاج فيروس كورونا المستجد».

وأشارت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، في تصريحات نقلتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أنّ «للكالات الصحية الأميركية علاقة بناءة جدا مع منظمة الصحة العالمية». وقال مدير الوكالة الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، روبرت ريدفيلد:

الأثر السلبّي على النمو سيفوق أزمة 2008 وصدمة نفط 2015 صندوق النقد يحذر الحكومات من الاحتجاجات بسبب كورونا

تلك الدول بما يتّر من 250 مليار دولار. وقال الصندوق، إنّ «اتفاق خفض إنتاج قياسي أبرم يوم الأحد بين منتجين دوليين قد يقدم بعض الدعم لأسعار الخام ولكن الانخفاضات في أسعار النفط كبيرة لدرجة أنّ من المتوقع أنّ تنخفض الإيرادات المالية وحصيلته الصادرات في جميع دول المنطقة المصدرة للخام بما في ذلك التي قد تتمكن من كسب حصّة في السوق من منتجين أعلى تكلفة».

وكان الصندوق قال، في وقت سابق من الأسبوع الحالي، إنه من المتوقع أنّ «ينكمش الاقتصاد العالمي ثلاثة بالمئة خلال 2020 في ظل انهيار للأنشطة الاقتصادية ناجم عن فيروس كورونا ما سيمثل أكبر تراجع منذ الكساد العظيم في الثلاثينيات من القرن العشرين».

وأكدت منظمة الصحة العالمية أمس، أنها «تتابع مع جميع الشركاء سبل تسريع البحث العلمي»، مشيرة إلى أنها «بصدد اختبار 3 أدوية لعلاج فيروس كورونا». وصرح تيدروس أدهانوم غيبريسوس، مدير منظمة الصحة العالمية، بأنهم «يراجعون تأثير سحب التمويل الأميركي

على عمل المنظمة»، مشدداً على أنهم «سيعملون مع الشركاء لملاء أي فجوات». وأضاف تيدروس أنّ «المنظمة ستنظر في إعادة ترتيبها المالية بعد قرار واشنطن سحب التمويل»، مبررا عن أسفه لتعليق الولايات المتحدة تمويلها للمنظمة.

وأضاف أنه «بصفة عامة، من المتوقع أنّ ينخفض النمو في المنطقة من 1.2 بالمئة في 2019 إلى انكماش 2.8 بالمئة العام الجاري لكنه يتوقع أيضا أنّ يتعافى النمو لاحقا إلى أربعة بالمئة العام المقبل مع انحسار المخاطر من الوباء».

وتعدّ زيادة الضريبة القوية على أسعار وسائل النقل لتقليل احتمالية إثارة الاحتجاجات خلال العامين الماضيين بسبب السياسات الاقتصادية: في الإكوادور ومايتي وإيران، زادت الاحتجاجات بسبب ارتفاع أسعار الوقود، وفي فرنسا كان السبب إصلاحات المعاشات التقاعدية وزيادة ضريبة الوقود المحظط لها».

واعتبر صندوق النقد الدولي أنّ «بعض الدول لا تزال عرضة للاحتجاجات الجديدة، خاصة إذا تم اعتبار الإجراءات السياسية لتخفيف من أزمة الوباء غير كافية أو أنها تفضل بشكل غير عادل الشركات الكبيرة من الناس». محذرا من أنّ «الضغوط الاقتصادية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد العالمي قد تثير الاحتجاجات، وحث الحكومات على اتخاذ خطوات لمنع الاضطرابات».

ووصف سليمان بأن «الإمارات العربية ستنتجو بأقل الخسائر»، قائلا «الإمارات التي كانت تنتج حوالي 3 ملايين برميل، ستخفض إنتاجها بحوالي 600 ألف برميل، والاقتصاد الإماراتي يعتمد بشكل أساسي على الخدمات، لذلك قرار خفض سيكون اثره اقل على الإمارات من باقي الدول العربية».

وقد يكمنش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لدول المنطقة المصدرة للنفط 4.2 بالمئة العام الحالي في تعديل حاد زلوا من توقعات الصندوق بنمو 2.1 في المئة التي أعلنتها في تشرين الأول من العام الماضي. ومن المتوقع أنّ تنخفض صادرات نفط

كما أثارت الزيادة الطفيفة في أسعار وسائل النقل احتجاجات اجتماعية حول قضايا أوسع نطاقا بكثير في تشيلي. وفي جنوب أفريقيا، أطلقت الشرطة، أول أمس، الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع في اشتباكات مع سكان بلدة كيب تاون احتجاجا على عدم قدرتهم على الوصول إلى المساعدات الغذائية خلال الإغلاق.

ووفق التقرير نصف السنوي للمراقبة المالية، قال الصندوق إنّ «الاحتجاجات متوقعة على الأرجح في البلدان التي لها تاريخ واسع من الفساد، وتفرض شفافية في السياسة العامة، وضعف تقديم الخدمات».

وأضاف أنه «حتى إجراءات الإنفاق الحكومية حسنة النية لتخفيف الضرر الذي تسببت فيه عمليات الإغلاق لاحتواء كورونا المستجد والذي يضعف الطلب. وقال المدير المالي كايس فانوف هوف، «دايموند» إنّ «الشركة تعمل بالفعل على إغلاق 30% من عمليات الحفر الخاصة بها وسوف تصل إلى الصفر إذا قامت الدولة بتضييق الخناق على الإنتاج». مضيفاً أنّ «مثل هذه الخطوة ستكون لها عواقب وخيمة في شكل وظائف مفقودة وتعطل العائلات».

الحوثي يعتبر بوابة السلام الحقيقي هي إيقاف العدوان وفك الحصار

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوئي، أمس، أنّ «إيقاف العدوان وفك الحصار واتخاذ التدابير الإنسانية والاقتصادية أولوية الشعب وبوابة السلام الحقيقي».

وقال الحوئي في تغريدة له عبر تويتتر «وصلنا رد من المبعوث الدولي مارتن غريفيث على وثيقة الحل الشامل ونعمل على دراسته»، مضيفاً أنّ «ما قدمناه في وثيقة الحل الشامل لا يحل أي شروط خاصة، وإنما يعبر عن تطلعات الشعب نحو السلام العادل».

وكانت قيادة الجمهورية اليمنية في صنعاء تقدّمت في التاسع من الشهر الحالي للامم المتحدة بمقترح وثيقة الحل الشامل لوقف الحرب وإنهاء كامل الحصار على اليمن.

وتضمنت الوثيقة ثلاثه محاور رئيسية هي إنهاء الحرب ووقف إطلاق النار -إنهاء الحصار والتدابير والمعالجات الاقتصادية والإنسانية -العملية السياسية اليمنية.

مشروع أميركي يعتبر وفاة الأميركيين «أهون» من ضرر الاقتصاد !

اعتبر المشّرع الأميركي ترائي هولينغزورث، أنّ «السماح بمقتل المزيد من الأميركيين بفيروس كورونا، يعتبر أهون من ضرر الاقتصاد الناجم عن إجراءات العزل».

وقال النائب الأميركي في تصريح صحفي أمس، إنّ «موقف الحكومة في مجال الاختيار بين فقدان أسلوب حياتنا كاميركيين وبين تكبّد خسائر في الأرواح، هو الأخير دائما».

ووصف هولينغزورث فكرة إعادة فتح البلاد والاقتصاد الأميركي قريبا بـ«أهون الشرّين»، وأضاف: «لا يوجد خيار من دون أضرار. علينا أن ننظر في عيون الأميركيين ونقول لهم إنّنا نأخذ الخيار الأفضل لكبر عدد ممكن منهم. المطلوب بشكل واضح لا ليس فيه هو أنّ نعيد الأميركيين للعمل». واعتبرت قناة «سي.أن.إن» الأميركية بدورها أنّ «تعليقات هولينغزورث تعكس رغبة متزايدة من الرئيس دونالد ترامب وعدد كبير من الجمهوريين بإعادة فتح الاقتصاد الأميركي سريعا، بسبب الأضرار الجسيمة التي خلفها تفشي كوفيد-19 في البلاد».

وأكدت القناة أنّ «تدابير التخفيف من التباعد الاجتماعي الآن تتعارض مع التوصيات التي قدمتها الوكالات الحكومية وخبراء الصحة العامة».

وأعلن حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو، أول أمس، أنّه «لن يلتزم بأيّ أمر يصدره ترامب بإثبات إجراءات العزل العام في الولاية بطريقة غير أمانة خلال تفشي كورونا (كوفيد-19)».

يأتي ذلك في وقت تخلّط فيه أعداد الإصابات بكورونا في الولايات المتحدة حتى الآن 614 ألف إصابة، بينما وصل عدد الوفيات إلى 26.061.

مشروع أميركي يعتبر وفاة الأميركيين «أهون» من ضرر الاقتصاد !

اعتبر المشّرع الأميركي ترائي هولينغزورث، أنّ «السماح بمقتل المزيد من الأميركيين بفيروس كورونا، يعتبر أهون من ضرر الاقتصاد الناجم عن إجراءات العزل».

وقال النائب الأميركي في تصريح صحفي أمس، إنّ «موقف الحكومة في مجال الاختيار بين فقدان أسلوب حياتنا كاميركيين وبين تكبّد خسائر في الأرواح، هو الأخير دائما».

ووصف هولينغزورث فكرة إعادة فتح البلاد والاقتصاد الأميركي قريبا بـ«أهون الشرّين»، وأضاف: «لا يوجد خيار من دون أضرار. علينا أن ننظر في عيون الأميركيين ونقول لهم إنّنا نأخذ الخيار الأفضل لكبر عدد ممكن منهم. المطلوب بشكل واضح لا ليس فيه هو أنّ نعيد الأميركيين للعمل». واعتبرت قناة «سي.أن.إن» الأميركية بدورها أنّ «تعليقات هولينغزورث تعكس رغبة متزايدة من الرئيس دونالد ترامب وعدد كبير من الجمهوريين بإعادة فتح الاقتصاد الأميركي سريعا، بسبب الأضرار الجسيمة التي خلفها تفشي كوفيد-19 في البلاد».

وأكدت القناة أنّ «تدابير التخفيف من التباعد الاجتماعي الآن تتعارض مع التوصيات التي قدمتها الوكالات الحكومية وخبراء الصحة العامة».

وأعلن حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو، أول أمس، أنّه «لن يلتزم بأيّ أمر يصدره ترامب بإثبات إجراءات العزل العام في الولاية بطريقة غير أمانة خلال تفشي كورونا (كوفيد-19)».

يأتي ذلك في وقت تخلّط فيه أعداد الإصابات بكورونا في الولايات المتحدة حتى الآن 614 ألف إصابة، بينما وصل عدد الوفيات إلى 26.061.

مشروع أميركي يعتبر وفاة الأميركيين «أهون» من ضرر الاقتصاد !

اعتبر المشّرع الأميركي ترائي هولينغزورث، أنّ «السماح بمقتل المزيد من الأميركيين بفيروس كورونا، يعتبر أهون من ضرر الاقتصاد الناجم عن إجراءات العزل».

وقال النائب الأميركي في تصريح صحفي أمس، إنّ «موقف الحكومة في مجال الاختيار بين فقدان أسلوب حياتنا كاميركيين وبين تكبّد خسائر في الأرواح، هو الأخير دائما».

ووصف هولينغزورث فكرة إعادة فتح البلاد والاقتصاد الأميركي قريبا بـ«أهون الشرّين»، وأضاف: «لا يوجد خيار من دون أضرار. علينا أن ننظر في عيون الأميركيين ونقول لهم إنّنا نأخذ الخيار الأفضل لكبر عدد ممكن منهم. المطلوب بشكل واضح لا ليس فيه هو أنّ نعيد الأميركيين للعمل». واعتبرت قناة «سي.أن.إن» الأميركية بدورها أنّ «تعليقات هولينغزورث تعكس رغبة متزايدة من الرئيس دونالد ترامب وعدد كبير من الجمهوريين بإعادة فتح الاقتصاد الأميركي سريعا، بسبب الأضرار الجسيمة التي خلفها تفشي كوفيد-19 في البلاد».

وأكدت القناة أنّ «تدابير التخفيف من التباعد الاجتماعي الآن تتعارض مع التوصيات التي قدمتها الوكالات الحكومية وخبراء الصحة العامة».

وأعلن حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو، أول أمس، أنّه «لن يلتزم بأيّ أمر يصدره ترامب بإثبات إجراءات العزل العام في الولاية بطريقة غير أمانة خلال تفشي كورونا (كوفيد-19)».

يأتي ذلك في وقت تخلّط فيه أعداد الإصابات بكورونا في الولايات المتحدة حتى الآن 614 ألف إصابة، بينما وصل عدد الوفيات إلى 26.061.



في الذكرى 55 لانطلاقتها قراءة في التجربة النضالية للجهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (1)

■ **رامز مصطفي***

ما خلفته نكية فلسطين العام 1948، من ضرب لاسس البنية الاجتماعية لشعبنا الفلسطيني جراء احتلال أرضه وتشريدته، من قِبل اليهود الصهاينة. سعى الشباب الفلسطيني في مطلع خمسينات القرن المنصرم إلى الانضمام للأحزاب والجيوش العربية، إيماناً أنه الحل المتوفر للمساهمة في تحرير فلسطين وإعادة اللاجئين إلى ديارهم وممتلكاتهم التي طردوا خلاقاً منها، وما شهدته خمسينيات القرن الماضي من ثورات وطنية وأممية في فيتنام وكوبا والجزائر، محققة الانتصارات على قوي الاستعمار والرجعيات المتحالفة معها. الأمر الذي شكل بارقة أمل، فبدأت مجموعات من أبناء شعبنا تدعو إلى ضرورة البحث الجدي عن حلول تسهم في تنظيم الشعب الفلسطيني، بهدف تحقيق آمالهم الوطنية والقومية. فمن قلب أرقّة البؤس والتشرّد في مخيمات اللجوء، تفجّرت ثورة الشعب الفلسطيني إبداًما ثورياً خلاقاً يفجر جديد لثورة شعبية، في حرب الشعب طويلة الأمد في مواجهة العصابات الصهيونية المغتصبة لأرض فلسطين. ومن بين تلك المجموعات، كانت جبهة التحرير الفلسطينية التي تشكلت في العام 1959، وطرحت شعار تحرير فلسطين بأسلوب الحرب الشعبية. الأمر الذي جوبه بالاستهجان والعداء من قبل أحزاب عربية تقليدية كانت مسيطرة آنذاك، بأن مطلقي الشعار جماعات مرتبطة بأجهزة أجنبية.

بدايات عمل الجبهة شهدت مرحلة من العمل السري حتى العام 1965، بهدف الإعداد والتدريب لتهيئة الأجيال لثورة تواجه شكلاً جديداً من الاحتلال الصهيوني ببعديه الاستيطاني والإجلائي. من خلفية أنّ الجبهة أمنت أنّ السبيل الوحيد لحل الصراع مع المحتل الكفاح المسلح، استعدادا لوضوح الأمر مع المحتل الغاصب. لذلك أطلقت شعارها ثورة حتى تحرير الأرض والإنسان، بمعنى تحرير الإنسان من دنس الاحتلال الصهيوني الغاصب، وتحرير الأرض من كل معيقات تطوّره وتقدّمه ورفع الظلم عنه، رافعةً ثالوثها الكفاحي فداء – عودة – تحرير.

عقدت الجبهة مؤتمرها التأسيسي في 19 كانون الأول 1966، وفيه جرى تشكيل الهيئة التأسيسية، كهيئة قيادية تضمّ الكادر المركزي، وترأس الجبهة المؤتمر آنذاك رفاقاً في اليوم مشداه، على بوشناق رئيساً، ويوسف طبل نائباً للرئيس، ورياض سعيد أميناً للسر. حيث اعتبر الرفاق الموجودين في هذا المؤتمر هم المؤسّسون للجبهة، حيث أطلق عليها اسم الهيئة التأسيسية لجبهة التحرير الفلسطينية، والتي وضّمت في صفوفها خمسة وعشرين رفيقاً، منهم من

البناء

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

كلالطرفان باسم الجبهة، ومنعاً لالتباس ميّزت الجبهة اسمها بإضافة كلمة القيادة العامة، لتصبح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة. ومنذ ذلك التاريخ لم تشهد الساحة الفلسطينية تجارب وحدوية على الإطلاق. وبسبب تعذر تحقيق الوحدة الوطنية، انخرطت الجبهة في تحالفات وإئتلافات جبهوية على أساس الرؤى السياسية الواحدة، المتناقضة مع رؤى سياسية بدأت بالتظاهر في الساحة الفلسطينية، وتحديدا بعد حرب تشرين عام 1973، والداعية إلى تبني البرنامج الحزلي وإمكانية الحل السياسي عبر المفاوضات مع العدو. فتشكلت جبهة الرفض الفلسطينية في العام 1974 من (القيادة العامة والجبهة الشعبية وجبهة النضال وجبهة التحرير العربية).

منذ انطلاقتها، اشتهرت الجبهة بالعمليات العسكرية النوعية، لا سيما العمليات التي سُميت «العمليات الإستشهادية»، التي أصرّت قيادة الجبهة ومن مطلق إيمانها بقومية الصراع، أن تكون تشكيلات هذه العمليات من مقاتلين عرب. عملية مطار الكلد 1968، وعملية كريات شمونة (الخالصة) في 11 نيسان 1974، وعملية كفار شامير (أم العقارب) في 13 حزيران 1974، وعملية شهداء قبية التي نفذها خالد أكر، وميلود بن ناجح نومه في 25 تشرين الثاني 1987 مستخدمين طائرات شراعية، وهذه العملية كانت الملمه والشرارة للانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987(انتفاضة الحجارة). ونفذت الجبهة أكبر عمليات تحرير للأسرى من السجون الصهيونية. ففي (14 آذار من عام 1979 كانت عملية النورس، وحُرر بموجبها 77 أسير)، مقابل أسير صهيوني هو «إبراهام عمرام أسرته الجبهة في 5 نيسان عام 1978»، خلال الاجتياح الصهيوني لجنوب لبنان «عملية اللبطين». أما العلية الثانية، (عملية الجليل في 20 أيار من عام 1985، وحُرر بموجبها 1150 أسير، ومن أبرز المعتقلين الذين تم إطلاق سراحهم الشيخ الشهيد أحمد ياسين والعديد من قيادات العمل الوطني الفلسطيني من كافة الفصائل. والعلامة الأبرز كانت إرغام العدو على إطلاق المناضل الأممي الياباني كوزو اوكوموتو. كما تضمنت المقاومة إطلاق سراح 50 من فلسطيني 48، و99 من دول عربية مختلفة و 6 من دول أجنبية). بالإضافة إلى عمليات إرسال السلاح إلى فلسطين إسناداً ودعمًا للانتفاضة الاقصى العام 2000. والمساهمة في إسناد ودعم قوى المقاومة الوطنية والإسلامية بقيادة حزب الله في لبنان، في مواجهة العدو الصهيوني المحتل لأرض الجنوب، والإنخراط المباشر في تنفيذ العمليات القتالية إلى جانب قوى المقاومة حتى التحرير في 25 أيار 2000.

*كاتب فسطيني

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

آراء

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

أحداث كثيرة عصفت بالعالم منذ بداية الألفية الثالثة وما قبلها بقليل، وسواء كانت هذه الأحداث مفتعلة أم غير ذلك فإن حصولها كان يشي دائماً بتغييرات في النظام العالمي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية، فمن انهيار الاتحاد السوفياتي وأوائل التسعينات من القرن الماضي، هذا الانهيار الذي أنهى التوازن الدولي ونقل العالم نحو الأحادية الأميركية، إلى أحداث الحادي عشر من أيلول 2001 التي شكلت ذريعة أميركية لصياغة عالم تتبلور فيه أحداثيتها فأشعلت حربوا أمتت نيرانها من أفغانستان إلى العراق إلى لبنان إلى ليبيا وسورية لتحصد ملايين الأرواح وتدمّر البنى الاجتماعية والاقتصادية للبلدان المستهدفة... وما هي تفق اليوم لتقرع أبواب إيران... وفنزويلا.

لا شك في أنّ أميركا التي استطاعت أن تشعل العالم وأن تحاول إعادة رسم خرائطه لم تستطع أن تتحرّك فيه وحدها بحرية مطلقة.. فهناك شعوب تقاوم وهناك إدارات أميركية منذ جورج بوش الابن إلى دونالد ترامب تثبت مرة بعد مرة أنها محكومة بالعنجهية والغرور ولا تتمتع بالحكمة اللازمة لفهم طبيعة الشعوب المستهدفة، ولعل دونالد ترامب يشكل أوضح تجلٍ للغرور وشغب الحكمة في الإدارات الأميركية التي تعاقبت في السنوات الأخيرة، وهناك روسيا البوتينية التي تتحرّك هي أيضاً وفي تحركها كثير من الإعاقة للمشاريع الأميركية وبالتالي فإنها وإن استطاعت أن تدمّر فإنها لم تستطع أن ترسم الخرائط كما تشاء... وفوق كل ذلك هناك الصين التي شكلت تحدياً اقتصادياً عظيماً لا يمكن للولايات المتّحدة تجاهله ولا يمكن للعالم أن يبقى مغمض العينين عن رؤية ذلك العملاق الضخم الذي يبحث لنفسه عن عالم جديد يكون له فيه الحضور الذي يناسب حجمه.

لقد كانت سنة 2011 شاهدة على سطوع نجم مارد روسي ورث امبراطورية كانت تشكل مساحتها أكثر من ضعفي مساحة القارة الأوروبية، إنه فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين الذي شكّل التحدي الأكبر للأحادية العالمية القائمة وهو اليوم يخوض صراعاً ضدّ هذه الأحادية في سورية وفي مجلس الأمن وصولاً إلى الغضاء السيبراني... وعند مجيء دونالد ترام

وما قاله بعد اللقاء عن مكانة ومدرسة الرئيس الحص نوعاً من الجواب الضمني على الحملات التي استهدفته، في تحديد تموضعه بين رؤساء الحكومات في الضفة التي يمثلها الرئيس سليم الحص.

في مناح المواجهة مع كورونا، بدأ الرهان «الإسرائيلي» على انشغال المقاومة بمهام المواجهة التي تلعب مؤسسات المقاومة دوراً محوريا فيها، كما سبق الرهان على انشغال المقاومة في مسؤولياتها بدعم سورية في مواجهة الحرب التي تستهدفها، فحاول عبر طائرة مسيّرة استهداف مجموعة من المقاومين على الحدود اللبنانية السورية، وفشلت العملية في تحقيق أهدافها، ونجا المقاومون من الغارة، بينماكانت المسيرة قد انتهكت الأجواء اللبنانية وصولاً لخط الحدود مع سورية، ما أعاد فتح ملف هذه الانتهاكات المتكررة، وهو ما تناوله الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيانه حول العدوان الجديد، الذي رأى أنه لن ينجح بتغيير المعادلات، لكنه دعا الحكومة إلى التعامل بجدية مع تكرار الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية.

وبعد أيام من تحليل كثيف للطيران والمسبّرات الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية، أطلقت فكرة استطلاع معادية صاروخاً في اتجاه سيارة من نوع «جيب شيروكي»، في محلة جديدة ببابوس على الحدود اللبنانية – السورية. وقد اشتعلت النيران في السيارة ولم يبلغ عن إصابات. واقتصرت الأضرار على الماديات.

ودان الحزب السوري القومي الاجتماعي العدوان، ودعا الحكومة اللبنانية إلى القيام بكل الإجراءات المطلوبة وعلى كل الصعيد. من أجل إجبار العدو على وقف انتهاكاته وخرققاته اليومية للسيادة اللبنانية، واعتبر الحزب، أن تمادي العدو الصهيوني في استباحة الأجواء اللبنانية من خلال التحليق المكثف لطائرات الاستطلاع المعادية، واستخدام الأجواء اللبنانية لتنفيذ عمليات عدوانية داخل الأراضي السورية، يكشف عن اتجاه «إسرائيلي» نحو المزيد من التصعيد، في محاولة جديدة لتعديل «قواعد الاشتباك»، غير أن هذه المحاولة مصيرها الفشل كما سابقاتها. ورأى أن العدوان محاولة من العدو لخرق معادلة الردع التي كرّستها المقاومة، غير أن تداعيات هذه المحاولات ستكون موجبة للعدو، لأن المقاومة بكل قواها، حاضرة، وعلى أتمّ الجوهزية للردّ على كل احتمالات العدوان.

وفيما يستعد رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب لإلقاء كلمة متلفزة مساء اليوم في السرايا الحكومية للرد على الحملات السياسية على الحكومة والتهامات التي تساق ضدها ووضع الرأي العام اللبناني في حقيقة الوضع الاقتصادي والاجتماعي، عاد التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية اللبنانية ليطوق على سطح الخلافات السياسية والحكومية على عدد الأزمات الاجتماعية التي خلفها وباء كورونا. ما يطرح علامات استفهام عدة حيال تمادي الأمريكيين في الخرق المتكرر للسيادة اللبنانية في مقابل صمت أمريكي مريب حيال الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وسورية.

وعشية إطالة الرئيس دياب لإطلاع المواطنين على حقائق الأوضاع المالية والاقتصادية، أشارت السفيرة الأمريكية في لبنان دوروفي شيا في حديث لهام تي في، إلى أن «للعلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة الأمريكية على المستوى الرسمي جنوداً عميقة، ولكن إذا أردنا ازدهار هذه العلاقات وتدرجها إلى مستوى أعلى نريد أن نرى إصلاحات لجذور الفساد وما كان يطالب به النازر في 17 تشرين». وعلقت في جملها الحكومة وإجراءات التهيئة العامة وإغلاق المطار وحظر التجول وإغلاق محال تجارية غير الضرورية، وقالت: «بالطبع يتوجب علينا التزام العازل».

ونقل زوار دياب عنه قوله لهالبناء« إنه يعطي الأولوية لمواجهة وباء

كورونا إلى 3 ملايين ... (تتمة ص 1)

الكورونا ومعالجة تداعياته الاجتماعية والاقتصادية التي وقعت على المواطنين وهو لم يكن بوارد الدخول في سجلات مع أي جهة سياسية لا سيما أن الظروف الصحية الخطيرة تتطلب التعاون والتعالي عن المصالح الشخصية والسجلات إلا أن أطرافا سياسية عدة تفضل مصالحها الخاصة فوق كل اعتبار اخترت المواجهة مع الحكومة بذرائع وعباوين وهمية ومختلفة كموضوع المسن بولادع وكيل الاتهامات ما حدا بدياب لإلقاء كلمة متلفزة والرد على كل هذه الأصوات ووضع اللبنانيين في حقيقة الأمور ووضع النقاط على الحروف». كما أشار الزوار الي ان «الحكومة لم تعلن أي خطة مالية ولااقتصادية حتى الساعة وما يجري مجرد أفكار واقتراحات متعددة يجري نقاشها بين الخبراء والمعنيين بشأن المالي ووزير المال بالتنسسيق مع شركة لازرد وصندوق النقد الدولي ولم يتخذ اي قرار بشأن القصن من بولادع ولا الكبيرة ولا الصغيرة». ووضح الزوار نقلا عن دياب ان اي خطة تبحث في مجلس الوزراء يجب ان تثال موافقة الحكومة بمختلف مكوناتها والمجلس النيابي بحسب الاصول الدستورية وان تراعى أولوأخيرا المواطنين والوضع الاقتصادي والمالي العام». وكان دياب زار الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله بعيشة يكار للاطمئنان الي صحته، وأشار دياب الي ان «دولة الرئيس الحص ليس ضمير لبنان فقط وليس الأرمي فقط، بل إنه عنوان لفكرة الدولة، وهو من كاتر تاريخ وحاضر ومستقبل لبنان، بل يمكننا أن نذكر بدياب دون العودة الي مبادئ دولة الرئيس الحص، ولهذا السبب أتيت انا لأشرب من هذا النبع، والله يطول بعمره».

بذورها شكرت كريمة الرئيس الحص الرئيس دياب على هذه الزيارة، وقالت: «الطمان الوالد من دولة الرئيس دياب على سير الأمور، والمساعات التي تخضرها الدولة، ونؤد كثيرا بوزارة الصحة والعمل الذي تقوم به، والمستشفى الحكومي والطاقم الطبي الذي يتصرف بحرفية تامة مما يجعلنا من أفضل دول العالم. في التعاطي مع أزمة الكورونا». واشتدت الحملة السياسية على الحكومة التي يتصدهرها الحزب الاشتراكي رغمأنه وبحسب مصادرسياسية كان من أبرز الأحزاب السياسية التي حكمت لبنان منذ العام1992م، بل لاقت «البناء» من الأبحاث ولملّ الاشرافي وغيره مهاجمة الحكومة ولاالتبجح بالإصلاحات ومكافحة الفساد ورمي المسؤولية على الحكومة ورئيسها التي لم تكتم تكمل شهرها «الثاني»، وأضافت المصادر لهالبناء« أن «الاشتراكي والمستقبل وكل من يتهم الحكومة لديه مصالح سياسية مالية فهوأد بين جنونهم عند كل قرار مالي اقتصادي تتخذه الحكومة لخفض الدين العام والعجز المالي ومكافحة الفساد وإعادة الأموال المنهوبة والولوج الي محميات الفساد والهدر والمسئ بامبراطورية المصارف والسياسيين الذين هزبوا أموالهم الي الخارج ويؤمنون الحماية لأصحاب المصارف».

ويعد انتقاد الرئيس السابق سعد الحريري للحكومة وحظنتها الاقتصادية وهجوم النائب السابق وليد جنبلاط على دياب ووزارة الشؤون الاجتماعية، برز تهديد مباشر من عضو اللقاء الديموقراطي النائب مروان حمادة للحكومة بقوله إن «لا فرصة بعد اليوم للحكومة، وستتحرك في مجلس النواب سياسيا، فيما علنت «البناء» من الحريري وجنبلاط سيقطخان النار على الحكومة على أن تبدأ الخطوات العملية لمواجهة فور عودة الحريري إلى لبنان الأسبوع المقبل».

ويعدق مجلس الوزراء اليوم في قصر بعبدا جلسة يستكمل خلالها البحث في الخطة الاقتصادية الإقنادية. وفي توقيت مريب مع حملة جنبلاط – الحريري وبعد جلسة الاستجواب الحكومي لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووضع المصارف امام مسؤولياتها في عملية إنقاذ الوضع المالي والاقتصادي والضغط الرسمي عليها لتسهيل العمليات المصرفية للمودعين وحماية ودائعهم، تبلغت مراجع رسمية لبنانية تفاصيل تقرير أوروبي دبلّ بعبارة «سري للغاية»، ويتناول وضع حكومة الرئيس حسان دياب وحجم تغفلل «حزب الله» وسيطرته عليها. ويشير التقرير الي خطورة ما تعرّض له المصارف اللبنانية بالتنازح في استهداف واضح لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وتكشف المعلومات لوكالة «أخبار اليوم» عن أن فرنسا

بالتحديد كانت قد طلبت إعداد هذا التقرير حول الأوضاع اللبنانية عشية إعادة الأكلام عن منح المساعدات الي الحكومة اللبنانية خاصة أنّ مؤتمر «سيدر» تمّ تجميد كافة مفاعيله. ومن جهة أخرى، يتناول التقرير تحييد الجيش اللبناني خلال الفترة الأخيرة وكذلك تناول في شقّ منه ما ألت إليه اوضاع الجهاز القضائي في لبنان، ويختم التقرير بعبارة «إن لبنان بات يخضع بكل مجالاته لسيطرة حزب الله».

على صعيد آخر، سجل عداد كورونا17 إصابة جديدة، بحسب تقرير وزارة الصحة ليصل عدد الإصابات المثبتة محوريا لى658. وأشار وزير الصحة حمد حسن من مستشفى معربس، الي أننا تفوقنا بالنقاط على كورونا لكن ليس بالضربة القاضية، وقال «تسير بالطريق الصحيح لتسجيل النصر». وعن لوائح المساعدات قال حسن «تعدّونا عدنا في الحقبة السابقة ان يكون كل ما يصدر من الدول مصدر شبيهة الا ان هذه الحكومة تعمل بشفافية ونهنيئ الوزيئر مشرفية على عمله». بدوره، لفت وزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفية في المناسبة عينها، الي أن «المساعدات التي تأتي من الخارج ستشخ مع الوقت بسبب جائحة كورونا التي تصيب العالم بأكمله».

وأعلن مستشفى بشرى الحكومي ان نتائج فحوصات «PCR» تصدر اليوم وتسجيل اول حالة فشاء من الفيروس في بشرى. وحذرت مصادر نيابية من كارثة اجتماعية وغذائية بسبب عدم توفر مواد غذائية بعد أشهر بعداإقتال دول عدة حذودها، ودعت الدولة الى وضع استراتيجية للاكتفاء الذاتي لحفظ الأمن الغذائي.

وأفادت معلومات السوا تي في، أن «الجيش سيبدأ توزيع المساعدات اليوم»، فيما علمت «البناء» أن الجيش سيستبد في التوزيع على لوائح المختارين في القرى والمناطق وليس على لوائح الأحزاب والبلديات وأن المختارين أرسلت اللوائح الي اقسام المختارات بحسب المناطق التي تتبع لها». وأفادت المصادر الي أن التباين بين اللوائح المرسله من وزارة الشؤون والأحزاب والبلديات دفع الوزارة لتجميد التوزيع وإعادة اعداد اللوائح بشكل دقيق».

وفيما تستمر المصارف ومصرف لبنان بالوقوف مكتوفي الأيدي إزاء الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار، أوصت جمعية المصارف في بيان «باعتتماد مبلغ 2600 ليرة لبنانية كمعدل صرف للدولار الواحد عند إتمام معاملات صغار المودعين بمبالغ لا تتعدى 3000 دولار أمريكي و 5.000.000 ليرة لبنانية استنادا الي تعميم مصرف لبنان رقم 148 الصادر بتاريخ 3 نيسان 2020».

كما قرّرت الجمعية خفض معدلات الفائدة المرجعية في سوق بيروت BRR ابتداءً من 15 نيسان 2020 على النجو الآتي: – معدل الفائدة المرجعية على الدولار الأمريكي 5.75% بدلا من 9.35% في مطلع السنة الحالية. – معدل الفائدة المرجعية على الليرة اللبنانية 7.75% بدلا من 12.45% في مطلع السنة الحالية. وأوضحت في بيان أن «هذه التخفيضات الجوهرية والهامة في بنينة الفوائد تدرج في إطار التجاوب مع تعاميم مصرف لبنان، وتهدف إلى التخفيف من أعباء التسليف على المدينين، وتحفيز الحركة الاقتصادية في الظروف الصعبة الراهنة».

وتأتيعت قرارات جمعية المصارف بتعميم من مصرف لبنان حول السحوبات المصرفية المقصودة في التعميم السابق قال فيه: «ان مجموع ارصدة حسابات هذا العمل البنائنة كافة لدى المصرف، مضافة اليها الحسابات ذات الصلة التي يشارك او يكون طرفا فيها او يستفيد منها (أي ID BANK RELATED) كالحساب المشترك أو بالاتحاد..) وبعد تنزيل اية ديون مستحقة على العمل لصالح المصرف، لا يتعدى مجموع مبلغه/ 5000000 ل.ل/ 3000 د.ا. او ما يوازيها بائة عملة اجنبية، ب- ان العمل قد قام بتسديد كامل قيمة التسهيلات بالحساب الجاري over draft التي قد يكون حصل عليها من المصرف المعني وذلك بعد الاتفاق مع هذا الأخير، ومن تم استعمال الرصيد الدائن المتبقى للعميل بعد تنزيل قيمة هذه التسهيلات بغية تطبيق احكام الفقرة (١) من البند (4) هذا».

أميركا وإسرائيل» ... (تتمة ص 1)

معادلات جديدة، وتغطية فشله في مواجهة كورونا والتعمية على المأزق الداخلي الذي يواجهه.

ولكن، هل المسار التصعيدي الذي تسلكه أميركا والكيان الصهيوني والقائم على العدوان والحصار والعقوبات، يرفع عنهما مسؤوليّة الإخفاق في مواجهة الوباء، أم أنّهما كناية عن منظومة واحدة تسهّل تفشي الوباء؟

وأضح أنّ هذه المنظومة الجرثومة، تحاول إطالة أمد الوصول إلى مرحلة ما بعد الوباء، ومرحلة ما بعد الوباء ليست كما قبله. فالولايات المتحدة التي تربّعت على عرش النظام الدولي الأحادي القطب لعقود، فقدت كلّ العناصر والمقوّمات التي تمكّنها من البقاء في هذا الموقع، علماً أنّ فقدان عامل السيطرة والتحكّم من يد الولايات المتحدة، بدأ مع صمود سورية بمواجهة الحرب الإرهابية الكونيّة التي رعتها وقادتها أميركا مع «إسرائيل» وتركيا ونحو مئة دولة غربية وعربية ومئات المجموعات الإرهابية المتعدّدة الجنسيات.

أمّا الكيان الصهيوني، فهو أيضاً يحاول استباق مرحلة ما بعد الوباء والتي ستشهد تبديلاً جذرياً في موازين القوى الدوليّة، ولذلك يتوهّم أنّ بإمكانه فرض معادلات جديدة وتعديل قواعد الاشتباك، غير أنّ ما يسعى إليه هو مجرد وهم، لأنّ المقاومة بكلّ دولها وأحزابها لها أعين ترصد العدو جيّداً، وهذا العدو في مرمى نيران المقاومة... نيران حينما تندلع سترسم معادلات حاسمة ومزلزلة.
*عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

العالمية، وهو إجراء يضع الولايات المتحدة كمساهم رئيس في تصاعد وتيرة تفشي

الوباء.

إضافة إلى ذلك، لم تتخلّ واشنطن عن سياسات الحصار والعقوبات الاقتصادية التي تفرضها على سورية وإيران وفنزويلا والعديد من الدول التي ترفض الانصياع للمشية الأميركية، وهذا الحصار وهذه العقوبات أحادية الجانب عدا عن كونها تخالف المواثيق الدولية فإنها تعيق جهود مكافحة الوباء.

بموازاة ذلك، لا تنفك الولايات المتحدة عن رعايتها للإرهاب، فهي لا تزال تعزّز مواقعها في المناطق السورية التي تحتلها وتقدّم الدعم للإرهابيين والانفصاليين بالتنسيق مع تركيا. كما أنّها تواصل الضغط على سورية من خلال منظملة حظر الأسلحة الكيميائيّة التي تصدر اتّهامات زائفة غبّ الطلب الأميركي. وهذا يدل على أنّ أولويات الولايات المتحدة، ليست مواجهة وباء كورونا، بل مواصلة الاستمرار في وباء الإرهاب الذي تستخدمه ضدّ سورية وضدّ كلّ دول وقوى المقاومة في المنطقة.

أمّا الكيان الصهيوني، فإنه يسير في الاتجاه الأميركي نفسه. ففي وقت توكّد التقارير الإعلامية إخفاقه في مواجهة تفشي وباء كورونا، يواصل شنّ الهجمات العدوانيّة على الفلسطينيين وعلى مناطق سورية ويبتنك سيادة لبنان. وبالأمس استهدفت طائرات العدو المسيرة سيارة للمقاومة في جديدة ببابوس، ما يوكد بأنّ العدو يرمي من خلال عدوانه الي تعديل قواعد الاشتباك وفرض

منفذية صافيتا في «القومي»

تنعى الرفيقة المناضلة سعدى أحمد السيد

غَيّب الموت في 14 نيسان 2020، الرفيقة المناضلة سعدى أحمد السيد عن 86 عاماً. وأشارت منفذية صافيتا في الحزب السوري القومي الاجتماعي، في بيان النعي، إلى أنّ الرفيقة الراحلة، أمّنت بالعقيدة القومية الاجتماعية الصراعية الأخلاقية، وثبّنت على إيمانها وجسّدته في سلوكها الاجتماعي المتميز.

أضاف بيان منفذية صافيتا: «الرفيقة سعدى أحمد السيد من الرعيل الأوّل للحزب في صافيتا، وقد حفلت مسيرتها بالعباء والإلتزام والنماقية، وكانت قدوة في العمل الحزبي والاجتماعي، ومثالا للمرأة القومية الاجتماعية المكافحة والمناضلة، وهي حائزة على «وسام الواجب» والعديد من التتويهات الحزبية...

يذكر أنّ الرفيقة الراحلة من مواليد قرية بعمرة 1934، وقد انتمت الى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام 1951 أثناء زيارة حضرة الأمانة الأولى لقرية بعمرة، وذلك على يد الرفيق ياسين ديب. هذا وشبّعت الرفيق الراحلة في بلدة بعمرة، وأعلنت منفذية صافيتا والعائلة عن تحيّّل التعازي بأوسطة الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي، وذلك تحقيداً بالإجراءات الوقائية في مواجهة كورونا. البقاء لأمانة

الحزب السوري القومي للاجتماعي	
ابنا الفقيده:	المهندس وسيم وعائلته
بنات الفقيده:	الاستاذ علام عبد اللطيف وعائلته <p>وداد زوجة الاستاذ منذر اسعد وعائلتها</p> <p>وفاء زوجة المهندس رفيق حيدر وعائلتها</p> <p>رباب زوجة المهندس عبد اللطيف وعائلتها</p> <p>حذنان زوجة الدكتور شعبان مهنا وعائلتها</p>
أخوا الفقيده:	الاستاذ محمد السيد وعائلته <p>الدكتور محمود السيد وعائلته</p>
أخت الفقيده:	الهام زوجة الاستاذ عيسى حبيب وعائلتها
وجميع آل عبد اللطيف والسيد وأسعد وحيدر ومهنا وحبيب وأقرباؤهم وانسابؤهم في صافيتا والاذلاقيّة ودمشق وبعمرة وبيت ناعسة	
ينعون اليكم بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره قيدهم الغالية المرحومة	
الرفيقة	
سعدي أحمدر السيدر	
(أم وسيم -أرملة المرحوم الرفيق حسن عبد الرحمن عبد اللطيف)	
التي انتقلت إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع في 20 شعبان 1441هـ. الموافق 14–4–2020م. عن عمر يناهز (85 عاماً).	
وشيع جنائنها الطاهر من منزلها صافيتا الحي الغربي الساعة 5 من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع 14–4–2020 إلى موقائها الأخير في مقبرة الشيخ محمود حسين بعمرة	
ونظراً للاوضاع الراهنة تقبل التعازي على وسائل التواصل الاجتماعي	
وعلى الهاتف: وسيم 0933339946 – أحمد 0933233223 –	
علام 0933140060	
سائلين المولي العلي القدير الافيحجكم بعزيز	
البقاء لأمانة آل الفقيده	

إعلانات

صانع للعقار 1370 جوبا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة	
أمين السجل العقاري باسم حسن	
إعلان	
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب جرجس سليم عساف بوكاتله عن جان شداد وكيل الياس شداد لمروره مارون يوسف شداد شهادتاً قيد بدل صانع للعقارات 210 – 183 – 184 – 1075 جزين.	
للمعترض 15 يوماً للمراجعة	
أمين السجل العقاري باسم حسن	
إعلان	
من أمانة السجل العقاري في صور طلب ناصر سليم بزون بصفته مفوض عن جمال ترست بكت شهادة تامين بدل	

جمال ترست بنك ش.م.ل. - قيد التصفية الذاتية - دعوة المساهمين لحضور جمعية عمومية عادية منعقدة بصورة استثنائية (دعوة أولى)	
تُدعى الجمعية العمومية العادية لمساهمي جمال ترست بنك ش.م.ل. (قيد التصفية الذاتية) للاعتقاد بصورة استثنائية في تمام الساعة الحادية عشر والنصف من ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 5 أيار 2020 وذلك في المركز الرئيسي للمصرف الكائن في بيروت أوتوستراد التحويطه – جادة الرئيس الياس الهراوي – برج جي تي بي الطابق العشرين للتداول في: 1 - تعيين مفوضي مراقبة للمصرف للسنوات المالية 2019، 2020، 2021 وتحديد أتعابهم. 2 – أمور متفرقة.	
باستثناء الممثلين الشرعيين لفاقدى الأهلية لا يجوز لأحد أن يمثل غيره ما لم يكن بنفسه من المساهمين، إلا ان الأشخاص المعنويين يمثلون في الجمعية العمومية بواسطة ممثلهم الشرعيين أو المختارين. يجري التحقق من هوية المساهمين ومن صحة الوكالات عند الدخول الى الجمعية.	
تعتبر الجلسة قانونية بحضور مساهمين يمثلون نصف من رأس مال المصرف على الأقل.	
المصفي	

تشيع ظاهر في كفرمان بمشاركة سعد وأحزاب وفصائل وفاعليات

شبّع التنظيم الشعبي الناصري أهالي بلدة كفرمان أمس، عضو اللجنة المركزية للتنظيم محمد مصطفى ظاهر.

وتقدّم المشيعين الأمين العام للتصفيق النائب الدكتور أسامة سعد، وعائلة القفيد، وفاعليات كفرمان. كما شارك كوادر من التنظيم، ووفود من الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، ورئيس بلدية كفرمان ومختارها، وحشد من الفاعليات وممثلي الهيئات النقابية والجمعيات الثقافية والمؤسسات الأهلية، ومن أهالي صيدا وكفرمان والمنطقة.

ويعد الدفن توجه النائب سعد والمشيّعون إلى منزل عائلة

التعليق السياسي

الغارة الفاشلة معانينا لا يُغيّرُها الفشل

الخط الأزرق ففاعاً عن السيادة ذاتها، فالسيادة واحدة لا تتجزأ. قيمة الموقف السياسي اللبناني الذي يستحق أن يصدر عن المجلس الأعلى للدفاع، ويقرّر توجيه شكوى لمجلس الأمن الدولي ويطلب اعتقاده فوراً لبعث الشكوى، واستدعاء سفراء الدول الدائمة العضوية في المجلس لبعض مواقف واضحة من الرؤساء ووزارتي الخارجية والدفاع، كما يفترض أن يصدر مجلس الدفاع الأوامر للجيش اللبناني لتجديد لالتهاكات المماثلة، وإذا لم يستطع الجيش القيام بما يجب لعدم توافر السلاح المناسبي، فإن هذا سيبتح الفرصة للمقاومة عندما تملك الفرصة لعمل من هذا النوع.

القفيد لتقديم التعازي.

وكان سعد وعائلة القفيد تلقيا منذ شبوع خبر الوفاة لسلسلة من الاتصالات والرسائل من شخصيات سياسية وفاعليات عامة عزّت بالراحل وأشادت بنضالاته وعبرت عن الحزن والأسى لرحيله.

وفي هذا الإطار، اتصل المنسق العام لـ«تجمع اللجان والروابط الشعبية» مع بشور يسعد معزيا بوفاة ظاهر، منوها بـ«التاريخ النضالي المشرف للمناضل والمقاوم الراحل» الملتمز بمبادئ الرئيس جمال عبد الناصر والشهيد معروف سعد، و«الأمين على

اشتباك فلسطين المقبل : ليس هناك وسيلة إلا المسير للقتال !

■ **صادق النابلسي**

سير الأحداث الحالية تتسج خيطاً نتابعه جميعاً بأبصارنا. ليس «كورونا» إلا جزءاً من اشتباك عالمي كبير يهدف في مكان ما للوصول ببيض الدول إلى النتيجة المقرّرة. يعكس هذا الأمر مفاد الفكرة القاّلة: بأنّ «النتيجة التي تحققها القوة بوسائها المتنوّعة، ستكون هي النتيجة الملائمة إذا ما تحققت في الواقع». هكذا إذا. فمأذا عن صفقة القرن؟ هل تدلّ على منتهى الهداء والتخطيط والذكاء البشري أم على تعاوיד سحرة «الويكا»؟

في الشكل تبدو الصفقة تبادلاً للهدايا الانتخابية. تنتيهاو وترامب بحاجة إلى بعضهما البعض للفوز بفترات رئاسية جديدة. كلاهما يفتنخ بمشاكله الخاصة ويسعى لهروب منها إلى الأمام ولو كان هذا (الأمام) مغامرة محفوفة بالمخاطر، لكنّ «الجيوبوليتيكا التاريخية» التي تجعل الأساطير مركز تصوراتها، تدفع بأحدهما ليغزو المدى الفلسطيني مباشرة بيهودية الدولة، ومن الثاني ليغزو المدى العالمي مباشرة بנהاية التاريخ !

ينطلق الاثنان من أفقين لتعزيز رؤيتها وروايتها للمستقبل. الأول مكاني (جغرافي)، والثاني زمني (تاريخي). ينعكس العامل الجغرافي في القدرة على التوسع والتوضع والاستحواذ على المزيد من الأعماق المكانية، أما العامل التاريخي فينعكس في قوة الإنسان وحضوره ودوره في صياغة القيم المستحدثة وخلق الوقائع الجديدة.

وعلى الرغم من كل العثرات والإخفاقات في سياسات الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الإسرائيلي لكن الاثنين يسعيان لامتلاك الوضعية التي تتيح لأحدهما تصدّر المشهد العالمي والأخر لتصدر المشهد الإقليمي.

قد يبدو ما تمّ الإعلان عنه في 29 كانون الثاني / يناير 2020 لحظة تفوّق أميركي إسرائيلي غير مسبوقة. أو أنّ التطورات في المنطقة والعالم تقرب بنا أكثر من معادلة جيبوليتيكية حتمية صارمة تتمكن من خالهاها الولايات المتحدة الأميركية ومعها الكيان الصهيوني من تحقيق السيطرة العالمية على التاريخ والجغرافيا معا. ولا شك أنّ الدعاية ساعدت كثيرا في إبراز التأكّلات العربية، وموقعية العرب التي إن لم تكن في الهاوية فهي على حافة الهاوية، وكنتيجّة منطقية لهذا المسار العربي الرسمي يجب أن يتقلص بصورة نهائية وحاسمة ما دار عليه الصراع منذ مطلع القرن الماضي وتبلّور تحت مسمى «القضية الفلسطينية». لكن الحقيقة تحجب عمداّ التراجعات البنيوية لكل من الحليتين على مساحة العالم والمنطقة. «أميركا هذه ليست التي كنّا نعرفها» كما يقول الكاتب الأميركي ديفيد أغناطيوس. ولا «إسرائيل» هي «إسرائيل» التي تعيش هواجس التطويق، والبيئة المحيطة والغنية بالأسلحة»، والصواريخ الدقيقة و«المتوحشة» لمحور المقاومة، وأزمات الكيان التي تقول عنها الكاتبة ياعيل دايان: «من يقرأ ويتّضح الحقائق ويتعمّق في الداخل الإسرائيلي ويطلع على التناقض والمشاكل الداخلية يدرك ضعف هذا المجتمع... ما بين التصدّع القومي والتصدّع الديني والطائفي والعقبني، تتشكل عوامل انهيار دولة «إسرائيل» في المستقبل».

من الواضح أنّ فكرة الهروب إلى الأمام لدى كلّ من تنتيهاو وترامب، تقاطعت مع بيئة الصراع الحالية في المنطة التي تتميّز بالحركة والتغيّر الشديدين، وأيضا مع التأسيسات الدينية والاستعمارية التاريخية، وكذلك مع الحسابات الاستراتيجية المتعلقة بالمنافسة العالمية على موارد وثروات الوطن العربي. من هذا المنطلق تعكس الصّفقة في جوهرها التصور الأميركي الإسرائيلي لحلّ القضية الفلسطينية. فلا تشير إلى شريك فلسطيني وإنما إلى شريك عربي، ولا هي معروضة للتفاوض وإنما للتطبيق. وهذا التطوّر يشير أولا، إلى أنّ الحاجة إلى الفلسطينيين في بلورة هذا التصور لم تعد ضرورية. وثانيا، إنّ كل مسارات التسوية والتفاوض حول قضاياها كالألاجئين والدولة والقدس والحدود والأمن أصبحت من زمن سابق، وحتى مرجعية الأمم المتحدة وقراراتها لم تعد ذا بال. قبل هذه الصفقة يمكن الإشارة إلى أن مركب التآمر لحذف فلسطين من الجغرافيا والتاريخ، وإنهاء القضية الفلسطينية كقضية إنسانية عربية إسلامية مرت بصياغات أربع:

الأولى: سياسة الاستعمار البريطاني المتمثّلة بصريح بلفور عام 1917.

الثانية: إجراءات الأمم المتحدة التي أوصت بتسيخ شرعية الاحتلال عبر قرار التقسيم 181.

الثالثة: استخدام القوة الخشنة في محاولات فرض

الوقائع الجغرافية الاحلالية عبر النار أعوام 1973

1967— --1956 –1948.

الرابعة: مسارات التسوية التي هدفت إلى تحويل الصراع العربي الإسرائيلي من صراع وجود إلى نزاع حدود.

لقد كان واضحاّ من خلال المسارات التفاوضية مع الفلسطينيين أنّ الولايات المتحدة الأميركية لم تكن من الأساس تدعم ميذا الحول التوافقية، فقد مرّت على اتفاقية «أوسلو» ما يقارب 27 عاما من دون نتيجة على الرغم من إحفاها الكبير بحقوق الفلسطينيين، وإنما هدفت إلى أن تحصل (ربيبتها إسرائيل) على ثمار «التسوية» من دون تقديم استحقاقاته، ورسمت إطارا سياسيا وجغرافيا جديدا تحت مسمى «الشرق الأوسط الموسع» في سياق عملية يُستعمل فيها عامل الزمن لتغيير معادلة القوة، وإنتاج بنية نفسية وسياسية يقبل فيها العرب بـ (إسرائيل) كيانا طبيعيا في هذه المنطقة، هذا من جانب، ومن جانب آخر، يصل معها الفلسطينيون إلى حالة اليأس من إمكانية استرداد الأرض التاريخية وحتى أجزاء أساسية منها لبناء دولتهم، بل إنّ الزمن عندما يُستفاد منه، بحسب الرؤية

1948 - 1967 - 1967 - 1967

1967 - 1967 - 1967 - 1967

1967 - 1967 - 1967 - 1967

1967 - 1967 - 1967 - 1967

«صفقة القرن ستموت قبل أن يموت الرئيس الأميركي دونالد ترامب»

الإسرائيلية، بدرجة قصوى سيدفع الفلسطينين إلى الإعراض عن كثير من مطالبهم وسابفة مبادئهم التي من أجلها قدموا الدماء، وحينها سينتزع الصهاينة من الفلسطينيين الاعتراف بشرعية وجودهم. وقد كان ملاحظا منذ «أوسلو» كيف أنّ إسرائيل كانت تتعمّد شراء الوقت وتصطنع الاتفاق تلو الاتفاق وتخترع البروتوكولات والمذكرات حول أيّ قضية جزئية لتواصل عملية توسعة المستوطنات وشرق الطرق وتغيير معالم القرى والمدن الفلسطينية وصولا إلى هذا اليوم الذي لم يعد يحق فيه للفلسطينيين إلا ما هو معروض عليهم من قتات!

إنّ محدّات هذه الصفقة تاريخياً تنطلق من التالي: أولا: الحاجة الملحة لتطهير الأرض من السكان الأصليين عبر عمليات الإبادة والطرّد أو العزل الجغرافي. فليس لدى «إسرائيل» سوى معادلة واحدة تقوم على أساس محو الوجود الفلسطيني ماديا ومعنويا وهوية وانتماء.

ثانيا: العدو يعتبر خاصية سلوكية أيّ سمة تميّز الشخصية الإسرائيلية العميقة التي تتوثّب للعوان وتتحفز له وتهيئ مقدّماته ولا تأسف لنتائج، وعلى امتداد السنين الماضية كانت هذه الشخصية محمية ومدعومة بإطار قانوني إداري يسمح لها بالتعبير عن نفسها حتى لو تخطلت كل الحدود الأخلاقية والإنسانية والقوانين الدولية.

ثالثا: السلوك الإسرائيلي في التوسّع وسرقة الأرض وبناء المستوطنات يشير إلى هدف أكثر فسادا من مجرد إرضاء حاجة للأمن، على الرغم من خطورة هذا العامل في السنوات الأخيرة، وهو منع إقامة كيان فلسطيني. فقد كانت المدرسة المتطرفة داخل الكيان تعتبر أنّ مثل هذه «الحلول الانهزامية» سوف تعطي شرعية للفلسطينيين ولو كانت نسبيّة ومحدودة، كذلك من شأنها أن تثبت الوجود الفلسطيني البشري. فما من قفاهم، بحسب تلك المزاعم، إلا وسينتهي بقنبلة ديمغرافية لا يمكن منع انفجارها في المستقبل!

رابعا: الصفقة انعكاس لفكرة «البقاء للأقوى». فالمعادلة بين دولة متقدمة (إسرائيل) ومجموعة من البشر المتخلفين (الفلسطينيون) تثبت انتصارا للمتّمدّين على المتخلفين بفعل الهوة الحضارية التي تفصل بينهما. فقد آن الأوان لإعلان هذا الانتصار

البناء

البناء

الساحق لدولة إسرائيل المتقدّمة على الصعد التكنولوجية والعسكرية والاقتصادية والصناعية. وهذا الأمر يؤكّد صلاحية نظرية داروين البيولوجية التي أكدت على أنّ البقاء للأصلح والأقوى وانطباقها، بحسب المزاعم الإسرائيلية، على الظواهر التاريخية والاجتماعية أيضا!

خامسا: تشكّل الإمكانات التي يمتلكها الكيان الإسرائيلي أمرا هاما في إطار عملية إدارة الصراع. هو الأقدر والأكفأ على توظيفها واستثمارها بالطريقة التي تحقق له أهدافه.

أيّ الضغط بها على العدو(العربي أو الفلسطيني) وابتزازه حتى يرضخ بتسليمه لهزيمة لا مفراً منها. فالهدف الاقصى هو جعل الأنظمة والجماهير في حالة اقتناع جذرية من أنّ تحدي القوة التي تمثّلها إسرائيل مستحيل !

سادسا: تدني سقف المطالب العربية. فلم يعد النظام الرسمي العربي يريد للفلسطينيين أن يحصلوا حتى على أبسط حقوقهم. عند هذا النظام انتهت القضية. المرحلة هي للتطبيع والتعامل مع الوقائع والموازين بطريقة «واقعية». وهذا ما يريده الصهاينة، أيّ أن يُقرّ العرب أنّ الصراع قد حُسم لصالح «إسرائيل» وأن ليس امامهم إلا تبني نظرية المنتصرين والاستسلام لرتبيات وإجراءات المرحلة !

لا شك أنّ «صفقة القرن» هي رمز جديد من رموز هزيمة النظام الرسمي العربي، الذي حكم على نفسه بالهزيمة عندما امتنع عن استخدام جزء من وسائله في الوقت الذي صنّم فيه «العدو» على استخدام وسائله كلها.

لكن قوى المقاومة تملك مقاربة مختلفة للمرحلة وإن كانت ضاغطة بتحدياتها. فعلى الرغم من حالة الإحباط التي سرت في نفوس الجماهير من استمرار مسلسل الهزائم والنكبات، فإنّ الضغط يستدعي المزيد من الأمل لا العكس.

ويمكّن أن نسجل الملاحظات السريعة التالية:

أولا: قوى المقاومة تخوض اليوم معركة دفاعية حقيقية على مستوى المنطقة بأسرها، ومع ذلك قد تشتمل أفعالها على حركة هجومية خصوصا أنّ موقع العدو الدفاعي ليس قويا جدا بشهادة الخبراء العسكريين الإسرائيليين أنفسهم.

ثانيا: تعمل قوى المقاومة إلى نقل المعركة إلى قلب الضفة الغربية. المكان الذي طلب فيه جمال عبد الناصر من الفلسطينيين «وصاصة واحدة تدوي كل يوم» لجعل العدو في حالة استنزاف وهلع وتراجع وجودي.

ثالثا: الطاقة المعنوية الهائلة التي تمتلكها قوى المقاومة المركّزة على الإيمان الديني والوطني والقومي. وهي أداة أساسية من أدوات الحرب لا يمكن إغفال أهميتها في حسم الصراع. ولا شك أنّ قوى المقاومة متفوقة في هذا المضمار وهي تحقق من خلال هذه الأداة تناسبيا ضروريا تحتاجه وهي تخوض صراعا تسعى للفوز به.

رابعا: جميع خطوط النشاط التاريخي الحضاري مؤّدية إلى الاشتباك. والنشاط هذا لا يهدف إلى تدمير القدرات القتالية للعدو وإنما إلى إزالة العدو من الوجود. إنّ ضخامة هذا التحدي لا يرتبط بسيرورة التطورات والتحولات في المنطقة وإنما تقديرا لنتيجة الاشتباكات المحمومة حاليا على مستوى العالم بأسره.

صفقة القرن تعكس في وجه من وجوها العملائية مَن استخدم موارده بمهارة وقوة، ومَن تخلى عن موارده بخفة وسذاجة، فوصل العرب إلى ما وصلوا إليه! لكن في قصتنا، فالامر لا يُحسب على قاعدة جيش يجابه جيشا آخر بمجرد اختبار صارم للقوة، وإنما قيمة أيّ فعل تقاس بالنتائج. أيّ بنتائج الصفقة وتأثيرها الحاسم على مجمل القضية. وبكفي اليوم أن نحص التأثير الناجم عن تشكل محور المقاومة لنلحظ مخاوف العدو الذي تقترب الهزيمة منه أكثر ما تزايد النشاط العسكري عند هذا المحور ورجحان وقوع الحرب.

هذه المرة نحن لا نعتمد على حاسة سادسة أو مجرد شعور عاطفي زائف بأنّ الصفقة ستموت كما قال الإمام الخامنئي، وإنما على مقدّمات عقلية، وملاحظات منطقية مُشاهدة من داخل فلسطين وخارجها، ودلائل متناثرة في فوضى هذا العالم وتناقضاته الواسعة، تدلّ على شيء ما. شيء لم نره بعد ولكن متأكدون أنّه أت!

آراء / تنمات

فايروس كورونا يغيّر مشهدية «الشرق الأوسط»

■ **ربي يوسف شاهين**

لم يكن بالصبان ومع كمّ الحروب في منطقة الشرق الاوسط، أن يأتي حدث جلل مُختص في أتق وأكثر النقاط حساسية في جسم الإنسان، ليكون عونا لمصابّ الحروب في زيادة عدد قتلى البشرية؛ فايروس كورونا أو كوفيد 19. الالات في هذا الفايروس أنه شمل الكرة الأرضية بأسرها، فاختلف بعدد قتلاه بين كل دولة على حدة، وتشابهت الإجراءات للوقاية منه بين الجميع، وبرزت نقاط الضعف والقوة بين الدول في متانة نظامها الصحي.

فجأة توقف مشهد الصراعات وأخبار العمليات العسكرية

والعنف، ما بين الاقتتال في المناطق الساخنة، وبين متظاهرين

يُطالبون بإصلاحات تؤمّن لهم أبسط حقوقهم المعيشية، والسبب

فايروس كوفيد 19؛ هذا الفايروس الذي أدخل الربع على قلوب

الجميع، من أعلى الهرم البشري إلى أدناه، لم يوفر بلداً من تهديدهات

المباشرة والغير مباشرة، فوضع بتواجده حدا مفاجئاً للسرعات

القائمة، والنسب اختلفت ما بين مُدرّك لخطره وبين متهاون به.

السؤال الذي يُراود الكثيرين، وعلى سبيل المثال، فإنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم يتوقف عن ممارساته في الشمال الشرقي من سورية؛ ولماذا لم يخفف من عقوباته الاقتصادية على سورية وإيران وفنزويلا وكوبا؟ وما هو الرادع للعلمية السياسة الهوجاء للأميركي والتركي والسعودي في المناطق التي يحتلونها؟ وما مدى الإنسانية التي يتنادون بها تحت اسم الديمقراطية؟

نشر موقع «ذا دبلي بيست» الأميركي في تقرير له 7 أبريل/ نيسان واصفاً الوباء «بأنه كالزلازل الذي وضع نظارة مظلمة على نقاط الضعف البنيوية في البلدان الأقل استعداداً وأبرز الفساد الضارب في جذور الانظمة السياسية والظلم الاجتماعي المستشري في المنطقة».

فقد ظهرت عدة معطيات جديدة على الساحة الإقليمية «الساخنة»،

تجلت ما بين انهيار في أسعار النفط نتيجة الحرب القائمة على مبدأ

«سيطرة النفوذ المالي»، والتي أشعلتها السعودية ضدّ روسيا،

فمسألة الموازنة العامة على الدخل من النفط، التي تقوم عليها

بعض الدول تستخدمها عقول الحرب لتُحدث انهيار اقتصادي،

يُضعفها في حربها، بالتزامن مع وباء كورونا والخاسر الأكبر

الشعوب.

بالإضافة إلى موجة الاحتجاجات ضدّ الفساد، والتي ظهرت

في العديد من البلدان العربية ك لبنان والجزائر والعراق، والتي

أخذت منحى تصاعديا أدى إلى مقتل العديد من المتظاهرين كما

في العراق، ليتوقف فجأة المشهد مع اختراق الفيروس لجسد

الإنسان في البلدان المذكورة.

ففي لبنان كانت الاحتجاجات القائمة تُدلل في البداية على أحقية

الشعب اللبناني في المطالبة بحقوقه التي ينهاها بعض أفراد الطبقة

الحاكمة، لتستغل السياسة الأميركية المنحى لصالحها، وذلك في

مقارعة الخصم الإيراني، المحسوب على حزب الله، في استغلال

مباشر للنزاعات الحاصلة في المنطقة ككلّ، ليأتي الوباء ويكشف

عن فراغ الخزينة المالية في لبنان، وكَمّ الدينون التي يفرق بها

لبنان، فكيف سيواجه الوباء؟

أما العراق هذا البلد الذي يختلف فيه المشهد، من حيث ما يعانيه

من الغطسة الأميركية التي تعبت فيه منذ 2003 خراباً ودماراً

على كافة الأصعدة، ليأتي الوباء ويوقف ما قام به المتظاهرون

على عدة شهور، من المطالبة بحقوقهم المدنية والمعيشية، في ظل

تهاوي السلطة المرتهنة للأميركي، فكيف ستمتّ المعالجة والعدو

الأميركي يقبع في قواعده يُكمل مخططاته للنيل من العراق، قبل

إيران العدو الأوفى له وللإسرائيلي.

الجزائر، وفي وقت سابق وخلال موجة الاحتجاجات الأسبوعية

للمتظاهرين لتحقيق مطالبهم، في اختيار رئيس توافق من قبل

الشعب بأكمله، لتحقيق أبسط الحقوق، يأتي فايروس كورونا

فجأة ليصيب مقتلا في الشعب الجزائري، بالإضافة إلى تبعات

حرب أسعار النفط التي قامت ومنعكساتها على هذا البلد، الذي

يعتمد اقتصاده بشكل شبه كامل في الموازنة العامة للدخل علي

عائدات النفط، فكيف سيتمّ التعامل مع الاخطار المجتمعّة في ظل

الوباء؟

وفي مصر، ومع الركود الاقتصادي الشامل لجميع القطاعات،

كيف سيتمّ التعامل مع الطبقة الفقيرة التي تعيش من عملها اليومي

في ظل هذا الوباء وإجراءات الحُظر المتبعة؟

والسعودية البلد الأبرز تآثراً بالوباء، والذي أشعل حرب أسعار

النفط، والذي لم تتوقف عملياته العسكرية العدوانية على اليمن. ما

هو المنطق السياسي في التعامل مع الدول التي لم يردعها الوباء؟

في المحصلة الحروب البشرية منذ الأزل كانت تقوم على القتل

للعنصر البشري، ومع التطور العالمي بدأت تأخذ منحى متصاعدا

من لعبت اللأخلاق في الطبيعة البشرية والكونية، وما آل إليه العالم

الآن من نقشي هذا الوباء، لأكبر دليل على أنّ العلوم غير المدروسة

بأخلاق، لا تنتج سوى الدمار للكائن الأول «الإنسان».

خط الأوراق ... (تتمة ص1)

أكبر تجمع من السلاح الأساسية والأدوية. رفضت واشنطن مطالب المنظمة الدولية، لا بل إنّ طهران لم تسلّم من انتقادات الإدارة الأميركية التي عبّر عنها بوميبي منتقدا إيران بقوله إنّ نظام الرعاية الصحية الإيراني ضعيف وعاجز متناسيا أنّ ذلك كان بسبب إجراءاته العقابية.

إيران حين يعب عن الأسد وهي ماضية في تمددها، وتملك عديدا من الأصدقاء والحلفاء والأدوات القادرة على قرض مضاجع خصومها وعلى قضم أمنهم واستقرارهم قضمة إثر أخرى، لا زالت على تحالفها الثابت والمتين مع سورية منذ عام 1979، مع التحالف الذي لم تهزه الرياح التي عصفت بالإقليم في العقود الأربعة الماضية، وهي موجودة في لبنان حيث تدعم المقاومة الوطنية اللبنانية، وحيث حليفها حزب الله يحمل من أوراق اللعبة اللبنانية ما يفوق أيّ حزب سياسي آخر، وهي موجودة في عرّة خاصة بعد التقارب الواضح مؤخرا بينها وبين قيادة حماس، وهي موجودة في العراق وحليفها الحشد الشعبي يمثل أكبر تجمع مدجج بالسلاح في عراق ما بعد صدام، ثم في اليمن حيث تدور حرب ضارية دخلت معها السادس واستهلكت من خزائن الرياض ما يزيد عن نصف تريليون دولار. وقد ذكرت في مقال سابق أنّ هذه الأموال لو استثمرت في أعمال التنمية والبناء والعمران في اليمن لأعداته واقعا إلى اسمه القديم بلاد العرب السعيدة.

اعتمدت السعودية في عدوانها على طيرانها وطيران التحالف الذي ضمّ دول الخليج والمغرب ومصر وآخريين، وعلى جيوش خليجية جنودها من المرتزقة غير المواطنين وعلى الجيش السوداني في حقبة المخلوع- رات السعودية في الطريقة القتالية الإسرائيلية الأسلوب الأنسب، القصف الجوي غير مدركة أنّ القصف الجوي قادر على القتل والهدم أكثر مما هو قادر على تحقيق النصر. فالإنسان بالنهاية هو من ينتصر لا الطائرة، أما العسakar فهم لا يحاربون من أجل قضية وإنما من أجل الراتب أو من أنّ ما تجنيه حكومتهم على حساب دمائهم كما في الحالة السودانية. ومع صعود اليمن وعجز التحالف عن تحقيق أيّ تقدم سواء على الأرض أم على القرار اليمني العنيد تضرع الحرب خاسرة وغير ذات جدوى.

ما بين هذه الحرب التي بدأت عام 2015 وبين وباء الكورونا الذي حلّ ضيفا

ثقبًا لهذا العام عاشت اليمن أياما تجاوزت هذه المصائب فقد فتكت بها المجاعة

ثم الكوليرا، الامر الذي دعا منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لأن تحذر من أنّ نصف

أيّ اشتباكات مستقبلية ووضع الضمانات المتبادلة وأشار دول الإقليم والمجتمع الدولي والأمم المتحدة لتنفيذ ذلك.

ثانيا: الحوار الشفاف والجاد وتقديم الضمانات المتبادلة لتبديد المخاوف الموجودة لدى الطرفين والتأسيس لعلاقات

استراتيجية تخدم مصالح البلدين والشعبين.

ثالثا: الاتفاق على مبادئ عامة تكون بمثابة برنامج عمل يتضمّن كلّ القضايا المتعلقة بإعادة الإعمار والتعويضات

والعدالة الانتقالية وجبر الضرر والشراكة الاقتصادية بما يحقق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلدين

لتحقيق سلام دائم.

رابعا: تسليم الطرفين بأنّ الجل العسكري غير ممكن بل هو مستحيل وأنّ السلام هو الحلّ الأفضل للجميع.

خامسا: الاتفاق على وقف كل الحملات الإعلامية العدائيّة وكلّ الممارسات التي تؤدّي إلى العنف من قبل كل الأطراف

وفق قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

سادسا: أنّ تدعم السعودية العملية السياسية بين كلّ الأطراف اليمنية من أجل الوصول إلى توافق سياسي للمرحلة

الانتقالية وفقا للمبادئ المتفق عليها بين كل القوى.

سابعا: تشكيل لجان مشتركة لحلّ مشكلة الأسرى بالتعاون مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

خلال الأسابيع الأخيرة من الشهر الماضي تطوّر الحوار يتطوّر بين السعودية والحوثيين وبدا لنا أنّ الرغبة في السلام

باتت موجودة لدى الطرفين، لذلك يجب البناء على نقاط التقارب والانطلاق منها نحو حل شامل للزمة اليمنية والابتعاد

عن الكيديات السياسية التي ساهمت في زيادة معاناة الشعب اليمني، ولاشك في أنّ الظروف لا تزال مهيأة لتضاقر الجهود

من أجل الوصول إلى حل سياسي شامل يرضي الجميع، حل يحفظ وحدة الوطن ويحقق دماء اليمنيين.

*دبلوماسيّ يمنيّ.

إلى صاحب الكاركاتير ... (تتمة ص1)

خامسا: إنّ تشبيه الفدائي الفلسطيني الذي يقمّ حياته كل يوم من أجل تحرير بلاده وعودة شعبه إلى أرضه مسقطاً كل مؤامرات التوطين والوطن البديل وكفاح ضدّ فايروس خبيث يتهود البشرية، ليس إساءة لشعب بات محط إعجاب البشرية جمعاء، ونضاله وقضائه، بل هي إساءة للبئان أولاً الذي يعتن برسالته الإنسانية وبوره المحرري، وبقيه النبضة وبما قدمه، وما زال لفضة فلسطين وللمعانى الصهيونية منذ عقود، إسهاما شارك فيه مفكرون ومبدعون، قادة ومناضلون، علماء وأحبار، فانتزع لبنان برسالته النبضية مكانته بين إخوته العرب وفي العالم.

سادسا: لقد طوّنا جميعا تلك الصفحات المؤلمة في حياتنا على قاعدة «أنّ الماضي مدرسة نتعلم منها وليس سجنا

ننقى أسراه فنكرّر فتنه ومأساه»، والله وليّ التوفيق...

*المديرة العامة للمركز العربيّ الدوليّ للتواصل والتضامن.

*سياسيّ فلسطينيّ مقيم في الضفة الغربية

البناء

رغم الظروف الصعبة تتابع رسالتها المعرفية المدربة سارة أفيدكيان تقيم الخبرات الحياتية وتنشرها لتفيد الآخرين



هل تسجعين ذوي الاختصاصات على إنشاء مبادرات
شبيهة بالمبادرة التي تقومين بها؟
أشجع الأشخاص على القيام بمبادرات كهذه إذا
كانواهم أنفسهم يستمتعون بفعل ذلك، لأن الأمر يحتاج
إلى شغف والشغف في الغالب يكون صلة الوصل بين
صاحب المبادرة والمتلقي. وبشكل عام أنا مع أي وسيلة
جيدة لتبادل المعلومات والأفكار بين البشر.
بكلمات موجزة، كيف تصفين تجربتك الخاصة في
نشر المعرفة؟
تجربة ممتعة ومفيدة، وهذا لأنني أفكر بصوت عالٍ
وأشارك أفكارتي مع أناس آخرين لديهم اهتمامات
وتوجهات مختلفة ولا يقتصر الأمر على كوني أفيد
غيري، بل إنني أنا أيضاً أحاول أن أستفيد من خلال
ردود الأفعال والأفكار التي أتلقاها من المشاهدين.
ما هي المصادر التي تستندين إليها في إنشاء محتوى
فيديوآتك؟
شعيرة بالمشاهدة التي تقومين بها؟
أشجع الأشخاص على القيام بمبادرات كهذه إذا
كانواهم أنفسهم يستمتعون بفعل ذلك، لأن الأمر يحتاج
إلى شغف والشغف في الغالب يكون صلة الوصل بين
صاحب المبادرة والمتلقي. وبشكل عام أنا مع أي وسيلة
جيدة لتبادل المعلومات والأفكار بين البشر.
بكلمات موجزة، كيف تصفين تجربتك الخاصة في
نشر المعرفة؟
تجربة ممتعة ومفيدة، وهذا لأنني أفكر بصوت عالٍ
وأشارك أفكارتي مع أناس آخرين لديهم اهتمامات
وتوجهات مختلفة ولا يقتصر الأمر على كوني أفيد
غيري، بل إنني أنا أيضاً أحاول أن أستفيد من خلال
ردود الأفعال والأفكار التي أتلقاها من المشاهدين.
ما هي المصادر التي تستندين إليها في إنشاء محتوى
فيديوآتك؟
شعيرة بالمشاهدة التي تقومين بها؟

هل تسجعين ذوي الاختصاصات على إنشاء مبادرات
شبيهة بالمبادرة التي تقومين بها؟
أشجع الأشخاص على القيام بمبادرات كهذه إذا
كانواهم أنفسهم يستمتعون بفعل ذلك، لأن الأمر يحتاج
إلى شغف والشغف في الغالب يكون صلة الوصل بين
صاحب المبادرة والمتلقي. وبشكل عام أنا مع أي وسيلة
جيدة لتبادل المعلومات والأفكار بين البشر.
بكلمات موجزة، كيف تصفين تجربتك الخاصة في
نشر المعرفة؟
تجربة ممتعة ومفيدة، وهذا لأنني أفكر بصوت عالٍ
وأشارك أفكارتي مع أناس آخرين لديهم اهتمامات
وتوجهات مختلفة ولا يقتصر الأمر على كوني أفيد
غيري، بل إنني أنا أيضاً أحاول أن أستفيد من خلال
ردود الأفعال والأفكار التي أتلقاها من المشاهدين.
ما هي المصادر التي تستندين إليها في إنشاء محتوى
فيديوآتك؟
شعيرة بالمشاهدة التي تقومين بها؟

الشخصية استناداً على ما درستته أو قرأته أو مررت
به من تجارب سابقة. أقوم بتصوير ما أود قوله
في مقاطع فيديو قصيرة وأشاركها على صفحتي
الشخصية على «فيسبوك».
في ظل تسارع عجلة الحياة وابتعاد معظم الناس
عن الكتب. هل ما تقومين بنشره من فيديوات قصيرة،
يسد قليلاً من رمق الجوع الفكري الناتج عن قلة
المطالعة؟
أعتبر أن مقاطع الفيديو التي أنشرها هي وسيلة
أخرى إلى جانب القراءة. دعنا نقل أنني أحاول أن أثير
فضول الآخرين وأحفزهم على اكتشاف متعة البحث
عن المعرفة. بغض النظر عن الوسيلة المتبعة في ذلك.
ودعنا لا ننسى هنا أن البشر بطبيعتهم الحال مختلفين
في قابليتهم لتلقي المعرفة. فمنهم من يفضل الاستماع
للأشياء ومنهم من يفضل مشاهدتها ومنهم أيضاً من
يفضل تجربة الأشياء بشكل مباشر غير أنني اعتقدت في
نهاية المطاف، أن لأي شيء يغني عن قراءة الكتب.
يقال إن التعليم المنهج يقبل الإبداع إلى أي مدى
يدعو لك هذا القول صحيحاً؟ وهل يمكن للتعلم الذاتي
وتتمية المواهب أن يكونا بدلاً عن المنهج التعليمي الذي
يفرضه النظام التعليمي المتبع؟
التعليم المنهج هو يشبه تماماً أن تضع قطعاً في
صندوق وتحذنه عن الفضاء الخارجي، في حين أنه
بحاجة للوقوف خارجاً والنظر إلى السماء الصافية.
ناهيك عن كون معظم المدارس والجامعات لا تراعي
الاختلافات الجذرية في طبيعة كل طالب/ة من
الناحية البيولوجية والعاطفية والنفسية، لهذا أعتبر
أن النظام التعليمي الحالي يصنع أجيالاً متشابهة
مكررة ويقفل التنمّي في الأفراد. بينما التعلم الحر
يتيح لك اكتشاف قدراتك ومواهبك مما يعطيك دافعا
وشغفا للارتقاء بنفسك وتحقيق أهدافك.
كصناعة المنزلي، ما هي نصيحتك للمجورين
في منازلهم في ما يتعلق بالحفاظ على صحتهم
وسلامتهم النفسية؟
قيل الكثير في ما يخص التعامل مع الحجر
المنزلي، سواء من نصحائح وقائية أو تدابير لقتل الملل
الناتج عن المكوث لفترة طويلة في المنازل، بالنسبة
لي أنها فرصة لنفكر بانفسنا وبأشياء مؤجلة في
داخلنا وطبعاً للقيام بأشياء مفيدة كالقراءة أو تعلم
مهارات جديدة.

■ يوسف الخضر*

«أبحث أنت عن المعرفة، فالمعرفة لا تبحث عن
أحد»، قال أثنانول فرانس.
لذلك لسنا بصدد سرد مقدمة عن المعرفة لأن
المقدمة عن المعرفة هنا هي تحصيل حاصل فلا أجد
يجعل معنى هذا المصطلح وإن كان ليس ضليعا في
كل شيء، حسبه أنه ينظر من حوله ويفكر. ليكون بهذا
قد انضم إلى البشر، الكائنات التي تفرقت باختكار هذا
المصطلح وما يحمله من معنى. إلا أن للمعرفة طرعا
منتشبة منها ما يقضي إلى الخلاص والنور ومنها ما
يقضي إلى الظلمة والهلاك، باختصار يمكننا القول إن
المعرفة شعلة ولحامها الخبار في أن يثير الطريق أو
أن يحرق الغاية.
«البناء» كان لها لقاء مختصر مع سارة أفيدكيان
إحدى حاملات شعلة المعرفة لمناقشة طريقتها
الخاصة في حصولها على المعرفة وتمريضها
للآخرين. ويجدر الذكر هنا، أن أفيدكيان تستخدم
صفحتها الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي
«فيسبوك» لنشر مقاطع فيديو تتراوح مدتها بين الـ4
دقائق والـ15 دقيقة. تتضمن تلك المقاطع المصورة
بشكل قوي ودون مؤثرات بصرية أو سمعية على
نصائح في الدعم النفسي والعاطفي وذلك عبر مناقشة
بعض التجارب الشخصية التي عاشتها وكان لها أثر
مباشر أو غير مباشر على حياتها ونفسيها، وأيضا
عبر الخوض في تجارب أشخاص آخرين من كتاب
وفنانين وعلماء وفلاسفة على اختلاف توجهاتهم
العلمية والمعرفية، ممن كان لتجاربهم أثر كبير على
نظرتنا للنفس البشرية بشكل عام وانفسنا بشكل
خاص.
تستخدم أفيدكيان لغة مبسطة يفهمها الجميع،
وهذا بغرض إيصال الأفكار للجميع على اختلاف
ثقافتهم واختصاصاتهم الدراسية والحياتية، على
حدّ تعبيرها.
ما نوع المعرفة التي تعلمين على إيصالها إلى الناس؟
أهم بمواضيع عديدة. معظمها لها علاقة بالعدم
النفسى وأهمية الاتصال مع الذات للحصول على
السلام الداخلي. أحاول لفت انتباه الناس إلى أحداث
ومواقف قد تصادفهم يوميا إلا أنهم يجدون صعوبة
في فهمها والتعامل معها. لذا أطرّح الأمر من ناحيتين،
الأولى من وجهة نظر العلم والآخرى من وجهة نظري

■ ميساء طريبه

تعدّ هندسة شبكة الزّمان والمكان نقطة أساسية لتحديد موقع
ما على أرض الواقع، وأما في النصّ الأدبي فتأخذ هذه الهندسة
بعدا جمالياً لتحديد المعنى للصورة الشعرية، وارتكازا على
المصطلحات الفيزيائية السرعة، المساحة، وهندسة الزّمكان
التي تأخذ حيزا في مجال الومضة الأدبية، وتأخذ حركة هذه
المصطلحات داخل الومضة بعدا تجريديا مختلفا، ويحقق
استخدامها مرونة في قراءة الومضة، وتاليا، رصد حركة انتقال
المعاني داخل هندسة شبكة الزّمان والمكان بسرعة فائقة،
فانتقلت هذه المصطلحات الفيزيائية القياسية إلى مفاهيم أدبية
مرتة.
تبدأ حركة تجريد المصطلحات بعملية مسح ضوئي لها، وأخذ
مفهومها المجرد واستخدامه في قراءة الومضة، لرصد على ضوء
هذه المصطلحات الحركة الإبداعية فيها، تعتمد هندسة الزّمان
والمكان، على مفهوم الزّمن وهو بدوره مجرد في الأذهان ونسبي
بين الموجودات، ومفهوم المكان بإبعاده الفلأئية الطول والعرض
والارتفاع، وهذه الأبعاد هي كتل وأشكال وأحجام تتفاوت في
الضغط، الحرارة، والبُرودة.... وعند تجريد هذه الأبعاد من
حالتها الأساسية إلى صورة دقيقة مجردة تؤدي إلى انعدام كتلتها
ويسهل انتقالها في الزّمن من الجزء الأيمن إلى الأيسر وبالعكس،
مما يكسبها مرونة عالية في التنقل بين نقطتين أو أكثر.
تعتمد حركة اتجاه المسافة على الانسجام مع العناصر
المتبقية، لأن تجريد المصطلحات السابق ذكرها، يجزئها ذهنيا
من روابطها المكانية واتجاهاتها الأساسية، من أجل أن نقيم
روابط تجريدية جديدة، وهذا ما يعطيها سرعة في الانتقال ذهنيا
من مكان إلى آخر، لأن استحصال أي كلمة للموجودات، تنتقل معها
محمولا للمعنى، ويصبح بذلك الانتقال بين دلالاتها المختلفة
أسهل وأسبغيا لمعلومات (عاطفية) أخرى وتشفيرها داخل سياق
معين، وهنا نستحدث سرعة في الفراغ بحسب الفيزياء،
والفراغ مساحة وهي موجودة بين حالة المادة وتجزئتها. فتشكل
الصورة بسرعة فائقة، لأن الفيزياء التجريدية والكيمياء لا يحتاج
تجريدهما إلى كتلة في الذهن بل حضورهما معنويا. وعند تجريد
الكلمات وربطها بدلالات جديدة تتشكل في الذهن صور جديدة
تكون نتاجا لتفاعل الأزمنة ذهنيا. وهنا يظهر تأثير الزّمن في ربط
دلالات أخرى للكلمات (أفعال، أسماء، حروف).
إن تجريد البعد المكاني وروابطه واتجاهاته تعطيه قيمة
المرونة في الحركة ويسمح ببناء علاقات جديدة في سباقات
منظمة بين الأمكنة المختلفة بسرعة كبيرة، إضافة إلى ذلك لكل
مكان زمانه الخاصّ وعاطفته الخاصّة وينقسم أو يتوزج بالنسبة
للروابط القديمة والروابط الجديدة كتبا أو جزئيا. وكذلك المكان
وأما ربط الشاعر لشبكة الزّمكان في فضاء الومضة، تحصل
ضمن حركة الانسجام وهذا الانسجام يشحنه بأحاسيسه
وعاطفته وتجربته، وتجاربه السابقة التي حصلت في الماضي
ستستحضر إليه على شكل حكمة لأن الومضة لا تتسع لإبراز
تجارب حصلت في أماكن مختلفة وعلى مدى فترة زمنية، يعطي
الروابط تأثيرا وجاذبية خاصة به ويشفرها في الومضة، والتي
تجمع بين العاطفة والحكمة بين الدماغ الأيمن والأيسر بين الآداب
والعلوم لتعطي حكمة عاطفية. يكون بهذه الحركة قد أقام الشاعر
هندسة زمان في فضاء الومضة.

تستنتج مما سبق، أنّ الحركة الإبداعية في الومضة، هي مرونة
الحركة للزمان والمكان داخل هندسة الزّمكان في فضاء الومضة،
من خلال إقامة روابط جديدة للأمكنة اعتمادا على الاتجاهات
وتغير المسافات بسرعة، وتخلل أبعاد جديدة لها من أبعاد
للمكان، الزّمان، اللون، الاتجاه، الحركة... فهندسة الزّمان والمكان
للموجودات، وهندسة زمان ومكان الشاعر، ترسم هندسة زمان
للومضة.
والتوازن في المسافة بين هندسة زمان فضاء الومضة، التي
تلتقي مع زمانك في العتق، مما يسمح لها بالنقاط صورة وهذه
الصورة تحمل معنى، وعند وصولها إلى ذهن المتلقي سيقيم
بتحليل النصّ على أساس الصورة والمعنى.
أنموذج تحليلي:
الدكتور كامل صالح:
خذي ما تبقى من هذا النهار
خذي ظلال الأشجار
وحياة الساحرات
خذي دهبشة الصفصاف
وأسرار الينابيع
وقبل أن تنكبي على النسيان
دسي بحرك في قهوتي / لأنام
هذا النصّ في الشكل، لا علامات ترقيم فيه، سوى إشارة (/)
وكانها حاجز بين النصّ والكلمة، واستنادا إلى هذه الإشارة
(نقطة ارتكاز الشكل أو الصورة)، نجد أن هذا الحاجز وهمي بين
النصّ والكلمة، لأن النصّ مجموعة من الكلمات، يحكمها نسق
لفظي ودلالي خاص بالصورة والفكرة التي يقدها. فالتبادل
المعري بين النصّ والكلمة يعطي الكلمة تكتيفا دلالياً والكلمة
بدورها في السياق تغطي النصّ تكتيفا دلالياً، واستنادا إلى هذا
التبادل وهذا الحوار الدلالي بين النصّ والكلمة (وهذه نقطة ارتكاز
الفكرة)، حيث الأخذ والمعطاء متوازنان بين النهار والليل، لأن
حركة الأرض حول نفسها مستمرة، فنجد في النصّ كلمة (النهار)
معرفة، جعل الشاعر تحديد الزّمان في النصّ معرفة لديه وكذلك
في الكلمات الأخرى من حيث الشكل، النوع، الراجعة، الحجم
للاشجار والصفصاف، وكلمة الينابيع أيضا معرفة وكلمة أسرار
رغم غموضها بكرة، وحتى في حركة الاتكاء، بعدها كلمة النسيان
معرفة فهي أيضا معرفة عند الشاعر، فالكلمات هذه حملها الشاعر
مضمونا دلالياً جديداً خاص به، وفي الشرط الأخير تأتي المفارقة
هنا في هذا النص للصورة والفكرة.

مبادرة «ارسم عن كورونا» تجربة للأطفال في التعبير والتوعية ومشاركتهم في ما يحصل حولهم



للقاينة من فيروس كورونا وتشمل أيضاً لوحات
رسوم الكاركتيرات.
وذكر الطفل على التقري من المشاركين أن المبادرة
أتاحت له الفرصة لنشر التوعية عن هذا المرض
عليها المشاركة في أعمال درامية عدة
الوقائية للتصدي له.
فيما شارك الطفل حسن مرعي بلوحة تحكي عن
أهمية التعقيم ودوره في القضاء على الفيروس.



للمشاركين باستعمال جميع المواد الملونة
في اللوحات من /الأحبار/ باستيل /مائي/
فولماستر/ الغواش/ الإكريليك/، وسيتم تقييم
اللوحات من قبل لجنة مختصة وتنظيم معرض
خاص لها بعد انتهاء فترة العزل المنزلي وتكريم
الأطفال الفائزين.
وحول المبادرة تحدثت صبا وسوف مسؤولة
فريق مهارات الحياة أن الهدف منها توعية الأطفال



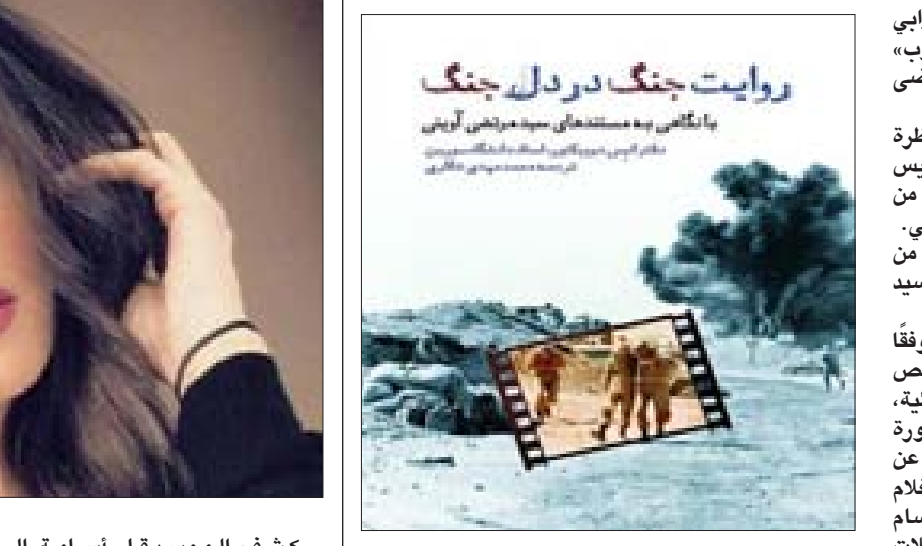
للمشاركين باستعمال جميع المواد الملونة
في اللوحات من /الأحبار/ باستيل /مائي/
فولماستر/ الغواش/ الإكريليك/، وسيتم تقييم
اللوحات من قبل لجنة مختصة وتنظيم معرض
خاص لها بعد انتهاء فترة العزل المنزلي وتكريم
الأطفال الفائزين.
وحول المبادرة تحدثت صبا وسوف مسؤولة
فريق مهارات الحياة أن الهدف منها توعية الأطفال

أسامة الرحباني يكشف مشاركة هبة طوجي بمسلسل «هوس»



كشف الموسيقار أسامة الرحباني
أن أغنية «ياريت» من مسلسل «هوس»
ليست الوحيدة ضمن المسلسل، لكن هناك
مشاهد عدة بها صوت الفنانة هبة طوجي
ضمن فكرة مسلسل «الهوس» كصوت يلقى
المنزل، حيث تتطلب قصة المسلسل ذلك لأن
لها علاقة بالهوس بما يمثل شبح الماضي
والضمير المسيطر على بطل العمل.
وأشار إلى أن صوت الفنانة اللبنانية هبة
طوجي يعطي تانقرا دراميا بليغا للعمل
الفني.
وكشف الرحباني أن هناك إصراراً كبيراً
قبل البدء في المسلسل لوجود الفنانة

صدور كتاب «قصة الحرب في قلب الحرب» للفرنسي أنيس ديفوكتور



الحرب المفروضة في السينما. كتاب «قصة الحرب في قلب
الحرب» هو جزء من هذا الكتاب الذي اختاره المؤلف للنشر
في إيران.
وجاء في مقدمة هذا الكتاب: على مدى تاريخ السينما، من
النادر أن يحدث لك أن تحاكي الحرب التي تدور خارج قاعات
السينما وتدور في شكل فيلم روائي طويل على الشاشة.
بهذه الطريقة، تركز هذه الدراسة على المنظور السينمائي في
أعمال مرتضى أفيني. يسعى هذا الكتاب للبحث في محتوى
هذه الأفلام، والنظر في الظروف التي تم إنتاجها في ظلها، من
التصوير إلى التفسير القائم على الأحداث، كما يوضح كيف
أن هذه الأفلام هي مورد قيم للمشاركة في تاريخ هذه الحرب
والتاريخ العالمي لسينما الحرب.

صدر عن دار مطبوعات «الواحة» ومؤسسة الفارابي
السينمائية، ترجمة كتاب «قصة الحرب في قلب الحرب»
الذي يسلط الضوء على وثائقيات الشهيد سيد مرتضى
أفيني.
وتم إعداد كتاب «قصة الحرب في قلب الحرب» مع نظرة
على الأفلام الوثائقية للشهيد أفيني وهو من تأليف أنيس
دوفكتور الأستاذ في جامعة السوربون، والكتاب من
ترجمة محمد مهدي شاكري وتدقيق وإشراف مريم أميني.
وتم الانتهاء من الكتاب ونشر في الأشهر الأخيرة من
العام الماضي ليمت تقديمه عشية ذكري استشهاد سيد
مرتضى أفيني، ويوم الفن للثورة الإسلامية.
يتضمن الكتاب أربعة فصول في سياق «الحرب وفقاً
للسينما الروائية» (بما في ذلك 4 أقسام عن خصائص
النوع، أجيال من المصورين السينمائيين، السينمائية،
صورة كربلاء العقلية في المشهد السينمائي، إلخ)، فورة
في عيون شيء آخر تصوير» (بما في ذلك قسمان عن
الحداثة، والتجارب، والالتزام بالسرر والمنظور)، «أفلام
مرتضى أفيني من جبهة الحرب» (بما في ذلك 3 أقسام
حول المنهجية، والمنظور الأنثروبولوجي، والتأملات
وصور الإزالة) و«من بين مرئي وغير مرئي – وناثقي الحرب
كطغوس صوفية» (يتضمن 4 أقسام عن تأثير التصوف
الشيعي، والمراجع الغامضة، والتفسير السينمائي، وما
إلى ذلك).
مؤلف الكتاب أنيس ديفوكتور ولد عام 1971، ويحمل
درجة البكالوريوس في العلوم السياسية المقارنة، ويحمل
درجة الدكتوراه في السياسة الثقافية من الجمهورية
الإسلامية الإيرانية. ويعمل استاذاً للدراسات العليا في
جامعة آفينيون ويقوم بتدريس تاريخ السينما وتاريخ
الفن في جامعة السوربون منذ عام 2011. بالإضافة إلى
عمله البحثي ومشاركته في الأحداث الثقافية المختلفة،
قام أنيس دوفكتور بتأليف كتاب لصور المحاربين وشهداء

سميرة سعيد تنتهي من تصوير «أنت أقوى»



صوّرت الفنانة المغربية سميرة سعيد الجزء الخاص
الأوبريت الخاص بها «أنت أقوى» في مدينة الجونة المصرية،
ويضمّ الأوبريت كلا من الفنانين المصريين محمد منير وتامر
حسني، الفنان التونسي صابر الرباعي، الفنانين اللبنانيين
وائل جيسار، وكارول مساحة، ومن المقرر طرحه خلال الأسبوع
المقبل.
الأوبريت من كلمات مدحت العدل وألحان عمرو مصطفى،
وتوزيع نادر حمدي، وإخراج الكليب لطارق العريان.
والجود... كل لحظة خير يعني في القلوب ولا الورود... هي
نور الإنسانية اللي بتعدي الحدود... أنت أقوى... أنت أقوى...
سر أسرار الحياة... من إيدك فوق وصلني للمحبة والإله.. غني
للحب الكبير للأمل... تحيا الحياة..»

حرب الأندية الأوروبية الكبيرة لضمّ النجوم مليارات الدولارات أنفقت خلال عشرات السنين



– الأرجنتيني أنخيل دي ماريا: 82.5 مليون دولار
– الفرنسي أنتوني مارساليال: 66 مليون دولار
– الإسباني رودري: 77 مليون دولار
– الجزائري رياض محرز: 74.5 مليون دولار
– الفرنسي إيمريك لابورت: 71.5 مليون دولار
– البرتغالي جواو كانسيلو: 71.5 مليون دولار
– الهولندي ماتياس دي ليخت: 94 مليون دولار
– الإيطالي جيانلويجي بوفون: 58 مليون دولار
– البرتغالي جواو كانسيلو: 44.44 مليون دولار



– البرازيلي نيمار: 97 مليون دولار
– الأورغيان لويس سواريز: 90 مليون دولار
– الهولندي فيرجيل فان دايك: 93 مليون دولار
– البرازيلي أليسون بيكير: 68.75 مليون دولار
– البرازيلي فابينيو: 49.5 مليون دولار
– الفرنسي بول بوغبا: 115.5 مليون دولار
– الإنجليزي هاري مغواير: 95.7 مليون دولار
– البلجيكي روميلو لوكاكو: 93 مليون دولار



مليارات الدولارات أنفقتها الفرق الكبيرة في أوروبا في سياق إتمام تعاقداتها مع عشرات اللاعبين ولعشرات السنين، ولكن هذه الصفقات لم تتضمن الأعلى في العالم، ولا حتى الثانية، اللتين ظفرا بهما نادي باريس سان جيرمان بتعاقد مع البرازيلي نيمار والفرنسي كليان مبابي.
فالفريق الباريسي أنفق 436 مليون دولار للتعاقب مع النجم البرازيلي من برشلونة والموهبة الفرنسية من موناكو.
وفي الوقت الذي كان فيه فريق العاصمة الفرنسية يستحوذ على الصفقتين الأعلى في تاريخ الكرة، كانت الفرق الأخرى تتصارع لخطف الصفقات الأخرى. فمادام نقرأ في أهم تعاقدات الفرق الأوروبية الكبيرة:
ريال مدريد:
– الويلزي غارث بيل: 111 مليون دولار
– البلجيكي إيدن هازارد: 110 ملايين يورو
– البرتغالي كريستيانو رونالدو: 103.4 ملايين دولار
– الفرنسي زين الدين زيدان: 85.25 مليون دولار
– الكولومبي خاميس رودريغيز: 82.5 مليون دولار
– برشلونة:
– البرازيلي فيليب كوتينيو: 159.5 مليون دولار
– الفرنسي عثمان ديمبلي: 137.5 مليون دولار
– الفرنسي أنطوان غريزمان: 132 مليون دولار

محاولات نشي بدر عن الاستقالة

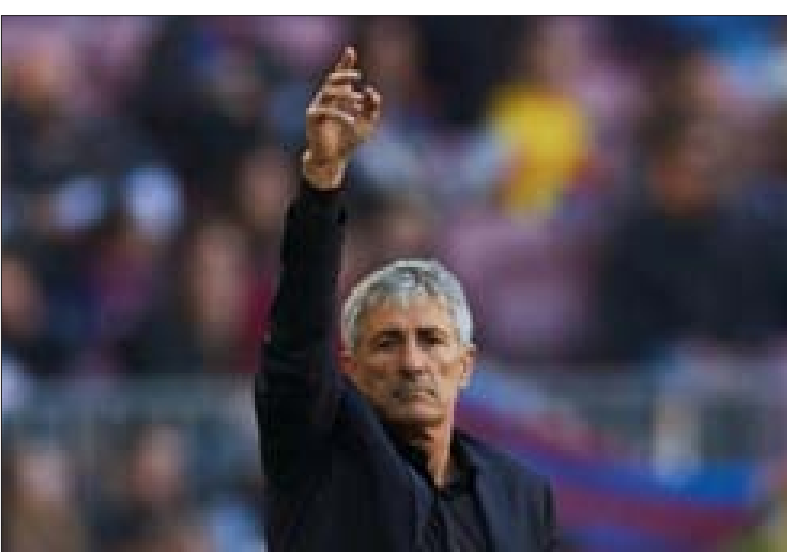
على الرغم من إستقالته من رئاسة نادي الإنصار منذ شهر ونصف تقريباً، إلا ان الجهود والمحاولات لا زالت تبذل مع السيد نبيل بدر من أجل إقناعه بالعودة عن قرار الإستقالة ومعاودة مزاولة مهامه كرئيس للنادي، وقد تكثفت الاتصالات وتسارعت معه في الفترة الأخيرة (رغم جائحة كورونا وقرار التعبئة العامة وخطر التجمعات) من قبل أعضاء في إدارة النادي الأخضر لمحاولة ثنيه عن قراره وعودته إلى مركزه ومكانه الطبيعي في البيت الانصاري، فهل ستتجح تلك الاتصالات في احتواء الموضوع وعودة مياه التلاقي إلى مجاريها .. وتزول الحواجز بين بدر وناديه الإنصار؟

غوانغجو يفسخ عقد لاعبه هانشاو بسبب استبداله لوحة سيارته



قرر غوانغجو إفغراندني، بطل الدوري الصيني لكرة القدم، فسّخ عقد الجناح الدولي يو هانشاو الذي سيمضي 15 يوماً أيضاً خلف القضبان، وذلك بعدما شوهد وهو يستبدل لوحة سيارته رباعية الدفع.
وأفاد غوانغجو الذي يشرف عليه بطل موندوبال 2006 الإيطالي فابيو كانافارو، بأن اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً «انتبه بشكل خطير» مبدأ الانضباط الصارم للنادي.
وأضافت 12 نقطة إلى رخصته هانشاو، وسيوضّح لمدة 15 يوماً في «التوقيف الإداري». وجاء قرار تخلي غوانغجو عن هانشاو وتوقيفه من قبل الشرطة على خلفية لحظة مصورة له، ظهر فيها وهو يستبدل حرف «أي» بحرف «أف» على لوحة تسجيل سيارته لأسباب لم تتضح على الفور.
وقال مسؤولو الشرطة في بيان على موقع «ويبو» الممازي لـ«تويتر»، في الصين: «اكتشفت شرطة المرور في غوانغجو عملاً مخالفاً للقانون سلامة المرور، باستخدام لوحة معدلة للسيارة. بعد التحقيق وجمع الأدلة من قبل الشرطة، اعترف الجاني واسمه هانشاو بالحقائق غير القانونية.»
وتوج هانشاو بلقب الدوري الصيني خمس مرات مع غوانغجو، إضافة إلى لقب دوري أبطال آسيا، كما خاض حتى الآن 59 مباراة مع منتخب الصين سجل خلالها تسعة أهداف.

مدرب برشلونة كيكسي سيتين: حملت رافعاً الكأس وسط الأبقار!



رحيله، وتولي تشافي هيرنانديز، مدرب نادي السد القطري، مهمة تدريب برشلونة الإسبانية.
وأوضح سيتين خلال اللقاء الصريح والعفوي: «قمت بالتوقيع على عقد مع برشلونة لمدة عام ونصف العام، وهناك بند يسمح بالتجديد لمدة عام إضافي، وأنا هنا في برشلونة كي أقود الفريق لهذه الفترة، وأسعى لتجديد عقدي رفقة البلوغرانا». واختتم تصريحاته: «حملت أن برشلونة فاز بالدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، لقد شاهدت نفسي في اللحم وأنا أسير في منطقة لينكريس السياحية بإقلية كانتيريا. وأنا أحمل كأس دوري أبطال أوروبا وسط الأبقار». يذكر أن برشلونة واجه نابولي الإيطالي في ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا بلعب «سان باولو»، وتعادلا 1-1، قبل تأجيل مباراة العودة بسبب تفشي فيروس «كورونا».

أجرى كيكسي سيتين، مدرب نادي برشلونة، مقابلة أجراها مع قناة TV3 التلفزيونية الإسبانية. وقال سيتين، في المقابلة، التي نشرت صحيفة «ماركا» الإسبانية مقتطعات واسعة منها، أمس الأربعاء: «لا يمكن أن أشعر بطعم البطولة إلا إذا حققنا الفوز بها على أرض الملعب، أعلم أننا نتصدر الدوري الإسباني، بفارق نقطتين عن ريال مدريد، ولا أعرف كيف ستسير الأمور في حالة عدم استئناف الموسم الكروي، ولكن ما أتمناه، هو أن نتوج باللقب عن استحقاق، وليس بقرار إداري، وقتها لن أكون سعيداً على الإطلاق». وأضاف: «أريد أن أكون بطلا على أرض الملعب، وليس بطريقة أخرى، إنه موقف صعب للغاية على الجميع، وأمل أن تعود المسابقات إلى سابق عهدنا، وكذلك الحياة اليومية أيضاً». ورفض سيتين الحديث عن احتمالية

تير شتيغن يغادر برشلونة بسبب ميسي وأريزا بالاغا سيحل مكانه في الفريق

وقالت الصحيفة ذاتها إنه لا أحد يدري ما إذا كانت العروض التي قدمها برشلونة لا ترضي طموح الحارس الألماني وإنه يريد المغادرة، وبات ذلك في الوقت الذي يقتنع فيه تير شتيغن بالبقاء في برشلونة في ظل تعاقد بايرن ميونيخ مع الكسندر نوبل حارس شالكة، لذلك استأنف المفاوضات الصعبة مع النادي الكتلوني. لكن ما هو معروف للجميع أن علاقته بالقائد ليونيل ميسي مقطوعة تماما، وما ترتب على ذلك ظهور ترشيحات لخلافته في حراسة

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

9	6	8	1
1	3		8
2	9	8	1
8	9	1	7
4	1	7	
6	7		8
4	9	7	

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											

حل Sudoku: 178923465, 269475138, 543618927, 826549713, 395167842, 714382596, 657291384, 982734651, 431856279	حل الكلمات المتقاطعة:
أفقياً: 1) سان جيمينيانو (2) تلعب، الموت (3) يتكلم، دكينا (4) كم، عيونها، بد (5) السنم، سار (6) ياتيا، التتين (7) وير، نازح، دهن (8) بيار، نحارب (9) اتبعكم، ما، أف (10) تم، بدلت، جالس (11) راهن، تبعد، يك (12) نامي، نادم.	عمودياً: 1) سن، كليبارة (2) اليوم، البيتما (3) نعت، اتراب، هن (4) جبل علي، رغبنا (5) بيسان، كد (6) ماكون، انملتي (7) يل، نمازح، تب (8) نمده، لحام، دن (9) يوكاست، راجعا (10) اتني، انذب (11) نبريه، اليوم (12) وهاد، نتافسك.

«درشة صباحية»

عذراً من فلسطين ...

يكتبها الياس عشي

تشبيه الفلسطينيين بوباء كورونا جريمة أخلاقية وسياسية وعرقية، ارتكبتها جريدة «الجمهورية» بمناسبة مرور خمسة وأربعين عاماً على بداية الحرب الأهلية في لبنان. شعب بكامله يُباد، ومن بقي حياً منهم إما يعيش في خيمة، أو يعيش في الشتات، أو يموت كل يوم تحت الحراب اليهودية المتعترسة، وما زال الأطفال يستبدلون ألعابهم وكتبهم وأقلامهم ودفاتر تولينهم بالحجارة، شعب كهذا يستحق الاعتذار، وأنا أعتذر ...

من وحي أزمة كورونا 3 فيديوات تضبط موسكو في الحجر

نشر استوديو «Knife» للوسائط المتعددة، ثلاثة فيديوات عبر «إنستغرام» تعبر عن مستقبل الحجر الصحي في موسكو ودور الروبوتات في تنظيم الحياة داخل العاصمة. وقال مدير الاستوديو، كيريل كوزين، لمجلة «تي جورنال» إن فكرة إنشاء مقاطع فيديو مستقبلية توصلوا إليها عندما تم إلغاء العديد من المشاريع بسبب تفشي وباء «كوفيد 19»، وانتقل الموظفون إلى العمل عن بعد.

وأضاف: «أصبح هناك القليل من الوقت لإنشاء بعض الفيديوات خارج نطاق العمل، حيث قررنا إنشاء فيديوات الواقع البديل في عصر الوباء».

ويظهر أحد الفيديوات المنشورة الروبوت الشهير في لعبة «Call Of Duty»، حيث يقف أمام أحد المنازل ويشرف على المواطنين عبر التدقيق على التصريحات التي تسمح لهم بالخروج، وفي حال تبين صحتها، فإن الروبوت يسمح للمواطن بالخروج.

بينما المقطع الآخر يظهر روبوت التوصيل للخدمة الشهيرة في موسكو «خدمة ياندكس للتوصيل»، حيث يقوم بإيصال البقالات ومختلف الطلبات من البائع إلى العميل. أما الفيديو الثالث فيظهر أحد الوحوش الضخمة يقوم بسرقة المنتجات من إحدى البقالات، وروبوت آخر يقوم بتطهير المكان. كما يظهر رجلاً ضخماً في زي أبيض يقوم بمحاربة الفيروسات الضخمة وطردها من المدينة.

(سيوتنيك)

معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّت العمد أرقام الهواتف التالية - واتس أب،
03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank
FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

من يحمي المهجّ الورود؟



(تصوير: عباس سلمان)

الأب الياس زحلاوي يضمّ صوته لحملة «ارفعوا الحصار عن سورية»

رشا محفوض

ضم الأب الياس زحلاوي صوته إلى حراك المجتمع الأهلي من منظمات غير حكومية وجمعيات أهلية وشخصيات سورية في حملة «ارفعوا الحصار عن سورية» المطالبة برفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري ولا سيما المتعلق منها بالجانب الصحي في ظل انتشار وباء كورونا في العالم.

وفي تصريح لـ سانا قال الأب زحلاوي: «قبل كل شيء أنا مع كل ما يساعد سورية في التخلص مما فرض عليها من حرب ظالمة وما يسمى العقوبات الاقتصادية، وأحيى المجتمع الأهلي في هذا التحرك المهم لرفع الصوت إلى هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها من مجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان وسائر المجالس»، لافتاً إلى أن دول الغرب مستعدة لقوة تفرض على الجميع مخططاتها وإرادتها وهم ينفذون ما يؤمرون به.

وتوجه الأب زحلاوي بدعوة جميع كنائس الشرق الموجودة في الغرب «وهي قوية جداً في الولايات المتحدة كي يفعلوا ما فعله المطران يوسف طويل عام 1973 يوم رفع دراسة لكاردينال مدينة بوسطن شرح فيها الصراع



العربي الإسرائيلي شرحاً انتزع به مؤقفاً كبيراً من المؤتمر العام لكنائس الكاثوليك في الولايات المتحدة، حيث صدر عن المؤتمر بتاريخ 13-11-1973 قرار يعلن فيه مطالبة كنيسة الكاثوليك في الولايات المتحدة بدولة مستقلة للشعب الفلسطيني».

ودعا الأب زحلاوي جميع الكنائس الشرقية في الولايات المتحدة كي تحذو حذو المطران يوسف الطويل السوري الدمشقي ويوحّدوا كلمتهم لانتزاع قرار يوضع حد للحرب الظالمة على سورية ويرفعوا عنها ما تسمى «العقوبات».

وأشار الأب زحلاوي إلى أن مشروع المجتمع الأهلي السوري في حملة «رفع الحصار عن سورية» والمشروع الذي يطرحه

على كنائس الشرق يتكاملان معاً عن الأمل بان يصلنا اليه ما نصبو اليه من نهاية للحرب الظالمة على سورية ورفع العقوبات.

وختم الأب زحلاوي بالتأكيد على أن الولايات المتحدة تأتي في مقدمة منتهكي القوانين لذلك لا يحق لها أن تفرض العقوبات على غيرها وهي التي تستحق أن تفرض عليها العقوبات عبر جميع القوانين الدولية.

يذكر أن حملة المجتمع الأهلي السورية «رفع الحصار عن سورية» بدأت مطلع الشهر الحالي بتوجيه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس تسلمها الدكتور خالد المصري مسؤول الإعلام في مكتب الأمم المتحدة بدمشق، تعبر عن مواقف هيئات المجتمع الأهلي والشعب السوري عموماً المطالبة برفع هذه الإجراءات المخالفة لميثاق الأمم المتحدة ودعوة المنظمات الدولية لممارسة دورها الفعال في العمل على إلغائها.

وتتابع الحملة خطواتها عبر توسيع انتشارها والمشاركة الشعبية فيها عبر حملة توافيق وصفحتها على الفيس بوك على الرابط:

https://www.facebook.com/syriancivilsociety1

934 هزة أرضية أصابت الحوض الشرقي للمتوسط خلال 3 أشهر

مدى علوش - سانا

شهدت المنطقة بشكل عام ومنها سورية تزايد ملحوظ بالهزات الأرضية خلال الأسابيع الماضية. وتوزعت الهزات التي حدثت في سورية بين المناطق الساحلية والشرقية ودمشق ومحيطها وتراوح قوتها بين 2 و 4.7 درجات مئوية على مقياس ريختر حسب بيانات المركز الوطني للزلازل.

السبب الرئيسي لتزايد النشاط الزلزالي مؤخراً يعود إلى تصادم بين الصفيحة العربية والصفيحة الأخرى المحيطة بها وتحركها المستمر والدائم ما يؤدي إلى تراكم الإجهادات والطاقة على الصخور وتصل مرحلة لا تتحملها فتحررها عبر ما يسمى الهزة الأرضية التي تتراوح شدتها بين الضعيفة والمتوسطة والقوية وفقاً لمدير المركز الوطني للزلازل المهندس عبد المطلب الشلبي.

وقال الشلبي: إن أكثر المناطق المعرضة للهزات الأرضية تلك التي تقع على حدود

الصفيحة العربية، مبيّناً أن العديد من الهزات التي تحدث ضعيفة القوة لا يشعر بها الأفراد أما المتوسطة فيختلف الشعور بها وفقاً لاعتبارات متعددة تتعلق بوضعية الشخص إن كان واقفاً أو جالساً وحسب طبيعة المبني الموجود به وعدد الطوابق وغيرها من العوامل؛ أما الهزة القوية فيشعر بها معظم السكان وقد تسبب أضراراً مختلفة. ولتوضيح الفرق بين الهزات والزلازل فإن الأخير يحدث أضراراً كبيرة وقوته تتجاوز الـ 6 درجات أما ما كانت قوته أقل من ذلك فيعتبر هزة أرضية مختلفة الشدة، كما ذكر المهندس الشلبي.

وتم منذ ليل أول أمس حتى صباح أمس تسجيل 9 هزات أرضية بينها هزات ارتدادية ضربت على بعد نحو 40 كم قبالة الساحل السورية وشعر بها سكان بعض المناطق السورية وتركيا وقبرص.

ورغم أنه لا يمكن لأحد التنبؤ بتاريخ ووقت حدوث الهزات الأرضية حسب الشلبي إلا أن عدد الهزات الأرضية الإجمالي التي تعرّضت لها

المنطقة إقليمياً «سورية وما حولها» في الربع الأول من العام الحالي 934 هزة مختلفة القوة نتيجة تصادم الصفيحات الأرضية وبالتالي فإن حدوث هزات أرضية لاحقة في المنطقة أمر طبيعي جداً.

تعليمات احترازية للتعويض بسلامة أثناء حدوث الهزات أو الزلازل وهي تعليمات احترازية فقط الهدف منها، وفق الشلبي، توعية الفرد بأساليب حماية نفسه وعائلته ولا يعني بالضرورة أن هناك زلزالاً مؤكداً الحدوث، مضيفاً إن «النشاط الزلزالي واضح» لكن لا أحد يستطيع التنبؤ بزمن أو طبيعة الهزات التي قد تحدث، ويشير الشلبي إلى أن أهم نصيحة يمكن أن يقدمها عند حدوث هزة أرضية هي التصرف بهدوء وعقلانية وعدم الارتباك وإذا كان الفرد في المنزل فعليه الخروج إذا كانت المسافة لا تزيد على خمسين متراً أو البقاء في المكان وعدم محاولة أخذ أي شيء من الممتلكات الشخصية ما عدا الموبايل.

وإذا كان الفرد في مكتب العمل أو المدرسة فعليه الإحتماء تحت أي طولة مباشرة والابتعاد عن النافذة أو الاستناد إلى حائط أساسي. وإذا كان في فناء أي مبنى أو في الشارع فعليه الابتعاد عن حواف المبني والاتجاه لمساحات خالية كالحديق. أما إن كان في السيارة فعليه الوقوف مباشرة وتجنب المرور من الأنفاق أو فوق الجسور.

وأشار الشلبي إلى أن على الفرد أن يحاول ما يمكن قطع الكهرباء والغاز عن المنشأة أو البيت حتى لا تكون سبباً في حدوث حريق ولا يحاول التجول بعد الهزة مباشرة فقد تعيقها هزات أخرى تابعة. والأفضل أن يبقى هابطاً فترة أطول بقليل بعد الهزة الأولى وبعد أن ينتهي الزلزال عليه ألا يحاول البحث فوراً في الانقراض عن أغراض شخصية فقد يتسبب ذلك في إصابته نتيجة انهيارات لاحقة.

يذكر أن آخر زلزال قوي شهده المنطقة كان عام 1759م وأسفر عن أضرار في مدينة دمشق وفق المركز الوطني للزلازل.

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التبعية العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيبين وممرضتين



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور الخيرية الصحية والتكاملية

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

الموقع الإلكتروني
www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني
info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 5-01-666314

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - أسترال سنتر
هاتف 01-748920 - 1
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد

المدير العام
وليد زيتوني

البنا
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958